



راجح الحميداني
شاعر
المليون
2016
ص 14

خطى خجولة لكسر الجمود السياسي اللبناني
ص 2

منى دزدار أول وزيرة عربية في النمسا
ص 12

المغرب غاضب من الافتراء وواشنطن تفقد حليفاً آخر

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - انضم المغرب إلى قائمة الغاضبين من استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما القائمة على استفزاز الحلفاء باعتماد ورقة حقوق الإنسان التي لا يتذكرها الرئيس الأميركي الحالي إلا إذا تعلق الأمر بالحلفاء العرب مثل السعودية والمغرب ومصر والبحرين فيما يتعمد التغاضي عنها إذا تعلق الأمر بدول أخرى مثل إيران. واستنكر المغرب في بيان له الأربعاء انحياز تقرير الخارجية الأميركية لسنة 2016 حول حقوق الإنسان، ومحاولة تسييسه. وشدد البيان المغربي على أن الرباط لم تفقت تأثير انتباه واشنطن منذ سنوات إلى افتقار تقرير الخارجية الأميركية للدقة وإلى طابعه المنحاز.

وجاء الموقف المغربي هذه المرة أكثر حدة عن السنوات الماضية، وذلك بسبب انحياز واشنطن إلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون في الأزمة الأخيرة بينه وبين الرباط، ووقوفها وراء مهلة التسعين يوماً لإعادة عناصر الـ"مينورسو" الذين طردهم المغرب بسبب تصريحات الأمين العام عن الصحراء. لكن محللين وخبراء مغاربة لفقوا إلى أن التوتر في العلاقة الأميركية المغربية لا يرتبط فقط بقضية الصحراء، وأن الأمر له علاقة بانفتاح الرباط على موسكو التي زارها منذ أسابيع العاهل المغربي الملك محمد السادس وحصل فيها على دعم قوي لموقف بلاده من قضية الصحراء وأرسل خلالها أرضية لشراكة استراتيجية مع روسيا التي بدأت في استثمار أخطاء فترة حكم أوباما للعودة بقوة إلى الشرق الأوسط.

وأشاروا إلى أن تحمس المغرب للانضمام للحلف العربي الإسلامي، الذي بدأت السعودية في إعداد الترتيبات التي تسبق الإعلان عنه، ربما زاد من منسوب البرود في العلاقة بالولايات المتحدة فلم تسرد سوى التلويح بورقة حقوق الإنسان، وهي ورقة قديمة ووحيدة ولم تعد كافية للضغط على الحلفاء أو الحفاظ عليهم إلى جانبها.

وقال نواف البوعمرى الناشط الحقوقي المغربي "لا بد من الانتباه إلى أن تقرير الخارجية الأميركية، يتزامن مع إقرار إمكانية تحميل السعودية مسؤولية أحداث سبتمبر، وإن هذه محاولة من طرف واشنطن للضغط على المغرب والسعودية بعد التقارب الأخير وخاصة في ما يتعلق بتشكيل جبهة خليجية مغربية".

ومن الواضح أن إدارة أوباما قد وضعت السياسات الاستراتيجية للولايات المتحدة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وضع صعب، وأن الضعف الذي أبدته في عدة قضايا أمام روسيا وإيران، يساعد على توسع دائرة الذين يشقون عصا طاعة في وجهها.

تعطل الحل السياسي في اليمن يعزز الخيار العسكري

● ضغوط وتطمينات دولية لإثراء وفد الشرعية عن الانسحاب من مفاوضات الكويت



التقاط الأنفاس قبل هجوم صنعاء

دولار ولم يتبق سوى الوديعة السعودية البالغة مليار دولار. وبرزت الخلافات بشكل متصاعد بين حزب الرئيس السابق والحوثيين في ظل اتهامات غير مباشرة من رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي لحزب صالح بالوقوف خلف الإنهيار الحاد في العملة اليمنية، إضافة إلى التباين الكبير الذي ظهر في مشاورات الكويت بين فريق الحوثي وصالح، وأشارت مصادر مطلعة في صنعاء إلى أن الحوثيين يواصلون بوتيرة عالية تجريف مؤسسات الدولة من خلال تعيين موالين لهم في كل المناصب العليا والمتوسطة وإزاحة المحسوبين على التيارات الأخرى بما في ذلك أنصار الرئيس السابق.

وكشفت عن استياء صالح من تعيين نائب عام جديد من قبل الحوثيين يعرف عنه عداؤه للرئيس السابق ومطالباته بمحاكمته في الكثير من المناسبات في ما يعد تهديداً غير مباشر من قبل الحوثيين لصالح الذي نجح في إفشال خطة حلفائه لاستثمار نقاط قوته عسكرياً وسياسياً ثم التخلي عنه لاحقاً.

وأضاف إسماعيل أن "الضغوط قد تفلح في إعطاء وقت إضافي للمشاورات، لكنها لن تفلح في تحقيق أي تقدم أو حتى نجاح نسبي وما سيتم هو التاجيل فقط لتجنب إقرار الفشل".

وفي مقابل الضغوط السياسية التي يتعرض لها وفد الحكومة في الكويت، يواجه الحوثيون حزمة من التحديات غير المسبوقة، حيث تشير التقارير إلى تزايد الحشود العسكرية التابعة للجيش الوطني والتحالف العربي على مشارف صنعاء في مؤشر على الاستعداد للحسم العسكري في حال فشل الخيار السياسي.

وقال محللون إن الاقتصاد اليمني الهش بات على مشارف الإنهيار الكامل إثر تراجع قيمة العملة اليمنية إلى أدنى مستوياتها، وهو الأمر الذي تترتب عليه انعكاسات هائلة على متطلبات المعيشة الأساسية للمواطن. وأكدت مصادر يمنية مسؤولة نقلاً عن محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام قوله إن المتطرفين استنزفوا الاحتياطي النقدي الذي يبلغ أكثر من أربعة مليارات

وأضاف النعمان في تصريح لـ"العرب" أن وفد الحكومة ربط عودته إلى المشاورات بموافقة وفد الحوثي وصالح كتابيا على تفكيك الاتفاقيات السابقة التي حددت مرجعيات الحوار.

واعتبر المحلل السياسي اليمني عزت مصطفى أن فرص نجاح مشاورات الكويت باتت ضئيلة من دون الضغط الكافي على المتطرفين من قبل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن؛ مضيفاً أن المشاورات باتت مهددة بالانهيار في أي وقت نتيجة إصرار الحوثيين على اللعب على عامل الوقت بانتظار "معجزة" تغير موازين القوى. وذهب المحلل السياسي عبدالله إسماعيل إلى أن وفد المتطرفين جاء إلى الكويت للاستفادة من الهدنة لتحقيق مكاسب عسكرية من خلال الوقف الجزئي لطيران التحالف ما يسمح له بتحركات عسكرية أكثر مرونة يعيد فيها نشر وتحشيد قواته ورفد بعض الجبهات التي استحال عليه مع وجود الطيران وتحركات الجيش الوطني والمقاومة تنفيذها.

الكويت - تشهد مشاورات السلام اليمنية في الكويت ما يمكن وصفه بمحاولات الساعات الأخيرة التي ذهب الجزء الأكبر منها في اتجاه الضغط السياسي على الوفد الحكومي لإثرائه عن الانسحاب من الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة بسبب ممانعة وفد المتطرفين.

وقالت مصادر يمنية مطلعة على أجواء المفاوضات إن اتصالات كثيرة تلقاها وفد الحكومة اليمنية، تدعوه إلى منح المفاوضات والتطمينات، تدعوه إلى منح المفاوضات فرصة أخرى وتاجيل الصدام العسكري الذي تلوح به جميع الأطراف، وخاصة من جانب الحكومة والتحالف العربي الداعم لها الذي يضع في أجدنته المرور إلى استعادة صنعاء في حال فشلت المفاوضات.

وكشفت المصادر أن دول الخليج ذاتها تدعم إعطاء فرصة أخيرة للمبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد ليضغط على الوفد المشترك بين الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح حتى يخرجوا بموقف موحد، ويكفوا عن استثمار التناقضات بينهم لربح الوقت.

واستقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ممثلي الوفود اليمنية وحثهم على مواصلة المشاورات للتوصل إلى نتائج إيجابية، كما التقى أمير الكويت المبعوث الدولي ولد الشيخ أحمد.

وأكدت الولايات المتحدة الأميركية، من جانبها، أنها لن تسمح بالخروج على الثوابت والمرجعيات التي بنيت عليها مشاورات الكويت ممثلة بالمبادرة الخليجية والبتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216.

وجاء التأكيد الأميركي في اتصال هاتفي تلقاه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الليلة قبل الماضية من وكيل وزارة الخارجية الأميركية توماس شانون الذي أكد دعم بلاده للشرعية في اليمن.

وكان رئيس الوفد الحكومي ووزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي قد أعلن مساء الثلاثاء عن تجديد مشاركة وفد الشرعية في المشاورات نظراً لما وصفه بعدم جدية الطرف الآخر في التوصل إلى أي اتفاق ينهي الأزمة وفقاً للمرجعيات والمعايير التي أقرها المجتمع الدولي وتم التوافق عليها في جولات سابقة.

وقال الصحافي اليمني فياض النعمان المرافق للوفد إن تعليق وفد الحكومة مشاركته للمرة الثانية في مشاورات الكويت جاء بسبب تعنت وفد المتطرفين الذي انقلب مجدداً على ما تم إقراره من المرجعيات الأساسية للمشاورات وعلى رأسها القرار 2216.

البارزاني يشكك في المواطنة العراقية لتسويق الدولة العرقية

● صعود الأحزاب الطائفية والقومية وراء تراجع الهوية الوطنية

واعتبرت أوساط عراقية أن كلام البارزاني عن أن "شعب كردستان بذل كل ما لديه من أجل بناء العراق على أساس الشراكة والديمقراطية والفيدالية"، لا يأخذ بعين الاعتبار مسؤولية الشريك الكردي في ما انتهى إليه رئيس إقليم كردستان من أنه "في الواقع لم يتم العمل بالدستور وتهربت الحكومة العراقية من الالتزامات وانتهكت الشراكة وقطعت قوت شعب كردستان". وأشار الباحث العراقي إلى أن "من يريد الانفصال يجد أن الظروف خدمته في ضعف العراق الراهن عليه إلا يتعذر بانهايار المواطنة أو حداثة بلد اسمه العراق، عليه أن يذهب إلى الانفصال ويرتب بيته القومي من دول أخرى أيضاً، فالعراق على حد قول أحد الباحثين، ليس فندقاً أو مسافرخانة مثلاً كان يسمى في العهد العثماني".

وأوضح في تصريح لـ"العرب"، أنه "لم تخلق سايكس بيكو العراق، فشأنه شأن بقية الأقاليم المجتمعة داخل إمبراطوريات، ولا وجود لأي دولة في العالم لم تكن تحت راية إمبراطورية، فلماذا يُراد للعراق الشذوذ، والرقيص على أشلائه الموزعة بين كيانات سياسية خلت من روح المواطنة؟". ورأى مراقبون أن البارزاني يحتفل من خلال رسالته المفتوحة بإعدام مفهوم المواطنة العراقية في خدمة أهدافه الحقيقية التي يعلن فيها أن "اتفاقية سايكس بيكو ماتت، ونحن من نقرر مصيرنا، فإما أن نبقي على الشراكة مع العراق، أو أن نكون جيراناً جيدين"، لافتين إلى أن الحرص على العراق ووحدته والمواطنة داخله هي شأن أهله أكراداً وعرباً وقوميات أخرى، ولا يمكن أن تنحصر في مزاج مكون واحد، على ما يلوح البارزاني.

وتلفت تلك الأوساط إلى أنه وبغض النظر عن مسؤولية الشركاء في العملية السياسية، فإن البارزاني وقيادات الأحزاب الكردية عملوا على تدمير منهجي لمفهوم المواطنة بمعناها العراقي، وبناء مفهوم بديل يؤسس لمواطنة كردية بديلة تستند على روايات التاريخ والأمر الواقع.

وقال باحث تاريخي عراقي "لم تغب الهوية الوطنية إلى الحد الذي يرى البعض أنها طمست إلى الأبد ولا بد من توزيع الوطن العراقي على هويات متناثرة".



مسعود البارزاني
المواطنة لم تتحقق
ولم يعد للحدود
والسيادة معنى

ويجمع خبراء ومحللون وسياسيون على أن كوارث المنطقة منذ غزو العراق عام 2003، أتت من تراجع مفهوم المواطنة كهوية جامعة لشعوب المنطقة، وانكفاء الهويات نحو القبلية والعشائرية والطائفية والمذهبية، على النحو الذي جعل من العراق كهوية جامعة ينهار لصالح ارتفاع منسوب المشاعر القومية والدينية والطائفية.

وترى أوساط عراقية معارضة أن الأحزاب الكردية عملت بهمة عالية، ومن خلال نص دستوري على ترويج تصدع داخل اللحمة الاجتماعية للبلاد أسست لمفهوم المحاصصة في تقاسم الثروة والسلطة، كما تبنت حدودا داخل العراق من خلال تركيز الإدارة الذاتية للإقليم الكردي، والعمل ضمن خطة مبرمجة لشد تلك المنطقة خارج العراق وتكريس الاستقلال عن القرار المركزي في بغداد.

بغداد - لم يستغرب المراقبون أن يغتحم رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني مناسبة مرور 100 عام على اتفاقيات سايكس بيكو ليلمح إلى استقلال كردستان وإمكاناته الحالية. ويعتبر الأكراد في المنطقة أنفسهم ضحية ذلك الاتفاق الفرنسي البريطاني والذي لم يتح لهم إقامة دولة خاصة بهم.

لكن ما لفت نظر المراقبين هو استخدام البارزاني للمآلات التي وصل إليها الوضع العراقي والتي من المفترض أن الأحزاب الكردية كانت شريكة في تفاقمها. وتوقفت أوساط دبلوماسية عند تشكك البارزاني في مفهوم المواطنة وأنها ليست الطريق الناجحة لبناء البلدان بقوله "يجب أن نعترف بالواقع الحالي، أن مفهوم المواطنة لم يتحقق ولم يعد للحدود والسيادة معنى".



«الواقع التاريخي يؤكد قدرة الأمة العربية على تجاوز المحن والنهوض من جديد لتواصل إسهامها في الحضارة والفضاء الإنسانيين، بما تمتلك من عناصر الوحدة والمقومات الثقافية»،
محمد أبو حمور
وزير المالية الأردني الأسبق



«لبنان ليس وكالة سياحية وعلينا أن نفرض على المجتمع الدولي إعادة النازحين إلى وطنهم، فمسألة التوطين ليست فزاعة كما يروج»،
جبران باسيل
وزير الخارجية اللبناني

بري يحدث المفاجأة بإعلانه عن مبادرة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة

● عون يوافق مبدئياً على الانتخابات وفق قانون الستين ● الاستحقاق البلدي يشكل دافعا للقوى اللبنانية لتبني المبادرة



في إجراء الانتخابات البرلمانية وفق قانون الستين القائم على النظام الأغلي. ويرى متابعون أن طرح رئيس البرلمان لهذه المبادرة في هذا التوقيت بالذات وإن كان مرتبطاً بنجاح الانتخابات البلدية وبالتالي عدم وجود أي مانع يحول دون إجراء الانتخابات التشريعية، إلا أنه لا يخلو من بعد سياسي.

وكما هو معلوم يؤيد نبيه بري اقتراح رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بتولي رئيس حزب المردة سليمان فرنجية (ينتمي لفريق 8 آذار) لمنصب رئاسة الجمهورية. وقد بدا لبري كما لمعظم المهتمين بالشأن اللبناني أن فرص فرنجية للوصول إلى هذا المنصب تكاد تكون تلاشت، وبالتالي لم يعد هناك من خيار سوى السير في انتخابات نيابية تفرز واقعا جديدا يتم من خلاله اختيار الرئيس المنتظر. وتسقط بذلك نزاع البعض في عرقلة اختيار رئيس للبلاد.

ويتوقع محللون أن تقبل معظم الأطراف اللبنانية بمن فيها التيار الوطني الحر وحزب الله مبادرة بري في ظل انسداد أفق انتخاب رئيس قبالا.

ويضيف المحللون أن الانتخابات البلدية التي كرسست مكانة ميشال عون داخل الجمهور المسيحي، ستدفعه قدما لتبني المبادرة خاصة وأنه يدرك جيدا استحالة وصوله إلى المنصب في ظل الوضع المحلي والإقليمي القائم. وبالتالي إجراء انتخابات نيابية يمكن أن يكون مدخلا أساسيا لتولي المنصب.

وصرح عضو كتل التغيير والإصلاح النائب سليم سلهب - عقب الإعلان عن المبادرة - بأن «غالبية القوى السياسية تسير باتجاه إجراء الانتخابات النيابية ولا مجال للكلام عن تمديد للمجلس النيابي مجددا».

وأوضح سلهب «بعد انتهاء الانتخابات البلدية سيأتي موضوع قانون الستين والانتخابات النيابية»، واصفا قانون الستين الذي عدل في العام 2008 بغير العادل.

لكن استدرك قائلا «لن نرفض الانتخابات النيابية بحجة القانون لعدم التوصل إلى قانون جديد لن يمنعنا من السير بالستين لأننا مع إجراء الانتخابات النيابية».

أما حزب الله حليف عون وبري فابدى هو الآخر موافقة ضمنية على المبادرة. وقال النائب عن «حزب الله» علي فياض،

أحدث نبيه بري رجة قوية على الساحة اللبنانية بإعلانه عن مبادرة قوامها إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وهو ما لم يكن أحد يتوقع طرحه، قبل وقت قصير. ويربط متابعون خطوة بري بنجاح الانتخابات البلدية أمنيا ولوجستيا، فضلا عن إدراك السياسي المخضرم تلاشي فرص وصول خياره رئيس المردة سليمان فرنجية لمنصب رئاسة الجمهورية.

انتخابية بحسب المحافظات) إذا لم يتم الاتفاق على قانون جديد، وتشكيل حكومة جديدة، ثم انتخاب رئيس للجمهورية». وأوضح البيان، أنه تم الاتفاق بين الأطراف السياسية، على أن تبحث جلسة 21 يونيو للحوار الوطني، سلة المواضيع المتعلقة بمبادرة رئيس مجلس النواب.

وتعد مبادرة بري خرقا فعليا للجمود الحاصل في لبنان الذي يعاني منذ 25 مايو 2014 - تاريخ انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان - من فراغ في قصر بعبدا. واللافت في المبادرة هو إبداء نبيه بري مرونة حيال إمكانية اعتماد القانون الانتخابي الحالي المعروف بقانون الستين لإجراء الاستحقاق التشريعي، وهو الذي كان متحفظا عليه في ما مضى.

وتأتي هذه المرونة لإدراك رئيس حركة أمل (الشيعية) صعوبة التوافق على قانون انتخابي جديد.

وتمكنّت الجان النيابية، مؤخرا، من حصر مشاريع قوانين الانتخابات، البالغ عددها 17 والتي جاوز عمر بعضها العقدن، في 4 قوانين تقوم أساسا على النسبية والمختلطة والأغلبية. ورغم أن هناك مهلة أربعة أشهر للتوصل إلى اتفاق حيال القانون الموعد قبل أن يدخل المجلس في 6 أشهر «عطلة»، إلا أن متابعين وسياسيين يكادون يجمعون على استحالة ذلك في ظل تفرس كل طرف خلف موقفه حيال المسألة، فعلى سبيل المثال يصر حزب الله على تقسيم لبنان دائرة واحدة وفق النظام النسبي، الأمر الذي يرفضه تيار المستقبل بشدة في ظل امتلاك الحزب «السلحاح».

ومثلما يقول عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فؤاد السعد «إن صياغة قانون انتخاب في دولة متعددة الطوائف والأحزاب كالدولة اللبنانية، مهمة معقدة وتحتاج إلى كاسحات الغمام طائفة غير متوفرة حاليا في لبنان، خصوصا في ظل التحولات المحيطة بنا». وبناء على هذا الوضع لا يبدو بري ممانعا

بيروت - في تطور لافت على الساحة السياسية اللبنانية طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري، الأربعاء، مبادرة تدعو إلى تقليص ولاية مجلس النواب الممتدة حتى يونيو من العام 2017، وإجراء انتخابات نيابية مبكرة. وكان بري قد مهد الأسبوع الماضي لهذه المبادرة حين أعلن أنه «لن يكون هناك تمديد للمجلس النيابي، تحت أي عنوان وفي ظل أي ظرف».

وجاءت المبادرة بعد نجاح الجولتين الأولى والثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي أسقطت رهان البعض على «فزاعة» الأمن للحيلولة دون إجراء الاستحقاق النيابي.

وشكفت الانتخابات البلدية أن لبنان جاهز لوجستيا وأمنيا لإجراء الانتخابات التشريعية، رغم أن وزير الداخلية المنتمي لتيار المستقبل نهاد المشنوق يكرر أن الأولوية هي للانتخابات الرئاسية.

وأوضحت الانتخابات البلدية استمرار هيمنة الأحزاب السياسية على المشهد اللبناني دون منازع، وهذا ما سيجعلها مقبلة على مبادرة بري «غير مدبرة».

وكانت هناك مخاوف فعلية من قبل معظم القوى السياسية من تدهور علاقتها بقواعدها الشعبية في ظل تراكم الفساد وسوء الإدارة، فضلا عن عزها عن التوصل لتوافق في ما بينها بشأن أمهات القضايا وعلى رأسها انتخاب رئيس للبلاد.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لبري، إن المبادرة تنص على «إمكانية تقصير الولاية الممددة لمجلس النواب، والذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة، والإبقاء على قانون الستين للانتخاب (تقسيم لبنان إلى دوائر

سليم سلهب:

عدم التوصل إلى قانون جديد لن يمنعنا من السير في قانون الستين



باختصار

أصدر قاضي التحقيق اللبناني قرارا اتهاميا طالب فيه بالإعدام لـ106 أشخاص، غالبيتهم لبنانيون وسوريون، بينهم أمير جبهة النصرة في منطقة القلمون، على خلفية معارك مع الجيش اللبناني في صيف العام 2014 في شرق البلاد.

قال وفد مصري، يزور إيطاليا منذ الثلاثاء، إن ثمة انفراجة مرتقبة في العلاقات المتوترة بين روما والقاهرة، على خلفية أزمة الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي عثر عليه مقتولا بأحد أحياء القاهرة، في فبراير الماضي.

قتل شخص وأصيب آخرون بجروح جراء قيام الجماعات المسلحة المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية بقصف بلدة جنديرس وقرية تل العبر بريف حلب.

رشح البرلمان البلجيكي مروان البرغوثي، النائب الفلسطيني المعتقل في السجون الإسرائيلية منذ عام 2002، لنيل جائزة نوبل للسلام.

اعتقل الجيش الإسرائيلي قياديين اثنين في حركة حماس بالضفة الغربية المحتلة، بحسب ناشط فلسطيني.

قرر النائب المصري المستشار نبيل صادق إحالة 9 من أمناء شرطة بقسم المطرية، شمال شرقي القاهرة، للمحاكمة الجنائية في حادثة الاعتداء على أطباء مستشفى المطرية.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 13 شخصا من عائلة واحدة في قصف نفذته طائرات حربية لمكان تواجدهم بمدينة الرستن في ريف حمص الشمالي.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مصير طلاب معتقلين في السودان يثير قلق المنظمات الدولية

واتهمتهم بمهاجمة ضابط في الشرطة خلال احتجاج في الجامعة.

وتوجد في السودان حركة طلابية نشطة شكلت على مدار السنوات الأخيرة مصدر إزعاج وقلق كبيرين للنظام في السودان.

وفي محاولة لاحتواء هذه الحركة وإضعافها عمل النظام خلال السنوات الأخيرة على تعزيز نفوذ جهاز المخابرات بتشريع وسن قوانين مثيرة للجدل، ولعل أبرزها قانون الأمن الوطني لعام 2010 الذي يسمح لهذا الجهاز باعتقال الأفراد حتى في غياب أي شبهة بارتكاب تجاوز، واحتجازهم لمدة 45 يوما متتالية دون توجيه تهم لهم، وأربعة أشهر ونصف الشهر دون أي إشراف قضائي.

أو بمحاميهم». وطالبت المنظمات السلطات السودانية بالإفراج عن الطلاب، وقالت إنهم يعتقلون «دون توجيه أي تهم لهم» من قبل جهاز الأمن والمخابرات الوطني.

وتكررت المنظمات أن الطلاب المعتقلين طردوا من جامعة الخرطوم عقب الاحتجاجات التي جرت في حرم الجامعة.

وصرح مساعد محمد علي من المركز الأفريقي للعدالة والسلام في بيان إنه «على السلطات السودانية التوقف فورا عن جميع عمليات الاعتقال والإساءات التعسفية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء الطلابيين وغيرهم». وقبل اعتقال النشطاء الـ12، اعتقلت السلطات ثلاثة طلاب آخرين

لقائهم معه، بحسب ما أفادت المنظمات الحقوقية.

واعتقل الجهاز الذي يملك صلاحيات واسعة اثنين آخرين في وقت لاحق في قرية على مشارف العاصمة الخرطوم.

ونظم طلاب من جامعة الخرطوم احتجاجات شبيهة يومية في الأسابيع القليلة الماضية مطالبين بالإفراج عن زملائهم الذين اعتقلوا في تظاهرات سابقة، ورفع الحظر عن اتحاد الطلاب، وتفكيك الجماعات الجهادية.

وقالت «المنظمة الدولية لمكافحة التعذيب» و«المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام» إن هناك «مخاوف جدية على سلامة الطلاب الذين حرموا من الاتصال بعائلاتهم

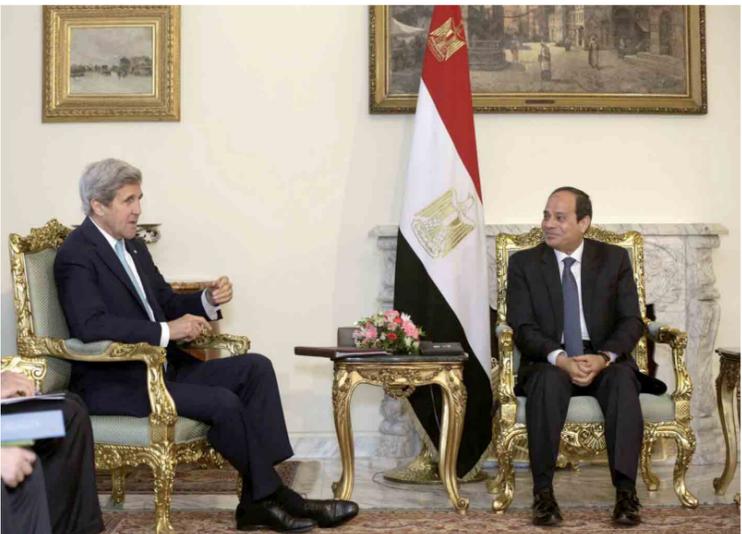
الخرطوم - أعربت منظمات حقوقية دولية الأربعاء، عن قلقها بشأن سلامة 12 ناشطا طلابيا سودانيا اعتقلوا دون توجيه اتهامات لهم بعد احتجاجات في جامعة الخرطوم. وكان جهاز الأمن والمخابرات الوطني، نائع الصيت، قد اعتقل عشرة ناشطين في مدهمة في الخامس من مايو لمكتب محام وحقوقى بارز في مجال حقوق الإنسان أثناء

مساعد محمد علي:

على السلطات التوقف فورا عن جميع عمليات الاعتقال والإساءات ضد النشطاء



السيسي يلتقي كيري عقب عرضه وساطة لحل القضية الفلسطينية



كيري مهتم بما يجول ببال السيسي

أنه قبل ثمانية أشهر فقط على نهاية ولايته، لم يعد لدى الرئيس الأميركي، إذا أراد التحرك، الوقت الكافي للتعامل مع تحدي عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية التي فشل العديد من الرؤساء السابقين في دفعها إلى الأمام.

بين الطرفين وتفضل العمل في الوقت الراهن على إجراء لبناء الثقة للحد من العنف وتهديدة التوتر.

ويثير هذا التوجه الأميركي خيبة أمل لدى بعض القوى في المجتمع الدولي ويدفع فرنسا، والآن انضمت إليها مصر، من أجل استئناف أسرع للمفاوضات للتوصل إلى تسوية نهائية للنزاع.

وهناك تعاطف مع هذه الرؤية في واشنطن وقبول بأنه قد يصعب استئناف عملية السلام إذا تركت لتتخلل ولكن الولايات المتحدة تتعامل بحذر كذلك مع محاولات دفعها أسرع مما ينبغي.

وقال المسؤول الأميركي الرفيع «لقد قلنا مرارا إننا مؤمنون بأن المفاوضات هي الوسيلة الوحيدة لحل المشكلة وقلنا ذلك إننا نسعى من جانبنا لاستئناف المفاوضات في هذه المرحلة». وأضاف أن «وزير الخارجية مهتم للغاية بالاستماع إلى المزيد من التفاصيل حول ما يجول ببال السيسي». وهناك شعور عام بالإحباط تعاطف خلال الأشهر الأخيرة بسبب استمرار إسرائيل في بناء مستوطنات على الأراضي الفلسطينية. وهناك تقارير مستمرة ولكن غير مؤكدة في واشنطن عن اعتراف الرئيس الأميركي باراك أوباما الإدلاء بخطاب هام يعلن فيه بشكل أوضح دعم بلاده لحل الدولتين. غير

القاهرة - استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وزير الخارجية الأميركي جون كيري غدا إعلانه عن استعداده للقيام بدور لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وكان كيري قد أعلن عن زيارته للقاهرة قبل أن يتحدث السيسي عن عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، لمناقشة الوضع في ليبيا والأزمة السورية ولإثارة موضوع الحملة التي يتعرض لها نشطاء معارضون في مصر. ولكن وزير الخارجية الأميركي حريص كذلك على الاستماع إلى المزيد من السيسي حول كيفية اعترافه المساعدة في إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقال مسؤول أميركي رفيع طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين المرافقين لكيري أن الأخير «مهتم بالاستماع مباشرة من الرئيس إلى المزيد حول الدور الذي ينوي القيام به». واعتبر الرئيس المصري في خطاب ألقاه الثلاثاء، أن هناك «فرصة حقيقية» للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، داعيا الدولتين إلى اغتنامها، كما أشاد بمعاودة السلام التي وقعت بلاهه مع تل أبيب عام 1979. وتعتقد واشنطن أن تسوية عبر التفاوض على أساس حل الدولتين هي الوسيلة الوحيدة لإنهاء النزاع ولكنها لا ترى أن الوقت حان بعد لاستئناف الحوار المباشر

«الزعيم السيسي» وسط صراع

عربي - إسرائيلي لا مفر منه

7 ص



«العمل العربي المشترك البعيد عن التدخلات والاختراقات الخارجية هو السبيل الأمثل من أجل نهضة العالم العربي وفروجه من أزماته».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«تمرير الكونغرس الأمريكي لقانون يسمح لضحايا عائلات هجمات 11 سبتمبر بمقاضاة السعودية، ما هو إلا عبث سياسي، وبكل تأكيد لن يتم اعتماده من قبل البيت الأبيض».

سلمان الانتصاري
رئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية الأمريكية



أخبار

تفجيرات بغداد تكرر فشل الدولة وتغول الميليشيات

● سرايا السلام تتولى «تأمين» مدينة الصدر وكتائب حزب الله تشرع بملاحقة رموز اتحاد القوى



سرايا السلاح

وغير بعيد عن استخدام الميليشيات في صراع الكتل السياسية المتناحرة على المكاسب المادية والمناصب السياسية وتصفية الحسابات في ما بينها، وفي مظهر آخر لتغول الميليشيات في العراق، أعلنت ميليشيا كتائب حزب الله إصدار أوامر لمقاتليها المنتشرين على محاور الطرق ومدخل المدن، ضمن دوريات ونقاط تفتيش تقيمها الميليشيا، بملاحقة ومتابعة «أرسل اتحاد القوى»، في إشارة إلى السيارات التي تحمل كبار المسؤولين والقادة في ائتلاف اتحاد القوى العراقية المكون من تيارات سياسية تعلن نفسها ممثلة لسنة العراق.

وجاء الإعلان على لسان المتحدث العسكري باسم الكتائب جعفر الحسيني خلال تصريح صحافي رداً على بيان كان اتحاد القوى أصدره هاجم فيه الكتائب، متهما إياها باختطاف ألفي مواطن من أهالي محافظة الأنبار.

ولم يبدِ الحسيني، «السند القانوني» الذي يخول للميليشيا التي يتحدث باسمها أن تطارد الأشخاص وتحتجزهم، إذ أن ذلك أمر اعتيادي في العراق مفروض كامر واقع لا يحتاج إلى تبرير.

ونصب المقاتلون التابعون للصدر خياماً أمام أسواق قامت فيها سيدات بتفتيش النساء من الزبائن بعدما كشفت تحقيقات أولية أن امرأة هي التي نفذت التفجير الذي هز الثلاثاء حي الشعب، موقعا المئات من الضحايا بين قتلى وجرحى.

ويتجاوز حضور الميليشيا الصدرية في بغداد مع حضور ميليشيات أخرى تابعة لتيارات منافسة للصدرين، مثل سرايا الخراساني التي ركزت وجودها ببغداد قرب المنطقة الخضراء التي تضم أهم المقرات الحكومية والسفارات الأجنبية، لحمايتها -ليس من هجمات داعش- ولكن من انصار التيار الصدري الذين سبق أن اقتحموها في الثلاثين من أبريل الماضي، في إطار ما يسمونه احتجاجات مطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد.

ومن شأن الصراع المحتمل بين الفصائل والميليشيات الشيعية في العراق، أن يدخل دوامة العنف العراقية منفرجا جديدا يقود الدولة المترنحة تحت وقع الأزمات المتعددة السياسية والأمنية والاقتصادية إلى مربع الفشل التام.

الأمني بشكل اعتيادي فيما انزوت القوات الحكومية تجنباً لأي صدام محتمل مع السرايا. وجاء ذلك بعد حملة إعلامية شرسة شنّها قادة التيار، بمن فيهم مقتدى الصدر، على القوات الحكومية، متهمين إياها بالعجز عن حماية أمن المواطنين، وملتمحين إلى تواطؤ من قبل الأجهزة الأمنية ضد أتباع الصدر كعقاب لهم على قيادتهم موجة احتجاجات ضد الحكومة التي يقودها خصوم سياسيون للصدرين.

ووصف الصدر التفجيرات الدامية التي ضربت بغداد خلال الأيام الماضية بأنها أوضح دليل على أن الحكومة باتت عاجزة عن حماية الناس وتوفير الأمن لهم.

وانتشر مقاتلون يرتدون ملابس موهمة لا تختلف عن أزياء القوات والجيوش النظامية، ينتمون لسرايا السلام التابعة للتيار الصدري في مدينة الصدر على متن سيارات نقل تحمل مدافع رشاشة حيث منعو وقوف السيارات وأحكموا سيطرتهم على تقاطعات الطرق الرئيسية. وأكدت وكالة رويترز أن هؤلاء المقاتلين كانوا أكثر عدداً من قوات الأمن الحكومية.

الميليشيات الشيعية التي مثلت جزءاً أساسياً من المشهد العراقي في مرحلة ما بعد الغزو الأميركي، تزداد تغولاً بالتوازي مع تراجع الدولة وتلاشي هيبتها. وبعد أن استنفدت تلك التشكيلات الطائفية المسلحة من الحرب ضد داعش، عادت لتستثمر في هجمات التنظيم ذاته المكثفة على العاصمة بغداد.

بغداد - وجهت الأزمة الأمنية الحادة القائمة حالياً في العراق ضربة جديدة لهيبة الدولة العراقية وقواتها المسلحة، مكرسة في المقابل تغول الميليشيات الشيعية وبرزوها كقوى تنازع الدولة سلطاتها، وتشاركها - بل تتفوق عليها - في امتلاك السلاح واستخدام القوة لفرض ما تعتبره «القانون».

وكانت الميليشيات الشيعية التي يقدر عددها بحوالي مئة، والتي كانت إيران قد ساهمت في تشكيل أغلبها وتسليحها لتكون أنزعها المسلحة في عراق ما بعد الغزو الأميركي، قد تلقت دفعة كبيرة من خلال مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش تحت لواء ما يعرف بالحشد الشعبي، وهو عبارة عن جيش طائفي رديف للقوات المسلحة تشكل على عجل استناداً إلى فتوى دينية من المرجع الشيعي علي السيستاني، وحاز على اعتراف الدولة وبات يتلقى دعمها بالمال والسلاح.

ورغم أن الحشد تابع شكلياً لرئاسة الوزراء العراقية، إلا أن مكوناته تدين بولاء كامل لقادتها الذين هم في نفس الوقت زعماء سياسيون ودينيون يتحكمون في الميليشيات ويحددون دورها في الحرب ضد داعش ويستدعونها من الجبهات للقيام بمهام أخرى تتصل بحماية أمن «الزعماء»، وحتى بتصفية الحسابات مع خصوم سياسيين من داخل العائلة السياسية الشيعية وخارجها.

وفي وقت أظهرت فيه القوات الحكومية العراقية بكل عتديها وعيبتها عجزاً فادحاً عن حماية عاصمة البلاد من اختراقات تنظيم داعش وهجماته الانتحارية التي أوقعت خلال أيام قليلة ضحايا بالمئات في صفوف المدنيين، سارعت الميليشيات الشيعية لعرض نفسها بديلاً عن القوات المسلحة النظامية في حماية مناطق نفوذها ومعاقل انصارها في بغداد.

وبعد سلسلة التفجيرات الانتحارية التي تركزت بشكل كبير في مدينة الصدر المعقل الأساسي لأنصار وأتباع التيار الصدري بزعامه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، بادر التيار إلى نشر الميليشيا التابعة له المسماة «سرايا السلام» التي باشرت العمل

إجراءات استثنائية لتأمين مساجد الكويت في رمضان

وشهدت الكويت في التاسع من رمضان من العام الماضي أسوأ هجوم انتحاري على دار العبادة استهدف حسينية للشعبة بمنطقة الصوابر بالعاصمة أثناء صلاة الجمعة مخلفاً سبعة وعشرين قتيلاً وأكثر من مئتي جريح.

وتبنت تنظيم داعش التفجير في أول استهداف مباشر للكويت اعتبر جزءاً من محاولات التنظيم الاستتار في أجواء الشحن الطائفي التي أشاعها انزلاق الصراع في كل من سوريا والعراق نحو الطائفية.

والأمنية تستلزم إلغاء تلك الخيم. كما نُقل عن مصدر بالإدارة العامة للقوات الأمنية الخاصة أن الأخيرة ستتولى بالتعاون والتنسيق مع القطاعات الأمنية الأخرى تأمين مساجد البلاد في رمضان، مشدداً على أن التعليمات التي صدرت للعناصر المكلفة بالتأمين واضحة وصريحة وتنص على ضرورة التعامل بشكل فوري وحاسم مع أي شخص يشتبه فيه.

وقال المصدر إنه جرى بداية الأسبوع الجاري تحديد العناصر المكلفة بالتأمين وإبلاغ كل منها بدوره وواجباته.

ونقلت صحيفة القبس المحلية الأربعاء عن مصدر مطلع بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قوله أن الأخيرة الغت إقامة الخيم بجوار المساجد كما جرت العادة في شهر رمضان من كل عام.

واعتماد الكويتيون نصب خيم في شهر رمضان من كل عام بالقرب من دور العبادة يقدم فيها طعام الإفطار للصائمين، وتنظم بدخلها حلقات للسمر الديني.

وكشف المصدر أن القرار جاء بناء على طلب وزارة الداخلية التي شددت على أن الدواعي

الكويت - أقرت السلطات الكويتية جملة من الإجراءات الأمنية الاستثنائية الهادفة لحماية المساجد والحسينيات في شهر رمضان القادم، وذلك تحسباً لأي طوارئ على ارتباط بالتوترات الإقليمية وتصاعد التهديدات الأمنية بسببها.

وكان شهر رمضان الماضي شهد استهداف مسجد للشيعية في العاصمة الكويت بهجوم انتحاري نتج عنه تنظيم داعش وخلف عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى، واعتبر استهدافاً مباشراً لوحد المجتمع الكويتي.

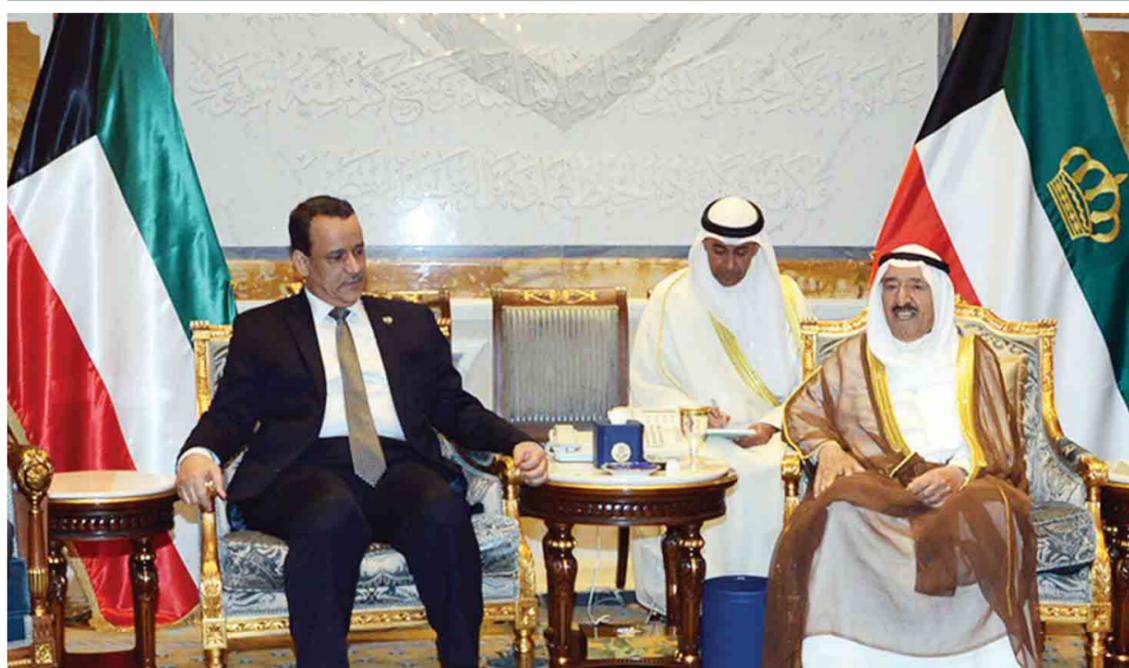
الإمارات تقيم مخيماً للاجئين السوريين باليونان

أبوظبي - شرعت دولة الإمارات العربية المتحدة في إنشاء مخيم للاجئين السوريين في اليونان يستوعب ألفي لاجئ في مرحلته الأولى، وذلك بهدف التخفيف من معاناة هؤلاء اللاجئين العالقين لعدم قدرتهم، من جهة، على العودة إلى بلادهم بفعل واقع الحرب القائم هناك، وانغلاق أبواب باقي الدول الأوروبية في وجوههم، من جهة مقابلة.

وقالت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الأربعاء في بيان إنهما باشرت «بإجراء الترتيبات اللازمة لإنشاء المخيم بالسرعة التي تتطلبها ظروف اللاجئين الحالية».

وقال مدان المزروعي رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر بالإمارات إن الهيئة وقعت اتفاقية تعاون مع جمعية الصليب الأحمر اليونانية للبدء في الخطوات العملية لإنشاء المخيم «للتخفيف من معاناة اللاجئين العالقين في اليونان، وتوفير احتياجاتهم من المأوى والغذاء والصحة والخدمات الضرورية».

ويقيم المخيم في مدينة لاريسا على بعد 360 كيلومتراً من العاصمة أثينا.



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مستقبلاً الأربعاء مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد في انعكاس للإرادة الإقليمية لإنجاح محادثات السلام بين الفرقاء اليمنيين رغم الصعوبات الجمة التي تعترضها وتهدد بفشلها.

باختصار

أعلن بنيس ستولتنبرغ، أمين عام حلف الناتو، الأربعاء أن الحلف يدرس الطلب الذي تقدمت به حكومة العراق لتوسيع برنامج التدريب العسكري للجيش العراقي، قائلاً إن هذا التدريب يمكن أن يتم مستقبلاً، ليس فقط خارج العراق، بل أيضاً داخل أراضيه.

قررت جمهورية المالديف قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران تضامناً مع السعودية، واحتجاجاً على «تقويض السلام والأمن في منطقة الخليج»، بحسب خارجية المالديف.

بدأ رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، الأربعاء، زيارة رسمية إلى قطر تستغرق يومين يبحث خلالها مع الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني «علاقات البلدين وسبل تطويرها».

أعلنت قوات البشمركة الكردية، الأربعاء، قتلها عدداً كبيراً من مقاتلي تنظيم داعش خلال صدها هجوماً واسعاً للتنظيم على مواقعها بشمال غرب مدينة الموصل بشمال العراق، استخدم فيه عدداً كبيراً من السيارات المفخخة والانتحاريين في محاولة لفتح الحصار المضروب عليه هناك.

قتل، الأربعاء، عقيد بالجيش الوطني اليمني في مواجهات مع المتمردين الحوثيين اندلعت بمحافظة الجوف الشمالية المحاذية للحدود السعودية، كظهور للتصعيد الميداني المرتبط بتعثر محادثات السلام اليمنية الجارية في الكويت.



«خطاب الكراهية والعدمية والحقد وتلفيق التهم يؤدي إلى الفكر الداعشي والتطرف، واليوم أصبح لدينا في المغرب خطاب سياسي يتضمن عنفا لفظيا خطيرا».

إلياس العماري
أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة في المغرب

«تم استدعاء المجلس الرئاسي للحضور إلى مجلس النواب رسميا، ولم يحضر منهم سوى أربعة أشخاص، وهذا يعني عدم اعترافهم بشرعية مجلس النواب، وعدم قناعتهم بأداء المجلس».

عقيلة صالح
رئيس مجلس النواب الليبي



حفتر: ليبيا لن يحكمها العسكر ولن تكون إلا دولة مدنية

● القائد العام للجيش الليبي يعتبر أن القضاء على الميليشيات مهم لترسيخ الديمقراطية ● الإخوان والقاعدة وجهان لعملة واحدة



موحد القوات المسلحة

لبناء جيش موحد قادر على التصدي لمخاطر الإرهاب المتنامي في ليبيا.

وفي هذا الصدد، أكد خليفة حفتر أن قرار تشكيل الحرس الرئاسي لحماية المنافذ البرية والبحرية والحيوية "هي قرارات كعدمها تماما، ولا تخصنا لا من بعيد ولا من قريب".

وأشار إلى أنه لا علاقة له بالحوار السياسي وأن ما يهمه هو "فرض الأمن والاستقرار وتخليص ليبيا من الإرهابيين والإخوان المسلمين".

وأمام تغول التنظيمات المتشددة والتي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا ليس فقط على أمن واستقرار ليبيا وإنما على الأمن القومي لدول الجوار، طالب فاعلون سياسيون بدعم قوات الجيش وصد محاولات إقصاء قائدها خليفة حفتر من المشهد الليبي.

غير أن السراج الذي حظي بدعم دولي واسع قرر القيام ببعض الخطوات لإنهاء أزمة المؤسسة العسكرية وذلك بتكوين الحرس الرئاسي الذي اعتبره النواة الأولى

ويواجه السراج صعوبة في إنهاء أزمة المؤسسة العسكرية والمرتبطة بمصير خليفة حفتر، باعتبار أن الاتفاق السياسي، ينص

على شغور المناصب العسكرية العليا على أن يتولى المجلس الرئاسي صلاحياتها إلى حين اختيار قيادة جديدة للجيش، وهو ما ساهم في تعميق الأزمة ودفع مجلس النواب إلى رفض تشكيلة حكومة الوفاق وطلب تعديل المادة الثامنة المتعلقة بصلاحيات المجلس الرئاسي.

دائما ما تثير تصريحات القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر الجدل، فحديثه عن الإخوان وعن الميليشيات الإسلامية وضلوعهما في إغراق ليبيا في الفوضى واضح وصريح. أما عن حكومة فايز السراج التي تعمل من أجل إقصائه من المشهد السياسي، فقد أكد حفتر أن قراراتها لا تعنيه، لأن الأولوية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها ليبيا هي فرض الأمن والقضاء على الإرهاب.

□ طرابلس - نفى القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر أنه يسعى إلى إقامة نظام حكم عسكري، قائلا "ليبيا لن تكون إلا دولة مدنية ولن تحكم عسكريا، والدكتاتورية لن تعود".

وأفاد حفتر، في حديث لقناة "ليبيا الحدث" نقل موقع بوابة الوسط مقتطفات منه ليل الثلاثاء/الأربعاء، بأنه يطمح إلى القضاء على الإرهاب لأنه "لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية في ظل إرهاب الميليشيات"، مشددا على أن "الديمقراطية لا بد أن تمر عبر أجيال حتى ترسخ لأنها ثقافة ممارسة في الحياة اليومية، وعلى الشعب الليبي أن يكون واعيا بممارسة الديمقراطية بطريقة صحيحة، وأنا أومن بها لأنني عشتها 25 سنة في الغرب".

وأضاف أن الدكتاتورية ليست محصورة في النظام العسكري أو القادة العسكريين، "إن يمكن أن تجسد في جماعة من المدنيين مثل جماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرها مجموعة إرهابية وهي مثل القنبلة الموقوتة أينما تحل محل الخراب، ولا فرق بينها وبين تنظيم القاعدة الإرهابي وهو الأصل، وحكومة فيها الإخوان المسلمون لا يمكن أن تنتظر منها خيرا".

ومعلوم أن حفتر من مواليد 1943 تخرج من الكلية العسكرية في بنغازي وشارك في الانقلاب الذي قاده معمر القذافي في 1969 قبل أن ينشق عنه في نهاية ثمانينات القرن الماضي ليغادر إلى الولايات المتحدة ويقوم هناك وينضم إلى قيادات المعارضة. وعاد حفتر لرأس القوات البرية للجيش إبان ثورة 17 فبراير 2011 التي سقط بعدها نظام معمر القذافي، وبعدها أحاله المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته إلى التقاعد مع عدد من الضباط الكبار ما اعتبر في حينه تهميشا للجيش الليبي.

ويحظى قائد عملية الكرامة بدعم شعبي من قبل العديد من المدن في ليبيا، فقد قام العشرات من المواطنين في بنغازي وأوجلة والبيضاء بتنظيم احتجاجات كبرى، في العام الماضي، طالبوا خلالها بتكليف حفتر بقيادة القوات المسلحة، مع منحه صلاحيات واسعة من أجل مكافحة الإرهاب وتحجيم التنظيمات الجهادية المتطرفة.

يشار إلى أنه بعد سقوط نظام العقيد القذافي تحولت ليبيا إلى قبلة لجماعات متشددة، ينتمي أغلبها إلى تنظيم القاعدة أو إلى الإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها مثلما كان حاصلها في طرابلس على يد ميليشيا فجر ليبيا قبل أن تتمركز فيها حكومة الوفاق، أو في بنغازي على يد ميليشيا أنصار الشريعة قبل أن يحررها الجيش الليبي.

وعن حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج قال القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر إن حصولها على الثقة من مجلس النواب أمر لا يعنيه، معتبرا قرارات المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق "حبرا على ورق ولا تخصني"، مضيفا "لم أسمع بتأسيس حكومة في ظل الإرهاب، ولن تفلح هذه الحكومة".

□ طرابلس - نفى القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر أنه يسعى إلى إقامة نظام حكم عسكري، قائلا "ليبيا لن تكون إلا دولة مدنية ولن تحكم عسكريا، والدكتاتورية لن تعود".

وأفاد حفتر، في حديث لقناة "ليبيا الحدث" نقل موقع بوابة الوسط مقتطفات منه ليل الثلاثاء/الأربعاء، بأنه يطمح إلى القضاء على الإرهاب لأنه "لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية في ظل إرهاب الميليشيات"، مشددا على أن "الديمقراطية لا بد أن تمر عبر أجيال حتى ترسخ لأنها ثقافة ممارسة في الحياة اليومية، وعلى الشعب الليبي أن يكون واعيا بممارسة الديمقراطية بطريقة صحيحة، وأنا أومن بها لأنني عشتها 25 سنة في الغرب".

وأضاف أن الدكتاتورية ليست محصورة في النظام العسكري أو القادة العسكريين، "إن يمكن أن تجسد في جماعة من المدنيين مثل جماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرها مجموعة إرهابية وهي مثل القنبلة الموقوتة أينما تحل محل الخراب، ولا فرق بينها وبين تنظيم القاعدة الإرهابي وهو الأصل، وحكومة فيها الإخوان المسلمون لا يمكن أن تنتظر منها خيرا".

باختصار

أعلن مجلس المستشارين المغربي فتح باب التشريع لعضوية المحكمة الدستورية، وذلك بناء على الأسماء المقترحة من قبل الفرق والمجموعتين البرلمانييتين بالمجلس.

قضت المحكمة العليا الموريتانية بإلغاء الحكم بالسجن عامين بحق رئيس حركة انبعاث التيار الاعنقافي "إيرا" المناهضة للرق بيرام ولد الداو ولد أعبيدي ونائبه لإدانتهم بالتجهر غير المرخص والتحريض على العصيان المدني والعنف ضد قوى الأمن أثناء تنظيمهما مسيرة غير مرخصة في جنوب البلاد خلال نوفمبر 2014.

أعلنت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا أنها استعادت السيطرة على منطقة ابوقرين الاستراتيجية شرق طرابلس، بعد معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية.

أكد رئيس الطائفة اليهودية في جزيرة جربة التونسية، بيريض الطرابلسي، في تصريح لـ"العربية نت" بأن كنيس الغربية جربة يستعد لاستقبال الآلاف من الزوار اليهود يومي 25 و26 مايو الجاري.

طالبت جمعية القضاة التونسيين مجلس نواب الشعب بإدخال تعديلات على مشروع القانون الأساسي المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، وذلك لضمان رقابة قضائية لاحقة فعالة وناجعة على الانتخابات البلدية (المحلية).

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجيش الجزائري يلحق ضربات متتالية بالتنظيمات الجهادية

من أجل صد المخاطر المحدقة في المنطقة، خاصة أمام عجز حكومات دول الجوار عن دحر التنظيمات الجهادية الناشطة في ليبيا والساحل الصحراوي.

وتعد الحدود البرية للجزائر المقدرة بأكثر من ستة آلاف كلم مع دول الجوار، من أكبر العوائق الأمنية لضمان الأمن الداخلي، ولا سيما بعد سقوط مدن ومناطق جغرافية بكاملها في ليبيا والساحل، في قبضة تنظيم داعش وبدرجة أقل القاعدة، وهو ما دفع الحكومة الجزائرية إلى تسخير إمكانيات ضخمة لقطاعي العسكر والأمن، يصعب توفيرها في الطرف الراهن، بسبب تقلص مداخيل البلاد مع العملة الصعبة، نتيجة الأزمة النفطية.

الدبابات، إلى جانب تكنولوجيات متطورة في مجال الاتصالات والمناظير. وجاء القضاء على سبعة إرهابيين في غضون الأسبوع الفارط، ببلدة الأضرية (60 كلم جنوبي العاصمة) وإسقاط عناصر أخرى في منطقة القبائل (البويرة وتيزي وزو)، ليؤكد مردودية العمل الميداني، الذي تباشره مختلف الوحدات العسكرية، منذ عدة أشهر، ملاحقة فلول التنظيمات الجهادية، خاصة في جنوب وشرقي البلاد.

وفي هذا الشأن أكدت مصادر أمنية لـ"العرب"، بأن قيادة أركان الجيش، سخرت حوالي 60 ألف عسكري، لتأمين الحدود الجنوبية والشرقية، وقامت بدعم الوحدات بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والطيران،

الميدانية، بعد قطع صلتها بمواقع الاسترجاع والتخطيط والتطبيب، وهو ما سمح بحجز واسترجاع كميات معتبرة من الأسلحة والذخيرة في كل من محافظات تمنراست وأدرار وإليزي ووادي سوف، وهي الذخيرة التي كانت موجهة للقيام بعمليات استعراضية في عمق البلاد، بالنظر إلى كونها من الأجيال الجديدة.

وكانت تقارير لوزارة الدفاع الجزائرية نشرت خلال الأسابيع الأخيرة، قد تطرقت إلى تخطيط سرايا جهادية من جنسيات مختلفة، تنطلق من ليبيا ومنطقة الساحل الصحراوي، لضرب أهداف استراتيجية في الجزائر، وحصولها على ذخيرة متطورة من الأسلحة، بإمكانها ضرب طائرات واختراق

صابر بلبيدي

□ الجزائر - كشفت حصيلة لوزارة الدفاع الجزائرية، أن وحداتها قضت خلال الأشهر الأخيرة على ثمانين إرهابيا من مختلف التنظيمات والسرايا الجهادية الناشطة في مختلف المحافظات، وتركزت نشاطها على المناطق الحدودية في الجنوب وفي الشرق، الأمر الذي يؤكد جدية المخاطر الأمنية المحدقة بالجزائر، بسبب هشاشة وانهايار الحكومات الرسمية في كل من مالي وليبيا.

وأكدت الحصيلة أن الوحدات العسكرية والأمنية، دمرت خلال المدة المذكورة، 138 مخبأ في مناطق متعددة، بهدف دفع العناصر الإرهابية إلى الانكشاف والمواجهة

عقبات تكبح تفعيل اتفاق السلام في مالي

يشمل تواتر الصراعات الطائفية الناجمة عن أسباب عديدة، بينها التقسيم الترابي السائد قبل توقيع اتفاق الجزائر، مع ما كل ما يستتبعه ذلك من توتر، يمنع التعبير بحرية عن مطالب السكان، إضافة إلى أن هذا النوع من النزاعات غالبا ما يكتسي صبغة معاشية (التنازع من أجل الحصول على الموارد الحياتية اليومية).

مطالب مختلفة ومتنوعة تجلّت قبل عام من الآن، في إطار المواجهات المتدلعة شمالي البلاد، بين مجموعات الدفاع الذاتي الموالية للحكومة المركزية في باماكو، والفصائل التابعة لـ"تنسيقية الحركات الأوبادية"، أبرز المجموعات المسلحة من الطوارق، واستتبعت صراعا طائفيًا بامتياز، رغم أن توظيف البعد العرقي لهذا النزاع خدمة للنزاعات السياسية حجب طابعها الحقيقي، بحسب محللين سياسيين.

عقبات بالجملة تكبح تفعيل اتفاق لا تزال أغلبية بنوده حبرا على ورق، من ذلك برنامج "نزع سلاح وتسريح وإعادة إدماج" مقاتلي المجموعات المسلحة، إضافة إلى وجود الآلاف من اللاجئين الماليين حتى اليوم، في دول الجوار، معطيات تشكل خلاصة مفادها أن تفعيل اتفاق الجزائر لا يشهد أي تقدم ملحوظ، على الأقل في الوقت الراهن، وأن لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق لا تزال بدورها في مراحلها الجنينية، جراء المشاحنات السياسية.



اتفاق أغلب بنوده حبر على ورق

إرهابيا داميا، استهدف أحد فنادقها الفاخرة، وأسفر عن مقتل أكثر من 20 شخصا، في ضربة تبنتها جماعة "المرابطون" الموالية لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، واستتبعت رسائل عديدة أبرزها خروج المجموعات المسلحة عن مجال نشاطها التقليدي (الشمال) لتضرب بقوة في قلب العاصمة. وعلاوة على الإرهاب تواجه مالي عقب توقيع اتفاق السلام، تهديدا من نوع آخر،

للحرب المتدلعة في ليبيا سنة 2011. وعقب فترة من الهدوء النسبي الذي أعقب الحرب التي شنتها فرنسا في يناير 2013، ضد المجموعات المسلحة المتمركزة في إقليم أزواد، لمنعها من التقدم نحو العاصمة باماكو، سرّع دفن أحقاد الحرب بين الحكومة المركزية والمجموعات الانفصالية في الشمال، بالمرور إلى مرحلة تصعيد جديدة. ففي نوفمبر الماضي، شهدت باماكو هجوما



«لا يمكن أن نكون راضين عن النتائج التي تم تحقيقها في ملف الهجرة حتى الآن، وينبغي عمل المزيد وبسرعة».

ديمتريس أفرامبولوس
مفوض شؤون الهجرة في الاتحاد الأوروبي

«بيل كلينتون يعرف أن المجريين قرروا مستقبل المجر خلال انتخابات تشريعية ديمقراطية، ربما قد لا تعجبه القرارات التي يتخذونها، ولكن هذا ليس سببا كافيا حتى يقوم بإثباتهم».

بيتر شيارتو
وزير خارجية المجر



أخبار

اقتراب توقيع اتفاق بين كابول وحكمتيار

□ كابول - يوشك قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي، أحد الفصائل الرئيسية في التمرد الإسلامي المسلح في أفغانستان، على إبرام اتفاق سلام مع الحكومة قد يتيح عودته إلى الساحة السياسية، بحسب ما أعلن الطرفان الأبعداء.

ويعتبر الحزب الإسلامي التشكيل الثاني في التمرد الإسلامي، بعد حركة طالبان. لكن رغم تراجع حدة أنشطة الحزب لا يزال حكمتيار مدرجا على "الوائح السوداء" لواشنطن والأمم المتحدة. وأعلن مسؤول كبير في الحزب، الأربعاء، أن الطرفين "اتفقا على أغلبية النقاط الواردة في مشروع اتفاق السلام"، مضيفا أن "توقيع الاتفاق وشيك".

ومن جهته أكد القصر الرئاسي قرب التوصل إلى إبرام اتفاق من 25 نقطة قريبا. وتعد الحكومة في مسودة النص منها بالإفراج عن سجناء الحزب الإسلامي إلى جانب عفو عام "سياسي وعسكري"، كما سيقبل حكمتيار اختيار "مكاتبين أو ثلاثة" للإقامة في أفغانستان وستتولى الحكومة ضمان أمنه. في المقابل يتعهد مقاتلوه بإلقاء السلاح واحترام الدستور.

وأكد المتحدث باسم القصر الرئاسي شاه حسين مرتضوي، أن الرئيس أشرف عبد الغني "يدرس مشروع الاتفاق"، والحزب الإسلامي مسؤول عن اعتداءات ضخمة، أدى أبرزها إلى مقتل 15 شخصا بينهم 5 أميركيين في 2013. ويجيز اتفاق حكمتيار السلام لحكمتيار القيادي الستيني المخضرم على ساحة الجهاد ضد السوفييات، الذي تسود السرية أماكن إقامته، العودة إلى الساحة السياسية التي باتت تشمل الكثير من زعماء الحرب السابقين على غرار الجنرال عبدالرشيد دوستم.

كما أنه يشكل نصرا أول للرئيس الأفغاني في جهوده لإعادة إحلال السلام في أفغانستان، بالتزامن مع استضافة باكستان المجاورة لجلسة جديدة من المحادثات الدولية على أمل استئناف عملية السلام المتهاككة بين كابول وطالبان أفغانستان.

وأوضح محمد خان، مساعد رئيس الوزراء عبدالله عبدالله للصحافة، "نحن متفاؤلون ونرجح بهذا الاتفاق"، فيما عبرت الخارجية الأميركية كذلك عن التفاؤل إزاء إمكانية الوصول إلى اتفاق سلام في المستقبل.

لكن مشروع العفو العام أثار الجدل في البلاد. فحكمتيار متهم بقتل الآلاف في الحرب الأهلية في التسعينات. وقالت مديرة اللجنة المستقلة لحقوق الإنسان سيما سمرام "ترفض ثقافة الإفلات من العقاب. لا يمكن لأحد انتهاك حقوق الأفغان".

روحاني يتجه نحو الإبقاء على لاريجاني رئيسا للبرلمان

● تكافؤ القوى البرلمانية الإيرانية يحتم اللجوء إلى التوافقات لتجنب المزيد من الانقسام



تكافؤ القوى السياسية في البرلمان الإيراني الجديد وعجز كل الأطراف عن حسم أغلبية مريحة لها، يفتح المجال أمام معركة حقيقية أولها الصراع على منصب رئيس البرلمان، غير أن محللين يؤكدون أن الحسابات السياسية للرئيس حسن روحاني، تتجه نحو الإبقاء على المحافظ علي لاريجاني على رأس البرلمان.

□ طهران - يتابع المراقبون للشأن الإيراني الجدل الحاصل حاليا لتبني شكل المشهد البرلماني الإيراني الجديد. فالانتخابات التشريعية التي جرت في 26 فبراير الماضي أطاحت بهيمنة المحافظين والتيار المتشدد على "مجلس الشورى الإسلامي" منذ العام 2012، لكنها لم تسمح للإصلاحيين والتيار المعتدل بالحصول على أغلبية تتيح حسم الأمور تحت سقف البرلمان.

وتشير تقديرات مستقلة إلى أن هذا سيكون أول برلمان منذ أكثر من 20 عاما دون أغلبية سواء من المحافظين أو من الإصلاحيين، وربما تتبدل ولايات ممثلي الشعب الجدد بين الفصائل المتعددة في إيران.

وحصل التيار الإصلاحي والمعتدل على 121 مقعدا، مقابل حصول المحافظين على 83 مقعدا وحصول المستقلين على 81 مقعدا.

ويفتح تكافؤ القوى البرلمانية المجال أمام معركة رئاسية البرلمان بين استمرار للرئيس الحالي علي لاريجاني الذي فاز بالمرتبة الثانية في مدينة قم أو انتخاب الزعيم الإصلاحي محمد رضا عارف الذي فاز بالمرتبة الأولى في طهران، والذي شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس محمد خاتمي.

ويحل مجلس النواب الجديد الذي انتخب في فبراير الماضي والمكون من 290 مقعدا محل المجلس الذي كان يهيمن عليه

◀ **علي أكبر ناطق نوري الرئيس الأسبق للبرلمان، صديق لاريجاني وعارف، قد يتدخل لإيجاد اتفاق شامل بين التيارين**

وجهان لتشدد واحد

من احتمال بقائه رئيسا للبرلمان، فيما تذهب بعض الأقلام إلى كشف فضائله في نسج علاقات جيدة مع جميع الكتل البرلمانية.

وتذهب مصادر صحافية إيرانية إلى الكشف عن أن الرئيس روحاني قد أبلغ برلمانيين قريبين منه بعدم رغبته في دعم وترشيح محمد رضا عارف لرئاسة البرلمان، وقد فسر بعض المراقبين ذلك، بأن وصول عارف إلى المنصب الأول في البرلمان سيجعله في موقع منافس للرئيس روحاني في الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وتبقى الهاشمية رفسنجاني، رئيس تشخيص مصلحة النظام، حسابات أخرى ربما في إطار معركة رئاسة الجمهورية أيضا حين نفسى ما تردد عن دعمه لبقاء لاريجاني لولاية أخرى، مؤكدا دعمه لزعيم "حركة أمل الإيرانيين" محمد عارف.

نوري، الرئيس الأسبق للبرلمان ووزير الداخلية الأسبق، صديق لاريجاني وعارف، قد يتدخل في المفاوضات لإيجاد اتفاق بين التيارين تكون رئاسة البرلمان من ضمنها.

وتلاحظ أوساط إيرانية أن التيار المتشدد تعرض لعلي لاريجاني في السابق منتقدا إياه اصطفاؤه لصالح الرئيس حسن روحاني، وتقر تلك الأوساط أن الدائرة المحيطة بالرئيس قد لا تمنع باحتفاظ لاريجاني بمنصبه من ضمن سلة اتفاقات تظال مؤسسات وقطاعات أخرى تضمن لروحاني وفريقه هامش فعل ومناورة لإدارة الشأن الإيراني.

وقد لوحظ أن الصحف القريبة من الإصلاحيين لم تتسن حملة ضد لاريجاني، ما عكس انطباعا بأن التيار المعتدل، وفي ظل ما حققه في الانتخابات الأخيرة، ليس قلقا

المتشددون ويشعر بالارتياح في سياسة المهادنة مع الغرب، وكان يقفد خطط الرئيس الإصلاحي حسن روحاني لتحرير الاقتصاد ورفع مستوى الإنتاجية.

وعلى الرغم من أن ما هو معلن يفيد بأن الإصلاحيين المدعومين من روحاني وخاتمي ذاهبون منطقيًا إلى دعم محمد عارف لرئاسة البرلمان والإطاحة بعلي لاريجاني، إلا أن أوساط برلمانية إيرانية تتحدث عن همس يدور للتوصل إلى تسوية تجنب البرلمان معركة داخلية قد تفاقم من حال الانقسام.

ويتحدث العارفون عن أن جوهر الانقسام سيدور حول مسألة تأييد البرنامج النووي من عدمه، وإن صادف وجود لاريجاني وعارف في معسكر المؤيدين، يسحب مبرر الخصومة والتنافس بينهما لتبني رئاسة البرلمان. وفي الهمس أيضا أن علي أكبر ناطق

كشف النقاب على إصلاحات الحكومة البريطانية قبيل الاستفتاء

انتقادات أنصار حملة ترك الاتحاد الأوروبي. وقال إيان دانكن سميث، الذي استقال هذا العام من منصب وزير شؤون معاشات التقاعد بسبب خلاف بشأن خفض الإنفاق، "العديد من المحافظين أصبحوا أكثر قلقا من أن الحكومة وسط الهرج والمرج السابق على الاستفتاء تتجاهل أو تخفف من عناصر رئيسية في برنامجها التشريعي". وأضاف في بيان "يبدو الآن أن قانون السيادة الذي كثيرا ما تم التباهي به والذي يعد رئيسيا في دعم فكرة أن رئيس الوزراء، وضع إصلاحا للاتحاد الأوروبي قد نحى جانبا".

الفرص أمام الأكثر فقرا وتعزيز الدفاعات الوطنية". وأضافت "سيواصل وزارتي العمل من أجل السيطرة على المالية العامة حتى تعيش بريطانيا بإمكانياتها وتنتقل إلى اقتصاد يعتمد على أجور أعلى ورعاية اجتماعية أقل، حيث تقدر قيمة العمل". وأوردت بعض القوانين التي تعزز الحكومة طرحها ومنها إصلاح السجن. وقالت الملكة إن "الوزراء سيؤيدون سيادة البرلمان وصدارة مجلس العموم".

لكن الافتقار لقانون محدد خاص بالسيادة ناقشه كامبيرون في وقت سابق وهو ما أثار

المنقسم، إن الإجراءات جرى تخفيفها بسبب الاستفتاء المقرر يوم 23 يونيو المقبل.

وبدا كذلك أن الحكومة قررت تأجيل إجراء واحد على الأقل يطالب به من يدعون إلى ترك الاتحاد الأوروبي، وهو مشروع قانون يتعلق بالسيادة يريده بعض المحافظين لتأكيد سيادة البرلمان على قوانين الاتحاد. لكن هذا العام طغت على الاحتفال معركة تزداد مرارة بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وقالت الملكة في افتتاح البرلمان في بداية عامه التشريعي "سوف تنتهز حكومتنا فرصة قوة الاقتصاد لتوفير الأمن للعاملين وزيادة

□ لندن - كشفت الملكة إليزابيث الثانية، الأربعاء، في خطاب العرش الذي تضعه الحكومة عن خطط رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون لإصلاح السجن ومساعدة الفقراء من خلال جدول أعمال للإصلاح الاجتماعي، يامل في تنفيذ بعد استفتاء مقرر على عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الملكة خططا لأكثر من 20 قانونا جديدا تتراوح بين قوانين مواجهة المتطرفين وأخرى لتسهيل تبني الأطفال.

والكثير مما أعلن كان معروفا سلفا، وقال بعض أعضاء حزب كامبيرون المحافظ

إدانة مقدونيين قاتلوا إلى جانب الجهاديين

□ سكوبيه - أصدر القضاء المقدوني، الأربعاء، أحكاما بالسجن تتراوح بين عامين وأربعة أعوام ونصف بحق خمسة أشخاص أدينوا بالقتال في صفوف تنظيمات إسلامية في الشرق الأوسط.

وأعلنت محكمة في العاصمة المقدونية سكوبيه، أن هؤلاء الرجال الخمسة، أربعة من الأقلية الألبانية ومقدوني، مذنبون بكونهم "كانوا جزءا من جيش أجنبي، وشرطة أجنبية، أو وحدات شبيهة عسكرية وشبه شرطية". واعترف المتهمون الخمسة بانهم مذنبون.

وكان هؤلاء جزءا من مجموعة تضم 11 مواطنا مقدونيا اتهموا بالارتباط بجهاديين في إطار عملية على مستوى البلاد جرت في أغسطس 2015 عندما داهمت الشرطة عددا من المواقع في سكوبيه ومدن أخرى.

وفي مارس الماضي، أصدرت محكمة مقدونية أحكاما بحق ستة أشخاص من هذه المجموعة بينهم رجب ميمشي إمام أحد مساجد سكوبيه باعتباره زعيم المجموعة، بالسجن بين خمس وسبع سنوات. وبحسب الشرطة المقدونية، فإن نحو 130 مقدونيا قاتلوا أو مازالوا يقاتلون في صفوف الإسلاميين في سوريا والعراق، لقي 16 منهم مصرعهم.



□ متظاهر يحمل لافتة كتب عليها «نذكر الآن وداعا مادورو» خلال احتجاجات كبيرة دعت إليها المعارضة ضد حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولو مادورو.

باختصار

◀ حققت هيلاري كلينتون

المرشحة الديمقراطية المحتملة لانتخابات الرئاسة الأميركية، الثلاثاء، فوزا في الانتخابات التمهيدية بولاية كنتاكي، بينما حقق منافسها الديمقراطي بيرني ساندرز الفوز في ولاية أوريغون.

◀ اعتبر الرئيس الفرنسي

فرنسوا هولاند، الأربعاء، أن الوضع في جزيرة مايوت الفرنسية بغير "قلقا شديدا" بعدما تم طرد مئات من الأجانب من منازلهم من قبل سكان يتهمونهم بـ"السرقعة والاعتداء والقتل".

◀ قالت المفوضية الأوروبية،

الأربعاء، إن دول الاتحاد الأوروبي تجاهلت عمليا الهدف الذي وضعت لها المفوضية بقبول نحو 20 ألفا من طالبي اللجوء من الموجودين في اليونان وإيطاليا بحلول منتصف مايو، داعية الدول إلى المزيد من التعاون.

◀ تم العثور على أول تلميذة من

أصل 219 أخطفتها جماعة بوكو حرام في شيبوك بشمال شرق نيجيريا منذ أكثر من سنتين على قيد الحياة، بحسب ما أعلن رئيس مجموعة تعمل على إعادتهم إلى عائلاتهم، الأربعاء.

◀ أعلن الجيش التركي أن أربعة

جنود قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجروح، الأربعاء، في انفجار قنبلية لدى مرور الآلية التي كانت تقلهم في جنوب شرق البلاد، حيث أكثرية السكان من الأكراد، ونسب الهجوم إلى حزب العمال الكردستاني.



«إدارة أثار الحيرة بين أصدقائنا، وشجعت أعداءنا، وخلطت ما بين الإسراف في الاحتراس والحذر، واستبدلت المجازفة بالتحرك بمخاطر عدم التحرك».

جون ماكين
سيناتور اميركي

«الولايات المتحدة لا تريد إسقاط نظام الأسد خصوصا بعد تراجع دورها في المنطقة، ودخلها في شراكات جديدة خاصة مع إيران».

عبدالرحمن مكاوي
خبير مغربي في العلاقات الدولية



تعامل الإدارة الأميركية مع الأزمة السورية: مناورة تفتقر إلى الحسم

● أوباما عازم على إنهاء ولايته دون مشاكل إضافية ● روسيا تسعى لحسم ملفات سيصعب حلها مع الرئيس الأميركي المقبل

الشرق الأوسط كجوة عهد أوباما

□ القاهرة - يغادر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، البيت الأبيض، بعد أشهر قليلة من الآن، وتحديدا في يناير 2017، وذلك بعد فترة رئاسية استمرت ثماني سنوات. وبينما كان الانقسام في الرأي هو السائد عادة بشأن تقييم سياسات الرؤساء السابقين للولايات المتحدة، كان هناك شبه إجماع بين محللين وخبراء سياسيين عرب، بشأن انتقاد السياسة الخارجية للرئيس الأميركي الرابع والأربعين في الشرق الأوسط. وقد رصد هؤلاء الخبراء سلبيات عديدة لسياسة أوباما حيال الشرق الأوسط، من بينها: خذلان الثورة السورية والتراجع في مواجهة الذي عزز تنامي تنظيم الدولة الإسلامية، فضلا عن تعاضم النفوذ الروسي والإيراني بقوة في المنطقة مع تراجع الدور الأميركي والفقر الذي شهدته العلاقات الخليجية - الأميركية.

اعتبر محمد آل زلفة، الخبير السياسي السعودي، عضو مجلس الشورى الأسبق، أن «الدور الأميركي في عهد إدارة أوباما كان من أعرب وأسوأ أدوار واشنطن في الشرق الأوسط». واتفق عبدالرحمن مكاوي، الخبير المغربي في العلاقات الدولية، مع الخبير السعودي في أن «الدور الأميركي في الشرق الأوسط في عهد أوباما تراجع». ولفت إلى أن الرئيس أوباما، منذ حصوله على جائزة نوبل للسلام لعام 2009 «يسعى لعدم التدخل العسكري بشكل مباشر في دول المنطقة».

وللخبراء الشأن السياسي تفسيراتهم للسياسة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط في عهد إدارة أوباما، ومن هؤلاء خالد بايموت، أستاذ العلوم السياسية في جامعة محمد الخامس بالرباط، الذي قال إن «الدور الاستراتيجي للولايات المتحدة في عهد أوباما بالشرق الأوسط يقوم على ضمان وتحقيق الاستقرار في المنطقة بأقل تكلفة، ومساعدة إيران كي يكون لها وزن بالشرق الأوسط من أجل ضمان أمن إسرائيل بطريقة غير مباشرة».

وبخصوص محاربة الإرهاب، رأى خالد الشيات، الخبير المغربي في العلاقات الدولية، أن واشنطن غيّرت من استراتيجية محاربتها للإرهاب؛ حيث تعتمد حاليا على منح وكالات لقوى إقليمية، والملاحظ أن «أميركا بدأت تلبس نظارات إيرانية في مواجهتها للإرهاب بالمنطقة، وهو ما ساهم في عدم التوصل إلى نتائج كبيرة في محاربتها، وخصوصا تنظيم الدولة الإسلامية».



لكل رئيس بصمة

تريد الولايات المتحدة مخرجا قائما على توازن مصالح الأطراف الدولية والإقليمية، حل يفرض على الأطراف السورية ويسمح بإقامة توازن جيوسياسي جديد في الإقليم قائم على دعائمين: دعامة سنية (السعودية) ودعامة شيعية (إيران).

وأمام السوريين مرحلة صعبة، سيحدث فيها الصراع وترتفع التضحيات والخسائر البشرية والمادية حتى يخرج الدخان الأبيض من البيت الأبيض، مرحلة تنطوي على مخاطر جمة، سياسية واجتماعية واقتصادية، ضحيتها الشعب السوري، الأمر الذي يستدعي من المعارضة السورية البحث بشكل جدي عن وسائل مسبقة للتأثير على الإدارة الأميركية القادمة، حتى لا تطول أزمته.

سياسي لا يتجاوز التعديلات والإصلاحات، وهي تسعى جادة في ذلك لأنها تدرك أن ما يمكن لها تمريره في عهد الرئيس باراك أوباما لا يمكن لها أن تمرره في عهد الرئيس الأميركي المقبل.

أما السياق الثاني، فهو إصرار أميركي على عدم تغيير الواقع، السياسي أو العسكري، وإبقاء الأزمة السورية تراوح مكانها، مع مراقبة الوضع لعدم السماح بانتصار المعارضة، وعدم السماح بانتصار النظام وحلفائه، من خلال تقنين أو توسيع الدعم الموجه للمعارضة السورية المسلحة لتستطيع الحفاظ على هذا التوازن السلبي، وكل ذلك رغبة من أوباما في إنهاء ولايته الثانية بسلا.

لا يبدو أن الولايات المتحدة على عجلة من أمرها في ما يخص ملفات الشرق الأوسط بشكل عام، والملف السوري بشكل خاص، فهي تناور ولا تحسم، تفاوض ولا تضغط، وتراقب ما يجري بهدوء وروية ولا تحاول فعل ما يمكن أن يغيّر من مجرى الأحداث أو يؤثر على مسارات القضايا العالقة في المنطقة على الرغم من أنها بالغة الخطورة.

توفر له البيئة المناسبة لتميره. وقد واجه الرئيس أوباما انتقادات شديدة من المعارضة السورية ومن حلفائه الإقليميين، بل وحتى من مسؤولين ومستشارين أميركيين مقربين منه، وصفته بـ«المتردد»، خاصة بعد التدخل العسكري الروسي المباشر، وربما كان انتقاد السيناتور جون ماكين لإدارة أوباما الأكثر دقة، حيث قال إنها «أثارت الحيرة بين أصدقائنا، وشجعت أعداءنا، وخلطت ما بين الإسراف في الاحتراس والحذر، واستبدلت المجازفة بالتحرك بمخاطر عدم التحرك».

تقول بعض الأوساط إن الرئيس أوباما ينتهج سياسة ذكية ومدروسة عبر إدارة الصراع من الخلف، وتدمير العدو لنفسه، فهي بعدم تدخلها في الأزمة السورية بشكل حاسم جعلت كل القوى تصطدم ببعضها وتضسر، فدفع الإيرانيون أمورا طائلة ثمنا لأسلحة للنظام وخسروا الكثير من الضحايا من مستشارين وضباط ومقاتلين. وتورط الروس في مستنقع سظهر تأثيراته السيئة على المدى المتوسط. وخسر حزب الله مئات المقاتلين وخسر قاعدته اللبنانية والعربية. وخسر الأكراد التعايش المشترك مع السوريين. وجزّت سوريا من أسلحتها الكيميائية. ودمّرت ترسانتها الجوية والصاروخية. أي أن الجميع دمروا أنفسهم اقتصاديا وعسكريا وبشريا وسياسيا وحتى تاريخيا بدرجة أو باخرى، وكل هذا هو نصر للسياسة الأميركية.

على الطرف الآخر، هناك من يرى أن سياسة أوباما الخارجية خسرت الولايات المتحدة هيبتها الدولية، وأفقدتها الشرق الأوسط الاستراتيجية بالنسبة إليها وجعلتها مصدر عدم ثقة لحلفائها. ويات للروس موطئ قدم صلب في شرق المتوسط. وتمدد الإيرانيون كخبطوط يصعب ملمته، واستقوى تنظيم الدولة الإسلامية وبدأ يصدر نفسه للغرب. وهدد الحل الحربي للنظام السوري بتحول الحرب السورية لمأساة إنسانية دولية، فضلا عن وجود شكوك عالية في صحة تسليم النظام السوري كل أسلحته الكيميائية. وباتت سمعة الولايات المتحدة محل إعادة تقييم.

الحرب الناعمة أم السياسة الرخوة

في ظل هذا التناقض في دراسة موقف الإدارة الأميركية، يبرز سباقان، الأول سعي روسي للضغط على المعارضة السورية بوسائل عسكرية وسياسية للقبول بتمرير حل سياسي مرسوم بالسطرة الروسية يُبقي على النظام السوري ورأسه وقبيل بتغيير

باسل العودات
كاتب سوري

□ سيفرق الأميركيون، وفي غضون ثلاثة أشهر، بمشاعرهم الانتخابية، ولن ينتهوا منها إلا في مثل هذه الأيام من العام المقبل، بعد أن تستقر أحوال سيد البيت الأبيض الجديد ويتسلم ملفاته الداخلية والخارجية ويتسرع في دراستها مع فريقه، وهذا يعني أن لدى الروس سنة كاملة لينشطوا فيها شبه منفردين في ملعب الشرق الأوسط برمته. وسينعكس هذا الاستحقاق الأميركي الداخلي على العديد من أزمات المنطقة العربية عموما، وعلى الأزمة السورية خصوصا، التي تعتبر الأكثر استعصاء بين هذه الأزمات. ومن الواضح أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد اتخذ قراره النهائي بأن يستمر على سياسته الخارجية التي بدأها قبل دورتين انتخابيتين. ولن يقدم أوباما على أي مغامرة خارجية قد تؤثر على أيامه الأخيرة في البيت الأبيض. وعلى عكسه، يسعى الروس لحسم الأزمة السورية في وجوده لأنهم يدركون أن ما يحصلون عليه اليوم في ظل هذه الإدارة لن يكون متاحا مع أي إدارة مقبلة بغض النظر عن أيديولوجيتها أو سياساتها المرتقبة.

سياسات متناقضة

حملت السياسة الأميركية في سوريا عدّة تناقضات، فقالت واشنطن إنها تدعم مطالب المعارضة لأقصى حد، لكنها لم تطالب الأسد بالتناحي عن الحكم، ولم توجه له سوى إشارات شفوية لم تصل إلى مستوى التهديد الحقيقي. وشجبت استهداف النظام السوري للمدنيين بالطيران والبراميل المتفجرة، وفي الوقت نفسه منعت تركيا من إقامة منطقة آمنة، كما منعت السعودية من تسليم المعارضة. ولم ترسل مقاتلي المعارضة سوى خوذات وجعبات عسكرية. وقالت إنها غير راضية عن تدخل روسيا العسكري المباشر لحماية النظام السوري وفي الوقت نفسه تعاونت مع الروس، وأصرت على وحدانية الحل السياسي ولم

◀ **الثابت في السياسة الأميركية هو منع أي طرف من الانتصار، والعمل على تحقيق توازن سلبي لا يسمح بتفوق طرف على آخر**

الإيرانيون يفضلون ترامب على كلينتون

وهذا يبدو أمرا جيدا جدا للإيرانيين. يحب الكثير من الإيرانيين كذلك فكرة أن الرئيس ترامب يرى ممارسة العلاقات الدولية على أنها «فن الصقعة»، أي كسلسلة من المفاوضات الصعبة. ويلاحظ أن تعليقات ترامب التي تقول بأن أهم مشكلة في الاتفاق النووي الإيراني تتمثل في أنه لا يعطي امتيازات اقتصادية للشركات الأميركية على حساب الشركات الأوروبية أو الروسية تعني أن مشاكله مع الاتفاق الاقتصادية أكثر من كونها أيديولوجية.

ويتطلب حل المشاكل الأيديولوجية توافقات سياسية تكاد تكون مستحيلة، في حين أن حل المشاكل الاقتصادية لا يتطلب غير المال وصفقات ذكية. ويشار إلى أن الإيرانيين ينظرون إلى أنفسهم دائما على أنهم مفاوضون نفعيون وناجعون، يعتقدون أن في المفاوضات الدولية الخالية من التأثير السعودي والأيديولوجيا الأميركية المعادية لإيران تمكنهم من عقد صفقات ناجعة من أجل الاندماج مجددا وبالكامل في الاقتصاد العالمي. وبعبارة أخرى، حسب جيريمي شابيرو، ترامب هو رجل يستطيع الإيرانيون العمل معه.

وعُرفت كلينتون في طهران بأنها «سيدة العقوبات»، فهي الشخص الذي نسق التنبني الدولي للعقوبات غير المسبوقة ضد إيران في سنة 2010 والتي كان لها تأثير مدمر على الاقتصاد الإيراني. وعبر الكثير من الإيرانيين الذين تحدث معهم شابيرو عن تخوفهم من أنه في ظل رئاسة كلينتون ستعتمد الولايات المتحدة موجة جديدة من العقوبات الثانوية لمواجهة السلوك الإقليمي لإيران، وبالفعل اتخذت كلينتون موقفا شديدا الصلابة من تنفيذ الاتفاق ومن إيران عموما.

الواضح في ترامب عن مناس أكثر براعة. يتجاوز تفضيل ترامب في الحقيقة المتشددين؛ حيث بدأ جليا أن الكثير ممن يطلق عليهم «المعتدلون» يميلون إلى تفضيل «الرئيس» ترامب عن «الرئيسة» هيلاري كلينتون. فائشاء عدة جولات في إيران مؤخرا وبعد مؤتمرات دولية في أوروبا، تحدث أحد زملاء شابيرو مع بعض الأصوات الإيرانية المعتدلة، كمسؤولين في الدولة ونخب سياسية نافذة ورجال أعمال خاص، وهم أطراف تميل بحكم طبيعتها وموقعها إلى الاهتمام برؤية إيران أكثر حضورا في العالم ومساعدتها على الخروج من العزلة الاقتصادية التي مرت بها في السنوات الأخيرة. وبالنسبة إلى هؤلاء، فإن مزاي ترامب أقل وضوحا من مزاي كلينتون، ويختلفون عن التفكير الذي قدمه المتشددون. لكنهم بالرغم من ذلك لم يحسموا موقفهم بعد، فهم يرون أن ترامب سيعطي إيران فرصا أفضل لإعادة تركيز موقعها في العالم. وكلما زاد عدد البلدان التي يغضبها ترامب سيبدو العالم أفضل لإيران.

والجدير بالذكر أن الأمر يتعدى مسألة العقوبات، فالكثير من الإيرانيين متحمسون بشكل خاص من موقف ترامب من المملكة العربية السعودية، فبالنسبة إليهم التأثير السعودي في واشنطن هو أحد الأسباب الجذرية لمشاكل إيران في المنطقة. ومنذ وقت طويل قال المسؤولون الإيرانيون بأن الموقف السعودي لن يتحرك بشكل بناء حتى تتوقف الولايات المتحدة عن دعم الرياض. وقد تعهد ترامب بأن يأخذ خيبة أمل أوباما مع المملكة العربية السعودية إلى أقصى حد، مهددا بوقف شراعات أميركا للنظف السعودي وحتى خلق «جبهة الحماية الأميركية» عن المملكة.

هكذا بدأ جيريمي شابيرو - العضو السابق بدائرة التخطيط السياسية بوزارة الخارجية الأميركية - رأيه خلال الحديث عن الخطوة التي يتمتع بها المرشح الجمهوري المحتمل للانتخابات الرئاسية الأميركية، مؤكدا أن المتشدد والمعتدلين على حد سواء في إيران لهم مصلحة في صعود ترامب، بالرغم من كل المواقف الحماسية التي يبديها ضد بلادهم ورفضه المعلن للاتفاق النووي.

وأكد المسؤول الأميركي السابق أن الاتجاه الذي يسلكه دونالد ترامب في تعاطيه مع منطقة الشرق الأوسط سوف ينتهي على المدى المتوسط بإضعاف حلفاء الأمم وهم بالأساس دول الخليج العربي، وبذلك يخدم مصلحة إيران.

◀ **المتشددون والمعتدلون على حد سواء في إيران لهم مصلحة في صعود ترامب بالرغم من كل المواقف التي يبديها ضدها**

النووية، والمسلمون يرفضون موقفه المعادية.

إن هل هناك أحد خارج أميركا يحب ترامب؛ الكثير من الناس يشيرون إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حيث أنه تبادل مع ترامب عبارات الإعجاب بخصال القيادة لكل منهما. لكن باستثناء بوتين هناك دعم خارجي ضئيل جدا للمرشح الذي ابتدعه ترامب المتكون من القومية الأميركية وكره الأجانب (وهو أمر لا يدعو إلى الغرابة)، بيد أن حوارات أجريت مؤخرا جعلت للشك مجالا في وجود بلد آخر فيه مساندون محتملون لترامب.. إنه إيران.



عدو عدوي صديقي



«القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية والأم للدول العربية، والسلام الحقيقي لن يحدث في المنطقة إلا بعد أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«إسرائيل مستعدة للمشاركة مع مصر ومع الدول العربية في دفع عملية السلام والاستقرار في المنطقة».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«الزعيم السيسي» وسط صراع عربي - إسرائيلي لا مفر منه

● نتنياهو وهرتزوغ في زيارة محتملة إلى القاهرة ● مصر تطرق باب العودة إلى دورها الغائب في الشرق الأوسط



الاستماع إلى لغة مصرية مغايرة



إذا ما تحقق اختراق هام في القضية التي استعصت كثيرا على رؤساء أميركيين متعاقبين، ومحاولات مضيئة لدول الاتحاد الأوروبي، فقد يكرر السيسي - نتنياهو ما أنجزه السادات - بيجن قبل نحو 37 عاما.

المتحدة في نيويورك منذ عام 2005، وقبلها عمل سكرتيرا للرئيس الأسبق حسني مبارك للمعلومات.

وقال المصدر "السيسي يخطب عن التظاهرات من مزارع القمح في الفرازة، وعن السلام من محطة كهرباء في أسيوط. ليست لديه فرصة السادات كي يخطب مرارا أمام البرلمان، لكن لديه نفس الفرصة لتغيير وجه الشرق الأوسط".

أن يطرح نفسه كرجل ملتزم بالسلام، لكنه التزام غير المستعد لتقديم أي تنازلات تتعلق بالسيادة المصرية على أرض في سيناء".

وقد يحقق السيسي من وراء مبادرته جملة من المكاسب.

فالسي جانب تخفيف اتهامات مكتفة للحكومة المصرية بانتهاك حقوق الإنسان والتضييق على حرية التعبير والصحافيين، فقد تستعيد القاهرة دور الوسيط مرة أخرى في صراعات محتدمة في المنطقة، على رأسها ليبيا واليمن.

لكن انغماس الدبلوماسية المصرية مرة أخرى في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي قد يتطلب تعديلا هيكليا في قمتها، إذ لا يعد الوزير الحالي سامح شكري أحد الوجوه المعروفة بخبرات كبيرة في معضلة تتابعت عليها أجيال من الدبلوماسيين.

وقال مصدر دبلوماسي آخر في القاهرة إنه من المرجح أن يتم إعفاء شكري من منصبه، وأن يتم استدعاء السفير ماجد عبدالفتاح لتولي منصب وزير الخارجية.

وعبدالفتاح هو المستشار الخاص لأمين عام الأمم المتحدة لشؤون أفريقيا، ومن المنتظر أن تنتهي فترة توليه المنصب بالتزامن مع رحيل الأمين العام بان كي مون أواخر العام الجاري.

ويحظى عبدالفتاح بخبرات واسعة في العمل على الصراع العربي - الإسرائيلي، كما شغل منصب الممثل الدائم لمصر لدى الأمم

"التحالف الصهيوني" المعتدل إلى أكثر الحكومات التي قادها الليكود نظرفا.

وقال نتنياهو في بيان إن "إسرائيل مستعدة للمشاركة مع مصر والدول العربية الأخرى في دعم العملية الدبلوماسية والاستقرار في المنطقة".

وأضاف "أقدر أفعال الرئيس السيسي، وتشجعتني القيادة التي يظهرها في عدة قضايا، بما في ذلك هذه القضية الهامة، لكن مصدرا دبلوماسيا مصريا قال لي إن إعلان السيسي عن الاستعداد للوساطة الآن "خطوة ذكية يسعون من خلالها إلى الصعود درجة جديدة في سلم العلاقات الدولية خارج الدائرة العربية والاقتصادية التقليديتين".

وبالقطع يطمح السيسي إلى طرح نفسه كـ"زعيم" يؤمن بالسلام على غرار الرئيس المصري الراحل أنور السادات، الذي تحول إلى أيقونة وحصل على جائزة نوبل بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979.

السيسي - نتنياهو

إذا ما تحقق اختراق هام في القضية التي استعصت كثيرا على رؤساء أميركيين متعاقبين، ومحاولات مضيئة لدول الاتحاد الأوروبي، فقد يكرر السيسي - نتنياهو ما أنجزه السادات - بيجن قبل نحو 37 عاما. وقال الدبلوماسي المصري "يريد السيسي

لم يخل تصريح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بأن الفلسطينيين والإسرائيليين أمام "فرصة حقيقية" لحل النزاع، وأن السلام الدائم بينهما كفيل بتحسين العلاقات بين مصر وإسرائيل، من جدل مرده أسباب عديدة بعضها يتعلق بالدور المصري التاريخي في القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ورغبة السيسي في طرح نفسه لاعبا رئيسيا من خلالها، والبعض الآخر يقرأ في سياق المتغيرات الإقليمية الحالية، وما تشهده عموم المنطقة من أحداث ومتغيرات ولئن تباعدت جغرافيا وسياسيا فإنها تلتقي، في إحدى نقاطها عند ملف هذه القضية ومساراتها.

منطقة الشرق الأوسط أكثر استعدادا من أي وقت مضى لإعطاء ظهرها للفلسطينيين وسط نزاعات دموية في سوريا والعراق واليمن وليبيا.

لكن قرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بإلقاء حجر في المياه الفلسطينية - الإسرائيلية الآسنة قد يعيد ترتيب أولويات القوى الكبرى، ويضع الصراع العربي - الإسرائيلي مرة أخرى وسط النيران المتطايرة في كل ركن من أركان المنطقة.

ورغم وحشية المواجهة العسكرية التي اعتمدها راين في انتفاضة 1987، لم يتمكن في نهاية المطاف من "كسر عظم" الاحتقان الذي بقيت جمرته مهمة طويلا تحت السطح قبل أن ينفجر.

ويشعر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم، عبر مبادرة تقدم بها لزيارة القاهرة، مع زعيم المعارضة العمالي اسحق هرتزوغ، أن بإمكانه إخماد الانتفاضة المحتملة قبل اندلاعها، من دون الحاجة لاستخدام قوة مفرطة، بل عبر استباق استثنائي قد يخلق زعامات جديدة في المنطقة، ويمهد لتطبيق عربي أوسع مع إسرائيل.

زعامة جديدة

كان السيسي على ما يبدو يمهّد لزيارة نتنياهو وهرتزوغ عندما قال الثلاثاء في أسيوط، حيث كان يفتتح مشاريع طاقة كهربائية، إن مصر مستعدة للمساهمة في الجهود الرامية لإيجاد حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأشارت تصريحات السيسي إلى أن القضية الفلسطينية عادت مرة أخرى إلى دائرة اهتمام السلطات المصرية، التي انشغلت على مدى السنوات الماضية بالتعامل مع العديد من الأزمات والاضطرابات الداخلية عقب الانتفاضة الشعبية التي شهدتها البلاد عام 2011.

وسرعان ما وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى القاهرة قادما من فيينا للبحث عن سبيل يمكن للحكومة المصرية من خلاله أن تدعم حكومة الوفاق الليبية في طرابلس، لكنه بحث أيضا الدور المصري المرتقب في إعادة إطلاق أي مفاوضات محتملة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وفسر كثيرون تصريحات الرئيس المصري، التي دعا فيها الجانبين أيضا إلى اتخاذ إجراءات تاريخية من أجل التوصل إلى السلام، على أنها محاولة لإعطاء زخم لدول حزب العمل الإسرائيلي، ومن ثم هرتزوغ، إلى الحكومة.

ومن شأن لقاء يجمع السيسي ونتنياهو وهرتزوغ أن يعزز فرص الداعمين لانضمام

أحمد أبودوح
كاتب مصري مقيم في لندن

كان لندن - كان الصراخ يتعالى وسط جموع متزاحمة تضم عددا كبيرا من الفلسطينيين المثلمين والمدججين بالحجارة، بينما على الجانب الآخر كانت جموع أخرى في زي الجيش الإسرائيلي تحمل أكثر الأسلحة فتكا وتكافح لإخماد انتفاضة فلسطينية محتدمة عبر سياسة "كسر العظم" التي كان يتبعها وزير الدفاع آنذاك اسحق راين.

لم تقع برودة الشتاء في ديسمبر عام 1987 رقة انتفاضة الفلسطينيين من الاتساع شيئا فشيئا لتغطي في نهاية المطاف الضفة الغربية بأسرها، وقطاع غزة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي الذي كان قد خرج للتحقق من أزمة دبلوماسية بحكومة ائتلافية تحت قيادة بالتناوب بين شيمون بيريز واسحق شامير.

كان الشرق الأوسط حينها قد التفت بعيدا عن صراع الفلسطينيين والإسرائيليين مع اقتراب العام الثامن من الحرب العراقية - الإيرانية التي بدأت عام 1980، وانهمكت مصر والسعودية ودول خليجية أخرى في دعم نظام الرئيس العراقي صدام حسين في مواجهة نظام آية الله الخميني الطائفي في طهران.

شعر الفلسطينيون القابعون تحت الاحتلال في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، أنهم باتوا في حاجة لفرقة نوعية قد تعيدهم مرة أخرى إلى رأس قائمة أولويات الدول العربية الرئيسية والولايات المتحدة، التي كانت تصب تركيزها وقتذاك على منطقة الخليج.

وكانت هذه الانتفاضة هي الطلقة التي سُمع دويها لاحقا في العاصمة النروجية أوسلو التي شهدت عام 1994 اتفاقا أشبه بأول معاهدة سلام "غير مكتملة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ قيام دولة إسرائيل عام 1948.

واليوم تقف الأراضي الفلسطينية المحتلة على شفا انتفاضة ثالثة أطلقت حوادث طعن متفرقة استهدفت جنودا إسرائيليين شرارتها، وأكسبتها تدريجيا تعاطفا شعبيا واسعا، في وقت تبدو فيه الدول المحورية في

◀ من المرجح أن يتم إعفاء شكري من منصبه، وأن يستدعي السفير ماجد عبدالفتاح لتولي منصب وزير الخارجية

على الغرب أن يخطو بحذر في ليبيا

التونسية والجزائرية عند رسم السياسات المتعلقة بشمال أفريقيا.

كلا البلدين لديهما مصالح حيوية في المزيد من الاستقرار في ليبيا. تونس لديها مصلحة اقتصادية في عودة الهدوء إلى جارتها التي تقع على حدودها الجنوبية الشرقية. تقليديا كان التونسيون من مدنيين وينقدان يعملون في منطقة طرابلس التي تقع غرب ليبيا وهناك الكثير من الروابط العائلية مع السكان الليبيين هناك. عملية إعادة بناء الاقتصاد الليبي لها فائدة كبيرة على تونس، حيث يعاني الاقتصاد من عثرات كبيرة.

ولم تكن الرهانات أعلى منذ سقوط الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والقذافي. ليبيا أكثر استقرارا وتعني بالضرورة تونس أكثر استقرارا. وليبيا أكثر ازدهارا تجعل من تونس أكثر ازدهارا. الأمن والنمو الاقتصادي السريع يسيران جنبا إلى جنب، لذلك ينبغي أن يتعامل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مع ليبيا بفاعلية ناعمة. كلاهما يجب أن يتحدث إلى الجزائر وتونس وليبيا باعتبارها دولا متكافئة، ويعملان أيضا على إقامة بنية أمنية واقتصادية جديدة لشمال أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

* عن صحيفة العرب ويكلي (العدد 53)

بالبر تتحكم فيه العصابات والمليشيات المحلية. أي تدخل عسكري غربي في مستوى متقدم يمكن أن يزيد من تعقيد الوضع المعقد أصلا.

قد يهدد أي تدخل عسكري واسع النطاق أيضا عملية السلام الهشة، لأنه يمكن أن يلقي بالشباب الليبي في أحضان تنظيم الدولة الإسلامية. ومن الحكمة أن يتم ترك الفصائل الليبية تعمل في هدوء بهدف التوصل إلى اتفاق. قد يكون الغرب في عجلة من أمره، لكن الجدول الزمني للأحداث في ليبيا، خاصة بعد المعاناة والعنف الذي تم تحمله منذ العام 2011، مختلف.

بالإضافة إلى ذلك أعربت كل من تونس والجزائر عن معارضتهما لأي تدخل عسكري خارجي في ليبيا. وتصر الجزائر على عدم نشر قواتها في ليبيا، رغم الضغوط لا سيما من فرنسا، للقيام بذلك. دستور الجزائر وعقيدة جيشها الأمنية منذ عام 1962 يمنعان منعا باتا التدخل العسكري في الخارج. سوف تدخل القوات الجزائرية الأراضي الليبية في صورة وحدات مخصصة للدفاع عن حدود البلاد مع جارتها الشرقية وحقول النفط والغاز قرب الحدود الشرقية للجزائر. وبات على فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى أن تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الحكومتين

ولكن ما مدى تضخيم التنظيم لقدراته في ليبيا، وإلى أي مدى وقع المخلون الغربيون في الفخ؟

ثانيا، إن الاختلافات بين سوريا والعراق من جهة وليبيا من جهة أخرى تحتم علينا إعادة قراءة المشهد من زاوية أخرى. تم تثبيت فرع ليبيا التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في درنة بعد أربعة أشهر من سقوط الموصل في يد التنظيم في شهر يوليو عام 2014. وبحلول شهر نوفمبر عام 2014، قبل تنظيم الدولة الإسلامية بيعة الفرع الليبي.

وفي شهر فبراير عام 2015، سقطت سرت بيد تنظيم الدولة الإسلامية. في بنغازي، مازال أنصار داعش يقاوتون قوات الجيش الليبي التابع للواء خليفة حفتر، بينما تم طردهم من درنة.

وفي العام 2001 تم قصف سرت من طرف قوات التحالف بقيادة حلف الناتو، بينما لم تعد ممثلة اليوم بشكل لائق في المعادلة السياسية الليبية. وصارت البلدة، التي فر منها الكثير من السكان في 2011، منبوذة. ويتركز العامل الثالث في وجود عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا من دول جنوب الصحراء الذين يحرصون على عبور البحر الأبيض المتوسط، بينما لا يمكن لقوات حفر السواحل الليبية شبه المعندة أن تفعل شيئا حيالهم. الاتجار

جادة من تنظيم الدولة الإسلامية، المتراجع تحت ضغط عسكري أميركي وغارات جوية روسية في العراق وسوريا، لبناء قاعدة في وسط ليبيا. وهذا من شأنه أن يشكل تهديدا كبيرا لأوروبا، ولا سيما إيطاليا، أكثر من أي من بلدان الشرق الأوسط.

ويعد الهجمات الإرهابية في باريس وبروكسل، تحذو القادة السياسيين الغربيين رغبة كبيرة في إجراء "عملية تنظيف" في ليبيا. وتشارك القوات الخاصة البريطانية والفرنسية الآن في عمليات عسكرية على الأراضي الليبية. أما توسيع التدخل العسكري إلى أكثر من ذلك، فهذا يبقى موضع شك. وهناك ثلاثة أسباب تدعو إلى ضرورة الحذر.

السبب الأول هو أن العدد الدقيق لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية داخل مدينة سرت وحولها، ومدينة درنة وبعض أحياء بنغازي يتراوح بين 1500 و6 آلاف عنصر. لكن بعض الخبراء الغربيين يميلون إلى تضخيم الأرقام لتبرير التدخل العسكري. ولا أحد يجادل في أن وجود مقاتلين من الشيشان والسودان وباكستان، إلى جانب الجهاديين العرب (ومعظمهم من ليبيا وتونس والمغرب) يشكل تهديدا، لكن ما هو حجم هذا التهديد؟ استراتيجية التواصل التي يعتمدها تنظيم الدولة الإسلامية ممتازة

فرانسيس غيلس
زميل مشارك في مركز برشلونة للشؤون الدولية

اعترف الرئيس الأميركي باراك أوباما، مؤخرا، بأن سوء التعامل مع الأوضاع في ليبيا بعد سقوط نظام معمر القذافي كان أسوأ خطأ ارتكبتها الإدارة في سياستها الخارجية. وكان أوباما قاسيا تجاه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون اللذين تعلقا في بادئ الأمر بالقوة العسكرية الأميركية ثم اختارا الابتعاد عن ليبيا التي تحولت سريعا إلى دولة فاشلة.

ومؤخرا اتخذت الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لدعم حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، بعد سنوات من الجهود غير المنفردة، منعطفًا نحو الأفضل. ولا يزال الأمل هشا. لكن للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، يتطلع البلد إلى أن يكون على طريق التعافي البطيء والمصالحة. وفي الوقت نفسه، تعج العواصم الأوروبية وواشنطن بشائعات عن تدخل عسكري لوقف تنامي قوة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي تتمركز قواته في مدينة سرت، المعقل السابق للقذافي، وما حولها. ويحرص بعض الخبراء الأمنيين الغربيين على "القضاء" على ما يعتبرونه محاولة



«إيران التي كانت تعتبر واشنطن الشيطان الأكبر، أصبحت الآن، الحليف الأكبر لأميركا في المنطقة، وواشنطن توقع معها اتفاقات لإطلاق يدها في المنطقة».

محمد آل زلفه
الخبير السياسي السعودي

«بلغنا المجتمع الدولي بأننا لن نعود إلى الحوار حتى يقدم الحوثيون التزامهم بالمرجعيات الدولية، الوفد الحكومي رغم تعليق المشاركة في مشاورات الكويت إلا أنه لن يغيرها».

عبدالمالك المخلافي
رئيس الوفد الحكومي اليمني في مفاوضات الكويت



العبث الفارسي من وراء حجاب



د. جمعان الفاهدي
كاتب سعودي



فرصة لإجبار وفد "الحوثي وصالح" على الموافقة مرة أخرى على ما سبق الاتفاق حوله، إضافة إلى المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 وأجندة مشاورات سويسرا ومهام اللجان، هي مجرد أمل لن يجد موافقة إيرانية عليه، وبالتالي لن يجد موافقة من وفد "الحوثي وصالح".

هذه المفاوضات تعرضت منذ البداية للتأخير والتأجيل ثم التوقف والاستمرار، وتبع ذلك أسلوب وطريقة التفاوض اللذان يمارسهما وفد "الحوثي وصالح"، ثم توقف الوفد الحكومي عنها حتى إشعار آخر. هذه مؤشرات أزمة قائمة منذ البدء وقابلة للتواصل، وعليه أرى أن يتخذ الشعب اليمني موقفاً موحداً ضد تلك الميليشيات والوقوف إلى جانب الرئيس الشرعي، عبديبه منصور هادي، ودعم قوائمه لتتمكن من إنهاء هذه الحرب ونشر الاستقرار في اليمن.

هذا البلد، اليمن، لم يستطع أن ينعم باستقرار حقيقي وفعلي طيلة أكثر من ثلاثين عاماً، وحالما بدأ ينعم بيوادر استقرار أمني واقتصادي، بدأ الحوثيون وصالح عملهما التامري الخبائي الانقلابي بتسليم اليمن لفارس، ومواصلة ذلك الأمر حتى جلسات المفاوضات الجارية في الكويت التي تتم في الحقيقة بين الحكومة اليمنية والحكومة الإيرانية الفارسية ممثلة في ميليشياتها الحوثية. أي أن منح "الحوثي وصالح" فرصة التفاوض هو سماح لفارس بأن تعبت من وراء الحجاب.

عليه، مسبقاً، رعاية مندوب الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ، ثم عاد الوفدان إلى المفاوضات بعد تدخل الشيخ صباح مشككة وفد "الحوثي وصالح" أنه لا يريد أن يدرك معنى وجوده في المفاوضات؛ أو لعله لا يستطيع إلا أن يكون كذلك ويتصرف على هذا الأساس، وقد أشار المخلافي إلى ذلك أيضاً بانهم لم يلتزموا بإيقاف إطلاق النار، إضافة إلى أن الوفد الحكومي الذي وافق على طلبات الأمم المتحدة لم يشترط على وفد "الحوثي وصالح" سوى إلقاء السلاح.

أعتقد أن الوفد الحكومي اليمني لن يحقق ما يريده من خلال إيقاف المفاوضات، فالحوثيون لن يقدموا أي التزام خطي بالمرجعيات والشرعية والقرارات الدولية حتى وإن تم الاتفاق عليها سابقاً، لأن هذا الالتزام يحرمهم من ممارسة دورهم المرسوم لهم في هذه المفاوضات. هذا الوفد يمارس "عرقلة" متعمدة لأي جهد يهدف إلى إنهاء الأزمة اليمنية عبر المفاوضات. وفد "الحوثي وصالح" يهدف إلى تحقيق شرعية للانقلاب الذي قام به، ولم يكن مهتماً بما قدمه الوفد الحكومي من تنازلات، أو قبوله ببحث جميع النقاط بالترتيب وما أبداه من مرونة كبيرة، بل قابل ذلك بتعنت شديد ورفض قبول المرجعيات وقرارات مجلس الأمن الدولي وجميع ما تم من اتفاقات سابقة.

بهذا الشكل يمكن القول إن المفاوضات اليمنية مازالت في بدايتها، وعملية توقف الوفد الحكومي لمخ مندوب الأمم المتحدة

مثل تلك التغييرات. اليمنيون على وجه العموم، هم الأقدر على تحطيم جوهر أي مفاوضات، أي كان نوعها وأيا كانت أطرافها، فإذا كانوا من فريق "الحوثي وصالح" لن يكونوا الأقدر فقط، بل الأكثر قدرة على تصغير العظام وتعظيم الصغائر. ما حدث منهم خلال مفاوضاتهم مع وفد الحكومة في الكويت دليل صارخ على ذلك. هم لم يرفضوا إكمال التفاوض لأن من مصلحتهم الاستمرار في التلاعب بوفد الحكومة اليمنية الذي بذل الكثير للوصول إلى نقاط اتفاق مهما كانت صغيرة أو تافهة ليتمكن الانطلاق لما هو أكبر من تلك النقاط، ولكنه وجد فريقاً لا يفاوض بل يماطل و"يتلاعب"، لذلك قرر الوفد الحكومي اليمني إيقاف ذلك بالتوقف عن استكمال التفاوض وإعلان ذلك رسمياً مع عدم مغادرته للكويت.

عبدالمالك المخلافي، رئيس الوفد الحكومي اليمني في الكويت، أكد في مؤتمره الصحافي بأن وفد "الحوثي وصالح" لا تهمه مصلحة اليمن وشعبه وأن مشاركته في تلك المفاوضات تهدف إلى إضاعة الوقت، وأنه قام بنسف المفاوضات بعد مرور شهر عليها.

هذه ليست المرة الأولى التي تتم فيها عرقلة المفاوضات فقد تدخل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في الشهر الماضي لاستمرار المفاوضات وعدم توقفها. وكانت المفاوضات قد توقفت بعد ستة أيام من بدايتها بسبب رفض وفد "الحوثي وصالح" لجدول الأعمال المنبثق عن قرار مجلس الأمن رقم 2216 والمتفق

لـ ليس بالمستغرب أن تتوقف المحادثات اليمنية في الكويت بين وفد الحكومة اليمنية ووفد "الحوثي وعلي عبدالله صالح". منذ بداية المحادثات ووفد "الحوثي وصالح" يعمل وفق الأجندة الإيرانية وحسب توجيهات الحكومة الفارسية التي تتفاوض في الظل، وكما هي عادة الميليشيات الإيرانية التي تضطر إلى التفاوض أو التي تسعى إليه في الحقيقة، تهدف إلى تمديد المفاوضات وإطالتها إلى أطول مدى ممكن. طريقة هذه الميليشيات واحدة وثابتة لا تتغير، فهي تبدأ المفاوضات لكي لا تنهيتها، وتنتقل من موضوع إلى آخر وتمسك بالتوافه وتناقشها وتبحث أمرها لعدة جلسات قبل أن تنتقل إلى موضوع آخر. مثال ذلك إصرارها على مناقشة أسماء اللجان والاتفاق حولها، حسب تصريح رئيس الوفد الحكومي اليمني، ثم وبعد الاتفاق عليها ترفض مناقشة قيامها بعملها لإنكارها وعدم اعترافها بالرئيس عبديبه منصور هادي، أو بوصفها لعلي الأحمر بالمطلوب للعدالة. هذا هو حالها منذ بداية مفاوضاتها في الكويت.

هذه الميليشيات ومثيلاتها التي تعمل تحت الإدارة الفارسية تهدف إلى عدة أمور من خلال تلك الممارسة التفاوضية العجيبة ومنها: استغلال عامل الوقت الذي يعمل لصالح الميليشيات في حالة عدم تحرك القوات العسكرية تجاهها، وكذلك عملية تغيير المواقف الدولية وعدم ثبات واستقرار مصالح الدول. إذ أن الوقت عامل مهم في

هل منح أوباما وعداً مشؤوماً لإيران

وتمنعهم عن الوصول إلى حل حتى الآن، علماً أن طهران تعتبر هذه المفاوضات غير مجدية وهي لا تنفك تهاجمها.

على الأرض بشكل تنظيم داعش كفة الميزان الثانية في معادلة التخريب والتدمير التي تتعرض لها المنطقة، علماً أن ميليشيات إيران وقواتها المنتشرة هنا وهناك لم يسبق لها أن اصطدمت بشكل مباشر مع مقاتلي التنظيم، بل إن عملها اقتصر على مهاجمة المناطق السنية تحديداً والتي لم يستطع التنظيم الوصول إليها، والذي وعلى الرغم من كل الضربات الجوية التي تعرض لها، إلا أن الإدارة الأمريكية استبعدت مؤخراً أن تكون قادرة على القضاء عليه خلال ولاية الرئيس باراك أوباما والذي سيغادر البيت الأبيض مطلع العام المقبل، وهي السنة التي ستشهد مرور مئة عام على وعد بلفور المشؤوم الذي كان اللبنة الأساسية لإقامة دولة إسرائيل، وقد يكون أوباما قد منح بدوره وعداً لإيران على هامش اتفائه النووي معها بإقامة دولة طائفية ما على أنقاض بعض دولنا المزمقة.

ألا تشير السياسة الأمريكية طيلة السنوات الماضية إلى أن باراك أوباما يسير على نهج ولاية الفقيه، بل ويضرب بسيفه أيضاً؟

الأعلى، على أكبر ولايتي، أن بشار الأسد خط أحمر وأن بلاده ستواصل دعمه حتى النهاية، طبعاً طالما أن الأسد يخدم إستراتيجيتها ولا يحيد عنها، وأما في العراق فالحالة لا تختلف كثيراً عما يجري في سوريا، إذ أن الميليشيات التابعة لإيران تقبض على الدولة بكليتها، ولا تسمح لأحد بأن يحيد قيد أنملة عن مخططاتها أي تكن صفته أو انتماءؤه، ولعل التفجيرات التي شهدتها بعض المناطق السنية المستاءة من التدخل الإيراني في الشؤون العراقية، خير دليل على أن إيران لن تتورع عن فعل أي شيء مهما كان إجرامياً.

معادلة لبنان والحالة التي يعيشها ليست بحاجة إلى الكثير من الشرح، فالدولة معطلة كلياً وخارج أي سياق، وقرارها خاضع لسيطرة عصابات حزب الله، وهي قادرة على نشر الفوضى وزيادة جرعة العنف متى أرادت في ظل انعدام وجود طرف قوي قادر على لجمها، ولعل الرهان الإيراني قد فقد توازنه في اليمن بشكل غير متوقع وأجبرت على التخلي عن أحلامها هناك، بعد التدخل العربي عسكرياً الذي استطاع تقيم مخالب الحوثيين وإعادةتهم إلى حجمهم الطبيعي، بل وأجبرهم على القبول بمفاوضات الكويت للوصول إلى حل سلمي رغم مآطلتهم

الذي يجد نفسه محظوظاً ومرضياً عنه سواء أميركا أم روسيا، وقد تلقى الضوء الأخضر ليمد أذرعه الخبيثة لا لتكتفي بالمحيط الجغرافي لها، كما هو حاصل في العراق وسوريا ولبنان وصولاً إلى اليمن دون أن ننسى البحرين بطبيعة الحال، لكن لتصل إلى مصر وأقطار شمال أفريقيا البعيدة نسبياً عن مرمى نيرانها الطائفية، لكن القريبة جداً من أحلامها ومخططاتها الجهنمية.

على الأرض تنشط إيران بشكل هستيري في سوريا وبفعالية غير مسبوقه وكأنها تسابق الزمن لترسم حدوداً طائفية واضحة بين المناطق، وهي تستعين بميليشيا حزب الله اللبناني وبالآلاف من المرتزقة الذين قامت بجلبهم من أفغانستان على وجه التحديد، وأعدتهم إعداد كراهية وحقد ونشرتهم في مناطق التماس ليدافعوا عن نظام الحكم المرتبط بها بشكل مذهبي لا ليس فيه، والذي لا يكاد يفوت فرصة دون أن يغترب ولاه المطلق للمشروع الإيراني. وعلى الرغم من الخسائر الكبيرة التي منيت بها، خصوصاً في الآونة الأخيرة والتي لم تقتصر على بعض المرتزقة بل طالت قادة كباراً، إلا أن ذلك لم يجعلها تتخلى عن مشروعها، ليعلم مؤخراً مستشار مرشدنا

لـ استعادت شعوب منطقتنا - بشيء من المرارة - الذكرى المثوية الأولى لاتفاقية سايس - بيكو التي شاعت أن تميز المنطقة دولا، لم يكتب لها أن تتحد لإحقاء، وقد باعت تجربة الوحدة الوحيدة بين قطرين من أقطارها هما مصر وسوريا بفشل ذريع، وطويت إلى الأبد فكرة الوحدة العربية لتتحول إلى شعارات تضامن وتكامل ظلت حبراً على ورق ومادة للاستهلاك الموسمي لا أكثر ولا أقل.

وتضع شعوبنا أبايها على قلوبها، كما يقال، وهي تراقب بنوحس وقلق التحركات المحمومة لوزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة الأمريكية خشية أن يكونا قد توصلا فعلاً إلى اتفاق سري لن يلبث أن يصبح علنياً، يقضي بتقسيم المقسم وإعادة رسم حدود جديدة بين الدول المنهكة، علماً أن مراقبين ومتابعين لم يستبعدوا مثل هذا الاحتمال نظراً لما الت إليه الأوضاع في معظم الاقطار العربية التي عصفت بها رياح الربيع العربي، ولم تستقر على حال بعد مرور أكثر من خمس سنوات، نشأت خلالها تحالفات وظهرت على السطح مخططات كانت مستترة أو تتبع مبدأ التقية السياسية، كما هو الحال في ما يخص المشروع التوسعي الإيراني،

ثائر الزعزوع
كاتب سوري



ألا تشير السياسة الأمريكية طيلة السنوات الماضية إلى أن باراك أوباما يسير على نهج ولاية الفقيه، بل ويضرب بسيفه أيضاً



«المشكلة في الجزائر ليست جوهية بقدر ما يتعلق الأمر برغبة السلطة في إخضاع الجميع لها وتدجين كل الحساسيات من الرجال الأحرار والمستقلين».

أسعد ربراب
رجل أعمال جزائري



«مجلس النواب هو الحاضنة الكبرى لمطالب الشعب العراقي وصوته، وضمان استمرارية عمل البرلمان وعدم تعطيله أمر ضروري للإسراع في تحقيق تلك المطالب».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

سباق محموم بين سنة السلطة لتسلم منصب سليم الجبوري

يصلح أن يُحسب على السنة العرب الذين تذكر الآن أنه واحد منهم وهو يواجه محنة ترحيله من منصبه، وتذكر مأساة جرف الصخر وانتهاكات جسر بزيين وجرائم الرزازة وكوارث ديالى والمقدادية وسامراء والفلوجة وتكريت وبيجي، وغيرها من المدن التي اجتاحتها طاعون الميليشيات الشيعية. الجبوري لم يُبد في يوم من الأيام لفئة بسيطة إلى سكان محافظة ديالى وهو منها، رغم أنه يرى ما يتعرضون له من اضطهاد وقمع وتقتيل وتهجير على أيدي الميليشيات الشيعية، بل إنه على وفاق وانسجام كاملين مع أشرس قائد ميليشياوي هادي العامري، الذي عذبه في واحدة من خطاياه التي لا تغتفر بأنه (بطل) ووصف ميليشياته المحرمة بأنها جزء من حركة التحرر الوطني في العراق. وحتى من يتدافع حاليا ليناخذ مكانه وخصوصا محمد تميم، الشاهد الساكت على مذبحه الحويجة، وهي مدينته ومسقط رأسه، في أبريل 2013 عندما كان وزيراً للتربية في حكومة المالكي الثانية، أو عدنان الجنابي، لا يستحقون أن يمثّلوا السنة العرب أو يحسبون عليهم بالإكراه، وما ينطبق على تميم والجنابي ينطبق على جميع الذين يعدون أنفسهم لاحتلال مكان الجبوري، فكلهم من طينة واحدة، وحرام وباطل انتسابهم إلى السنة العرب، فالانتماء إلى المجتمع السني العربي لا يعني شيئاً إذا كان الولاء لغيره، وخاصة لمن يترصب به ويتآمر على اجتثاثه.

الأقل ووقف الكوارث التي حلت بمناطقهم ومحافظاتهم، بل إن فريقاً منهم اصطف مع قوات الاحتلال في التليب على شخصيات معارضة كما حصل للشهيد الراحل حارث الضاري وقيادات حزب البعث والحركات القومية، وتعاون هذا الفريق مع إيران والأحزاب الشيعية في الإطاحة بأعضاء منهم، ألدوا قدراً متواضعاً في معارضة السياسات الحكومية الطائفية كما حدث للنواب السابقين الشيخ عبدالناصر الجنابي وعدنان الدليمي ومحمد الدايني وأحمد العلواني، بل إن أقطاباً في هذا الفريق سعدوا بمطاردة المالكي لنائب رئيس الجمهورية الأسبق طارق الهاشمي، وفرحوا بملحقته لوزير المالية المستقبل رافع العيسوي.

وفي تقييم موضوعي لآداء جميع رؤساء مجلس النواب من حاجج الحسنى ومحمود المشهداني وإياد السامرائي وأسامة النجفي إلى سليم الجبوري، فإن السمة التي طبعت مواقفهم وهم يحتلون واحدة من الرئاسات الثلاث تبدو واضحة، وتتمثل في إدارة ظهورهم إلى الجمهور السني والتنسب بمواقفهم مهما كلفهم ذلك من إذلال وإهانات داب نواب ومسؤولون شيعية على توجيهها إليهم بعد أن استضعفهم ولوحوا بإقالتهم. واليوم ونحن نلقي نظرة على موقف سليم الجبوري وهو يستعد للقاء في منصبه ويتوسل بـ(الرايح والجاى) للاستمرار فيه لعامين مقبلين، فإننا لا نغالي إذا قلنا إنه لا

مشغولاً بإدارة العقارات والمزارع التي ورثها عن أسرته، وخامس من أصول كردية اختير لتكملة الـ(خانة) باعتباره قيادياً في الحزب الإسلامي الذي أنعشه الاحتلال.

صحيح أن الشخصيات الوطنية والقومية والإسلامية السنية استنكفت المشاركة في العملية السياسية التي رسمها المحتلون، على عكس الشيعية والأكراد الذين انطلقت أحزابهم وقياداتهم ومرجعياتهم في الانخراط بالهيئات والحكومات التي شكلها الأميركيان، إلا أن الصحيح أيضاً أن البيت الأبيض والبنطاغون ومستشارية الأمن القومي والـ"سي أي إيه" كانت ومنذ تحضيراتهما لغزو العراق قد أعلنت الحرب على السنة العرب بلا استثناء، وعدّتهم جميعاً من البغيثين وأنصار صدام حسين، وبالتالي فإنها طبقت نظرية جورج بوش شكلها الأميركي ودونالد رامسفيلد وبقية الشلة المتصهينة بتهميشهم واستعداد الشيعية والأكراد عليهم، والتصدي لهم بالقوة المفرطة والصاق تهم الإرهاب والتكفير بهم، ولاحقاً أضافت إليهم شخصيات شيعية أعلنت تمسكها بقوميتها العربية وناهضت الاحتلال ورفضت مسيرته. منذ حكومة إياد علاوي (المؤقتة) وبعدها حكومة إبراهيم الجعفري (الانتقالية)، وصولاً إلى حكومتى نوري المالكي وانهياره بحكومة حيدر العبادي، لم تظهر شخصية سياسية سنية عربية تلفت الانتظار إلى أداؤها ومواقفها في الدفاع عن ناخبها على

لا ابتلي السنة العرب في العراق، أكثر من الفئات الشيعية والكردية والإقلييات الأخرى، عقب احتلال البلاد في أبريل 2003 بنماذج حسبت عليهم، ولكنها في الحقيقة أدت بهم وألحقت بهم أضراراً كبيرة ابتداء من تهميشهم سياسياً واجتماعياً وتحولهم إلى مواطنين من الدرجة الثالثة، مروراً بمحاربة نخبهم ورموزهم، انتهاء بالتفجّر على ماسيهم التي افتعلتها قوات الاحتلال الأميركي والحكومات المتعاقبة إلى يومنا الراهن. ولأن هذه النماذج تفتقر، أصلاً، إلى خبرات سياسية ولا تحمل مبادئ وطنية وقومية في الحياة العراقية ولم تكن لها مواقف نضالية في مواجهة الأنظمة السابقة، وأغلبها إما كان موظفاً حكومياً يعدد أياماً ويقبض راتباً أو متفرجاً على مشاهد الماضي القريب في داخل العراق، أو مقبلاً خارجة منقطع الصلات مع أهله ومناطقها، فإنها أي هذه النماذج، تاهت في مسارها وباتت تنتسب بفئات تفضل به عليها القيادات الشيعية والكردية التي حظيت بمكراً بدعم أميركي أوصلها إلى صدارة الحكم. من يتعمّن في أسماء الخمسة الذين انتظموا في (خانة) السنة العرب بمجلس الحكم الانتقالي الذي شكله الحاكم الأميركي بول بريمر في منتصف العام 2003، لا بد ولاحظ أن خمستهم من العناصر الخاملة ولم يعرف عن أي منهم نشاطات فاعلة، وثلاثة منهم عاشوا خارج العراق مترفين، ورابع كان



هارون محمد
كاتب عراقي

الذين يعدون أنفسهم لاحتلال مكان الجبوري، كلهم من طينة واحدة وحرام وباطل انتسابهم إلى السنة العرب، فالانتماء إلى المجتمع السني العربي لا يعني شيئاً إذا كان الولاء لغيره، وخاصة لمن يترصب به ويتآمر على اجتثاثه

حرب المناورة والمواقع في الساحة السياسية الجزائرية

الثانية الكبرى التي هدّت الدولة بالزوال حين تم إلغاء المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية عام 1990 ونتاج عنها صراع دموي على مدى أكثر من عشر سنوات. الآن وفي ظل الأزمة المالية الخانقة جراء انخفاض أسعار النفط فإن النظام الحاكم يلجأ إلى حوض حربيين في آن واحد، وهما حرب المناورة التي تعني فتح الصراع مع الخصوم، وحرب المواقع التي تتميز بالتحركات الخفية الهادفة إلى ربح معركة التأثير والهيمنة في الساحة السياسية. ودون ريب فإن هذا النظام باجتهزته المختلفة يتقن حرب المناورة والمواقع، إذ نراه يسخر تقنيات هذين النوعين من الحرب من أجل تصفية الخصوم بطرق مختلفة وفي مقدمتها تشويه السمعة والتهميش أو الإقالة التعسفية من المناصب الحساسة في أجهزة الدولة أو الإقصاء من الساحة السياسية عن طريق رفض اعتماد هذا الحزب أو ذلك، أو العقاب الاقتصادي لكل من لا يقبل بالأمر الواقع الذي يعني بقاء النظام في سدة الحكم إلى يوم يعنون.

أن يصل إلى منصب رئيس الجمهورية بعد انتهاء ولاية الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة. الجدير بالذكر أن أسعد ربراب ليس رجلاً سياسياً بالمعنى المحض للكلمة، إذ ليس له حزب سياسي معتمد أو يعمل في السر، وفضلاً عن ذلك فإنه لم يتخذ أي موقف علني من قضية حقوق الإثنية الأمازيغية التي يعد أحد أبنائها، كما أنه ليس منضوياً في صفوف المعارضة السياسية ولم يساند، مادياً ومعنوياً، أي شخصية معارضة أو حزبا معارضا أو أي حزب من أحزاب الموالاتة في الانتخابات السابقة، ورغم ذلك فإن موقفه الحيادي لم يشفع له، بل ينظر إليه من طرف السلطة الجزائرية بعدم الرضى خاصة وأنه اتهم من قبل بأنه كان من بين رجال الأعمال الجزائريين الذين تسببوا في السنوات الماضية في انتفاضة الزيت والسكر التي كادت تفجر الأوضاع في الجزائر.

وفي الحقيقة فإن النظام الجزائري يعد من بين الأنظمة الأكثر حيلة في العالم الثالث التي تعرف كيف تلعب أوراقها لكي تسيطر على السلطة حتى في أقسى وأخطر الأزمات. هذا الذكاء السليبي مكن النظام الجزائري مرارا من مراوغة العواصف التي عصفت به منذ الاستقلال، بدءاً بالأزمة التي انفجرت جراء الصراع على السلطة بعد الاستقلال مباشرة ثم الأزمة الناتجة عن التنكر لحقوق البربر (الأمازيغ) الثقافية واللغوية، مروراً بالأزمة

مباشرة للسلطة، وأوضح بأن كل ما نشر مرزف وأن القصد منه تشويه سمعته. قضية رجل الأعمال ربراب لا يمكن حصرها في الجانب الاقتصادي أو التجاري، بل إن هذه المسألة لها ذيول كثيرة وهي تتعلق، أساساً، بلعبة حربي المناورة والمواقع التي تشهد الآن انفجارها في الساحة السياسية والإعلامية الجزائرية تمهيدا للانتخابات الرئاسية القادمة في عام 2019.

القراءة الصحيحة لانقلاب النظام الجزائري، على أسعد ربراب الذي يقال بأنه استفاد في الماضي من الدعم الحكومي وهو ما تؤكده تصريحات بعض قادة حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المنشورة في الصحافة الوطنية، إذ تكشف أن هذا الرجل لم يعد الإبن المدلل للنظام وأن علاقته بالسلطة قد تغيرت، وبسبب ذلك أصبح يصنّف من طرف السلطة في خانة الحياديين الذين يخدم موقفهم مصالح المعارضة.

وفي الحقيقة فإن تحركات النظام الجزائري وما رافقها من تغييرات على المستوى السياسي أو على المستوى الاقتصادي أو الأمني أو العسكري تدخل في إطار الصراع المقلع حيناً والمكتشوف حيناً آخر بين مختلف الأجنحة سواء داخل بيت السلطة أو خارجها، والهدف من وراء هذه المعركة هو قطع الطريق أمام كل من يخرج عن بيت الطاعة، أو يشجع المعارضة أو يطمح

كيف نفسر تحرك أجهزة النظام الجزائري في هذه الأيام لتطليخ سمعة رجل الأعمال أسعد ربراب الذي ينتمي إلى الإثنية البربرية الأمازيغية الجزائرية، وذلك بنشر وثائق مزورة ضده على صفحات جريدة النهار اليومية بعد أن سبق الإعلان عنها في القنوات التلفزيونية التي تمولها السلطة، حيث اتهمته بأنه يتحايل على القانون ولا يبيع الضرائب، كما تتهمه أيضاً بالتورط في لعبة السعي بخطى مدروسة لإنشاء لوبي إعلامي ضخم للضغط على الحكومة؟ وأكثر من ذلك فإن الأجهزة الإعلامية التابعة للنظام الجزائري نشرت في الأسبوع الماضي بيانات تفيد بأن أسعد ربراب شملته أوراق بنما كاحد رجال الأعمال الكبار الفاسدين، وفضلاً عن ذلك فإنه متهم من طرف الأجهزة المذكورة بأنه فاقد للوطنية جراء شرائه لأسهم ضخمة من شركات أوروبية وفي طليعتها شركات فرنسية كانت على حافة الإفلاس بمبلغ مليار يورو في السنوات الثلاث الأخيرة لإنقاذها من الاندثار وتوفير مناصب الشغل للعمال الأوروبيين، بدل الاستثمار في الجزائر لمحاربة البطالة ومساعدة الاقتصاد الوطني على النمو. لكن الرجل برآ ذمته ورفض كل التهم الموجهة إليه، وأعلن أنه بصدد رفع دعوة قضائية لدى المحكمة الجزائرية ضد يومية النهار التي يتهمها بأنها تابعة بشكل غير



أزراج عمر
كاتب جزائري

تحركات النظام الجزائري وما رافقها من تغييرات على المستوى السياسي أو على المستوى الاقتصادي أو الأمني أو العسكري تدخل في إطار الصراع بين مختلف الأجنحة سواء داخل السلطة أو خارجها

هل تراجع تنظيم داعش حقاً

ما سمح لتنظيم داعش بتغذية صفوفه بمقاتلين من الخارج عبر التراب التركي. المعطى الثاني يرتبط بتشدد السياسات الأوروبية تجاه ظاهرة سفر المواطنين الأوروبيين إلى سوريا للالتحاق بمقاتلي التنظيم، إثر الأحداث التي شهدتها باريس وبروكسل. أما المعطى الثالث فهو على صلة برغبة التنظيم في فتح جبهة جديدة في ليبيا تحسباً للأسوأ في حال هزيمته في العراق وسوريا مستقبلاً، حيث أصبحت العناصر الجهادية في منطقة شمال أفريقيا والساحل مطلوبة لآداء دورها في الساحة الليبية.

التغير الثاني يتمثل في تكثيف التحالف الدولي إلى جانب روسيا لضرباته الجوية ضد معقل التنظيم، فقبله التحالف الماضية نفذ التحالف مئات الطلعات الجوية التي قصفت مواقع تحصن مقاتلي التنظيم، ما أدى إلى مصرع العديد من مقاتليه بينهم قادة بارزون. ولا شك أن هذا التغير له انعكاس يتجاوز الجوانب الميدانية، ذلك أن تنظيم داعش كان يراهن أثناء تشكيل التحالف قبل عامين على توظيف شعار الحرب الصليبية لجلب مقاتلين جدد إلى صفوفه، ودفع جماعات مسلحة مناوئة له إلى الالتحاق به ومبايعة أبي بكر البغدادي. وقد ظهرت هذه النزوايا من خلال البيانات والمواقف الصادرة عن المناطق الرسمي لداعش. بيد أن هذه المراهنة مُنيت بالفشل، كما قُتل أيضاً المراهنة على استثمار التدخل الروسي لصالحه، بإعادة توظيف شعارات المجاهدين الأفغان ضد الشيوعيين في الثمانينات.

التغير الثالث يعود إلى تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما أدى إلى

تنزاد المؤشرات على أن تنظيم داعش يتكبد خسائر متوالية، وإن كانت تسير بشكل بطيء، ويتراجع عن مواقع بعضها احتل أهمية استراتيجية في خطته التوسعية، ما يدفعه إلى فتح جبهات جديدة بعيداً عن الساحل السوري والعراقية، أبرزها الجبهة الليبية التي يحاول مقاتلو التنظيم التوسع فيها وبسط نفوذهم عليها، في أفق التحضير للمرحلة المقبلة وامتصاص أي مفاجأة يمكن أن تحصل في المناطق التي يسيطر عليها.

تشير آخر التقارير إلى أن التنظيم فقد حتى اليوم ما يربو على نصف المساحة التي كانت تحت نفوذه، منذ إعلان ما سمي بالخلافة في يونيو من عام 2014، وإن رفع الناطق باسم البنطاغون الأميركي هذه النسبة إلى 60 بالمئة، حيث أكد أن التنظيم فقد 40 بالمئة من أراضيه في العراق و20 بالمئة في سوريا. وبصرف النظر عن التضارب في الأرقام، الذي يمكن إرجاعه إلى الطابع المتحرك للصراع، وعدم الاستقرار على الصعيد العسكري الميداني بين التنظيم وخصومه المتعددين، فإن الثابت أن تنظيم داعش في عام 2016 لم يعد بتلك الاندفاع التي كان عليها قبل عامين.

هناك متغيرات مهمة ساهمت في دفع التنظيم نحو التراجع بشكل تدريجي. أول تلك المتغيرات تقلص الوعاء الحربي، فالتنظيم أصبح يخسر مقاتليه من دون قدرة على تعويضهم نتيجة ثلاثة معطيات رئيسية. المعطى الأول يتعلق بتغير الموقف التركي من الصراع الدائر في سوريا وتبدل السياسة التي كانت تنتهجها أقرة في الفترة الماضية،

تراجع مداخيله من عائدات النفط المهزّب. يضاف إلى ذلك إغلاق المنفذ التركي الذي كان يعد متنفساً للتنظيم لتسويق النفط، واستهداف التحالف الدولي لعدد من الأبار النفطية التي كان يستغلها التنظيم. ويتجاوز انعكاس هذا المتغير على تنظيم داعش الجوانب المالية، ذلك أن تراجع العائدات دفع به إلى فرض أتوات جديدة على السكان في المناطق التي يسيطر عليها، ونهج سياسة مالية جديدة داخل أراضيه يعوّض بها الخسارة، خصوصاً وأن تنظيمها إرهابياً كتنظيم داعش يحتاج إلى الكثير من المال لتمويل عملياته العسكرية، والأهم من ذلك أن إعلان دولته ارتباط بتقديم عروض سخية على الملتحقين به، ومن شأن تراجع مداخيله أن يؤثر على النسيج الاجتماعي داخل المناطق التي يسيطر عليها، وبالنتيجة التأثير على معنويات المقاتلين.

خسر تنظيم الدولة في الشهور الماضية عدداً من مواقعها التي كان يتحصّن بها، وشكلت خسارة الرمادي في العراق وتدمير في سوريا ضربة موجعة له، كما أن فقده لثلاث أبيض قبل نحو عام في الأراضي التركية أمام المقاتلين الأكراد حرمه من خطوط الإمداد، مما ضيق أمامه الخيارات، فباتت استراتيجيته الجديدة هي المحافظة على أماكن تحصّنه بدل البحث عن فرص أكثر للتوسع، كما كانت تظهر استراتيجيته الهجومية السابقة. وربما كان من أهم عوامل استمرار التنظيم مسيطراً في عدد من المناطق الأخرى عاتداً إلى الخلافات القائمة بين الجماعات التي تقائلته، أكثر من كونه عاتداً إلى قدرة ذاتية لديه على الاستمرار.



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

تنظيم الدولة خسر في الشهور القليلة الماضية عدداً من مواقعها التي كان يتحصّن بها، فباتت استراتيجيته الجديدة هي المحافظة على أماكن تحصّنه بدل البحث عن فرص أكثر للتوسع، كما كانت تظهر استراتيجيته الهجومية السابقة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«عمان استغلت جيدا المبادرات الإقليمية التي أطلقتها المنظمة والمتمثلة في التعامل مع ندرة المياه وبناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والزراعة المستدامة».

خوزيه جرازيانو دا سلفا
مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)



«أبوظبي خفضت من الإنفاق العام الماضي بـ20 بالمئة، وهي بصدد تحقيق خفض بـ17 بالمئة هذا العام، اعتقادي أن ما تحقق يعزز الاستقرار الاقتصادي في البلاد».

زين زيدان
رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في دولة الإمارات

صندوق النقد يمد طوق نجاة لإنقاذ العراق من أزمته الاقتصادية

● المؤسسة المالية الدولية تقرض بغداد 13 مليار دولار ● الحكومة تخطط لزيادة إنتاج النفط للتغلب على العجز



أموال الإنعاش

في منتصف فبراير الماضي عن انطلاق عمليات بيع سندات حكومية بقيمة نحو 6 مليارات دولار للمواطنين العراقيين خلال العام الجاري في خطوة لتقليص العجز المالي في موازنة البلاد بسبب تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وقال محافظ البنك علي العلق في كلمة له خلال انطلاق استراتيجية البنك للأعوام (2016-2020) إن «البنك المركزي دعم خزينة الدولة بعد انخفاض أسعار النفط من حالات الخزينة بآكثر من 5.1 مليار دولار، وأنه بدأ وفق الموازنة ببيع السندات المحلية».

وأضاف حينها أن البنك «خوّل للبنوك الخاصة استخدام 50 بالمئة من أموالها الموجودة لديه، لشراء السندات الحكومية بما يصل إلى نحو 3.6 مليار دولار».

وترافق خطة زيادة الإنتاج النفطي، بحسب واهم، «خطة أخرى لزيادة إنتاج الغاز التي ستبدأ أولى مراحلها خلال الشهر القادم، عبر تشغيل محطة تحلية الغاز السائل في حقل البزركان النفطي التي تنفذها شركة سينوك الصينية المشغل الرئيسي للحقل».

وتضم شركة نفط ميسان 4 حقول نفطية هي الحفافية والبزركان والفكة وأبوغرب وتتولى شركات صينية استثمارها منذ عام 2009 التي طرحت في جولات الترخيص النفطية.

ويعد حقل الحفافية النفطي، أكبر حقل إنتاجي في محافظة ميسان، ويبلغ معدل احتياطي النفط غير المستخرج من حقول نفط المحافظة بـ16 مليار برميل وفقا لمسؤولين في الشركة النفطية. وأعلن البنك المركزي العراقي

عراقي عن نية شركة نفط ميسان الحكومية جنوب البلاد زيادة إنتاجها إلى 40 ألف برميل يوميا خلال النصف الثاني من العام الجاري، ليرفع بذلك إنتاجها اليومي في حقولها الأربعة إلى 400 ألف برميل نفط يوميا.

وينفذ العراق منذ مطلع العام الجاري سياسة زيادة الإنتاج والتصدير إلى الأسواق لتوفير السيولة المالية اللازمة للنفقات الحكومية، تزامنا مع تراجع أسعار النفط الخام بنسبة 61 بالمئة.

وقال خالد واهم المتحدث باسم الشركة لوكالة الأناضول إن «الإنتاج اليومي لحقول نفط في ميسان الحفافية والبزركان والفكة وأبوغرب يبلغ حاليا 360 ألف برميل، وخلال النصف الثاني من العام الجاري سيصل الإنتاج إلى 400 ألف برميل يوميا».

بالمئة نسبة النمو الاقتصادي المتوقع للعراق هذا العام بحسب صندوق النقد الدولي

2.9

فضلا عن التكاليف الباهظة للحرب ضد داعش. وتوقع الصندوق في تقرير صدر نهاية الشهر الماضي أن يسجل النمو الاقتصادي في العراق حوالي 2.9 بالمئة خلال هذا العام ارتفاعا من 1.9 بالمئة العام الماضي، لكن هذه التوقعات قد لا تكون دقيقة في ظل انكماش الاقتصاد العالمي.

ولجأت الحكومة العراقية إلى رفع ضرائب المبيعات على السلع المستوردة بهدف تعزيز الإيرادات المالية لنقل من حجم الأزمة المالية التي تتعرض لها البلاد نتيجة تدني أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وتراجعت أسعار النفط بصورة كبيرة خلال العامين الماضيين، ما دفع العراق إلى البحث عن مصادر دخل أخرى من بينها الضرائب لسد العجز في ميزانية البلاد.

وكان وزير المالية العراقي قد ناقش مع السفير الأميركي في بغداد ستيوارت جونز تطورات الوضع الاقتصادي في ضوء المفاوضات التي أجرتها بلاده مع الصندوق والمؤسسات المالية الدولية للحصول على دعم مالي لتجاوز الأزمة المالية الراهنة وتضييق الفجوة في الموازنة الاتحادية لعام 2016.

وكشفت اللجنة المالية في البرلمان العراقي الإثنين الماضي، عن تدخل مباشر لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في إقرار الموازنة الاتحادية العراقية للعام الحالي 2016.

وأكدت اللجنة أن البرلمان لم يقر الموازنة إلا بعد عرضها على الطرفين مستبعدة إمكانية تخفيضها بطلب من الصندوق.

وأبلغ صندوق النقد الدولي العراق في وقت سابق بضرورة تخفيض الموازنة المالية للعام الجاري مقابل صرف قرض بقيمة 5 مليارات دولار. وبالتزامن مع ذلك، أعلن مسؤول نفطي

ابتكار زراعي جديد سبيل مصر لمواجهة تحديات أزمة المياه



عاطف سويلم:
الزراعة على المصاطب
تكنولوجيا حديثة ستوفر
الماء وستزيد المحاصيل

البيئي والجفاف عوامل أدت إلى استنزاف الموارد المائية تدريجيا، مما دفع إلى ابتكار هذه التكنولوجيا.

ويؤكد مختصون أن هذه العوامل ليست وحدها التي تتسبب في ندرة المياه، بل إن سد النهضة الذي تعمل على بنائه إثيوبيا سيزيد من متاعب مصر خلال السنوات المقبلة.

ويعتبر عبدالله الشيخ، وهو مزارع من كفر حمودة من منطقة الشرقية، أن استخدام المحراث الذي وصفه بالنعمة لعائلته يوفر الكثير من الجهد ويساعد على تحديد عرض الأخاديد بطريقة تضمن توزيعا متساويا للمياه في القرية وبقي بمتطلبات المحاصيل الزراعية.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد قال في وقت سابق إن «الماء يباع بثمن بخس جدا». ومنذ ذلك الحين تضاعفت تكاليف المياه المنزلية وبلغت أحيانا ثلاثة أضعاف، وفقا لوثائق استخلاص نشرها ناشطون مصريون على الشبكات الاجتماعية.

ويقول ريتشارد توتويل خبير المياه في الجامعة الأميركية بالقاهرة إن ما يحدث الآن في مصر وكأنك تشاهد حطام قطار يتحرك ببطء. فهناك مجموعة من المختصين والخبراء في الوزارات وقطاع المياه يتمتعون بالذكاء وهم من ذوي المهارات، لكن هناك غيابا للتنسيق في ما بينهم حينما يتعلق الأمر بتحسين ري المحاصيل وتوعية الناس.

ويمكن أن يكون المحراث الذي حول أرض أسرة عبدالله الشيخ في دلتا النيل إلى منطقة خصبة له تأثير كبير في بلد تعمل الغالبية العظمى فيه من المزارعين بمحاربت مكونة من قطع صغيرة يتم تصنيعها محليا ويبلغ سعرها 5 آلاف دولار فقط.

وتأمل الـ«فاو» التي تساعد في تطوير نظام المحراث، في أن تشجع الحكومة المصرية على إنشاء الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم للاستثمار في مجال صناعة المحاربت بهدف مساعدة المزارعين على تطوير تقنيات الزراعة.

المحراث الذي لا يتجاوز ثمنه 5 آلاف دولار وزراعتها بالمحاصيل. وأكد سويلم أن هذه التكنولوجيا أعطت نتائج جيدة حيث زادت في إنتاجية الفدان الواحد بنسبة بلغت 30 بالمئة من القمح، كما تخفض من تكاليف الزراعة بنحو 25 بالمئة، فضلا عن توفير كمية المياه المستخدمة بنسبة 25 بالمئة أيضا.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، قد أكدت ضمن تقرير نشرته في وقت سابق نجاح هذه الطريقة الجديدة للزراعة، مشيرة إلى أنها توفر مياه الري وتزيد في إنتاجية القمح، حيث تقوم على الزراعة المرتفعة بدلا من الزراعة السطحية والري بالغمر.

ورغم أن نهر النيل يعتبر شريان الحياة إذ يغطي متطلبات قرابة 90 مليون مصري، لكن الانفجار السكاني والتلوث والتدهور

نجحت مصر في تطوير آليات تقنية أحواض الزراعة المرتفعة بالتعاون مع منظمات دولية، بما في ذلك إنتاج أصناف محسنة من المحاصيل عبر ابتكار نوع جديد من المحاربت، يقول خبراء إنه سيعالج أزمة نقص المياه المتفاقمة في البلاد وسيزيد من وفرة المحاصيل.

تعمل بتقنيات حديثة لتوفير الكثير من الجهد والطاقة وتساعد في زيادة المحاصيل بطرق مبتكرة، ولا يتم فيها إهدار البذور أو الماء. يقول الباحث المصري إن طريقة الزراعة على المصاطب، تكنولوجيا أدخلت حديثا إلى مصر لزراعة القمح بالأساس، بالإضافة إلى بعض المحاصيل الحقلية مثل الذرة وال فول.

ويعد أسلوب المصاطب، وهو عبارة عن انتهاج تقنية أحواض الزراعة المرتفعة، طريقة مبتكرة تتم عبر إقامة أخاديد طويلة وضيقة في الأرض، من خلال استخدام

القاهرة - طورت مصر مؤخرا تكنولوجيا جديدة ستساعد على مواجهة النقص الكبير في المياه وستعمل على زيادة المحاصيل الزراعية وتحسين جودتها. وتعتمد هذه التكنولوجيا على نوع من المحاربت المبتكرة ستؤدي إلى إحداث تأثير إيجابي على مداخل المزارعين وكذلك على البلاد، وذلك من خلال الزيادة في إنتاج القمح بنسبة تصل إلى 25 بالمئة.

لقد طور الخبير في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، عاطف سويلم نحو 35 محراثا إلى حد الآن، فأصبحت



آلة للزراعة بمياه أقل

باختصار

◀ قالت الخطوط الجوية القطرية، الأربعاء الماضي، إنها زادت حصتها في انترناشونال إيرلاينز غروب (أي.إيه.جي) المجموعة المالكة للخطوط الجوية البريطانية، إلى 15 بالمئة، وإنها قد تدرس شراء المزيد.

◀ أظهرت بيانات معهد الإحصاء التونسي ارتفاعا في نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1 بالمئة خلال الربع الأول من العام الجاري على أساس سنوي، وبنسبة 0.4 بالمئة مقارنة مع الربع الأخير من 2015.

◀ نما الاقتصاد الياباني في الربع الأول من العالم الحالي بمعدل سنوي بلغت نسبته 1.7 بالمئة، بسبب حدوث انتعاش في إنفاق المستهلكين الذي ارتفع بنسبة 5 بالمئة، بحسب ما أعلنت الحكومة الأربعاء الماضي.

◀ قال صندوق النقد الدولي الأربعاء الماضي، إن إيران تواجه تحديات هائلة في طريق استعادة مكانتها الاقتصادية، وإن وضعها الاقتصادي لا يزال محل قلق كبير حتى بعد إنهاء العقوبات على طهران.

◀ كشفت دراسة حديثة أن أنشطة النفط والغاز قد تكون سببا لما يقارب 9 من كل 10 زلازل شهدتها ولاية تكساس الأميركية خلال الـ40 سنة الماضية، وياتت أكثر حدوثا مع تزايد نشاط حقول النفط في العقد الماضي.

◀ حصلت ساحل العاج على تعهدات تمويل بآكثر من 15 مليار دولار في اجتماع للمانحين بباريس، الثلاثاء الماضي، وهو ما يقرب من ضعف المبلغ الذي كانت تحتاجه لتمويل برنامج تنمية طموح مدته خمسة أعوام.



«ينبغي الحد من العوائق أمام اللاجئين في ألمانيا لدخول سوق العمل.. اللاجئ الذي يتم الاعتراف به يحتاج إلى الأمن وإلى فرص حياتية من أجل الاندماج».

أندريا نالس
وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية الألمانية

«إيران والجزائر مرتا بظروف اقتصادية صعبة خلال الفترة الماضية بسبب انخفاض أسعار النفط، إلا أن البلدين سوف يتجاوزان هذه الظروف بتعزيز التعاون المشترك».

بيجن نامدار زنكنه
وزير النفط الإيراني



اقتصاد

مجموعة بن لادن تمضي في تسريح العمال رغم رفع الحظر عنها

● الأزمة تجبر المجموعة على تسريح 69 ألف عامل ● سبعة بنوك سعودية تدفع رواتب العمال حصيلة شهر واحد



عثرات متتالية

الاقتصاد، ويلحق أضرارا بعدد من الموردين وصغار المقاولين الذين تتعامل معهم الشركة نتيجة الضغوط التي تحيط بها، إضافة إلى تبعاتها على البنوك التي لديها ارتباطات مالية كبيرة بالمجموعة. وانعكس تباطؤ النمو السعودي أيضا على دفع شركة «سعودي أوجيه» المملوكة من عائلة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري، الرواتب لموظفيها. وتولت المجموعة التي أسسها في العام 1931 محمد بن لادن، والد الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن، تنفيذ مشاريع ضخمة في السعودية من بينها برج الفيصلية وسط الرياض وبرج الساعة في مكة، كما تولت مشاريع التوسعة الضخمة في المسجد الحرام.

الشركة من أي مسؤولية تتعلق بحادث الحرم في مكة لحد الآن. وكان تحقيق حكومي أولي أظهر أن مجموعة بن لادن لم تؤمن الرافعة كما ينبغي. ولم تصدر المجموعة بيانا عقب قرار منعها من دخول مشاريع جديدة. ومن بين الأسباب القوية التي قد تدفع الحكومة إلى تخفيف الضغوط المالية عن المجموعة، مشاركة الشركة في عدد من المشاريع التي ينظر إليها على أنها استراتيجية وحيوية للاقتصاد مثل مشروع مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة ومركز الملك عبدالله المالي في الرياض، فيما لا تمتلك شركات محلية أخرى الطاقة لمنافستها. كما أن تعرض المجموعة لمشاكل مالية أمر قد يلقي بظلاله على قطاعات أكبر في

إلى زيادة صعوبة وتكلفة توظيف العمال الأجانب في شركات البناء مما فرض ضغوطا على القطاع. وخاضت الشركة سلسلة من النزاعات مع العمال هذا العام بسبب الأجور. وخلال الأشهر الماضية تكررت حالات تجمع العشرات من العاملين أمام مكاتب الشركة في السعودية للمطالبة بمستحقات متأخرة، كما قامت المجموعة بتسريح عشرات الآلاف من العمال. ويرجح خبراء اقتصاد في السعودية أن تتمكن المجموعة من تعديل خططها ومن سداد مستحقات الكثير من العاملين الذين يقولون إنهم لم يتسلموا رواتبهم منذ أشهر طويلة. ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين حكوميين يتعاملون مع المجموعة، ولم يتضح ما إذا كانت السلطات قد برأت

دفعت الضائفة المالية التي تعاني منها مجموعة بن لادن السعودية للمقاولات إلى المضي قدما في تسريح الآلاف من الموظفين رغم رفع الحظر عنها في محاولة جادة من الحكومة للحيلولة دون تباطؤ اقتصادي نتيجة هبوط أسعار النفط، وإلى خفض معدلات البطالة بين السعوديين.

26.67
مليون دولار قيمة
المستحقات التي دفعتها
المجموعة للعمال المسرحين
عن شهر واحد فقط

عن تجاوز محنتها رغم تطمينات المسؤولين الحكوميين في السعودية. وقال وزير العمل السعودي مفرج الحقباني في تصريح سابق إنه «سيتم حل أزمة مجموعة بن لادن أكبر شركة مقاولات في البلاد بحلول نهاية مايو الجاري». وتواجه مجموعة بن لادن أكبر شركة مقاولات في منذ أكثر من ثمانية عقود ويعمل فيها نحو 220 ألف عامل حاليا، أزمة مالية كبيرة بعد وقف الحكومة السعودية التعاقد معها في مشروعات جديدة ومراجعة العقود المبرمة معها، ومنع سفر مجلس إدارة المجموعة. وتشير إحصائيات إلى أن تكلفة مشاريع المجموعة تحت التنفيذ تبلغ حوالي 122.4 مليار دولار.

وترفض المجموعة الإفصاح علنا عن موقفها المالي، لكن مصرفيين في بنوك تجارية في الخليج رجحوا أن تكون «بن لادن» مدينة لبنوك محلية وعالمية بدينون تقارب في مجملها نحو 30 مليار دولار. وازدهرت أعمال المجموعة خلال الطفرة الاقتصادية السعودية في السنوات العشر الأخيرة، وتضاعف عدد عمالها مع تشييدها الكثير من مشاريع البنية التحتية الكبرى في البلاد مثل المطارات والطرق وناطحات السحاب. لكنها تضررت كثيرا في السنة الأخيرة، شأنها شأن الكثير من شركات البناء الأخرى في السعودية، جراء تدني أسعار النفط الذي دفع الحكومة إلى خفض إنفاقها في مسعى لتقليص عجز الموازنة الذي بلغ نحو 98 مليار دولار العام الماضي. ومنذ 2011 أدت إصلاحات سوق العمل التي تهدف إلى تشغيل المزيد من المواطنين السعوديين في وظائف في القطاع الخاص،

الرياض - أعلنت مجموعة بن لادن السعودية، إحدى أكبر شركات المقاولات في الشرق الأوسط، أن عدد العاملين الذين تم تسريحهم وحصلوا على مستحقاتهم حتى الآن بلغ 69 ألف عامل.

وأبدت المجموعة التزامها بدفع مستحقات قرابة 14 ألف عامل يجري تسريحهم حاليا لينضموا إلى 55 ألفا آخرين غادروا إلى أوطانهم، وعزمها دفع الرواتب المتأخرة بمجرد حصولها على مستحقاتها لدى عملائها.

وقالت في بيان إن «حوالي 20 ألف عامل تقدموا باستقالاتهم وجرى تحويل تصاريح عملهم إلى موظفين آخرين والمجموعة تعمل على إنهاء خدمات الدفوعات المتبقية التي تقدر بـ14 ألف موظف، ومن المتوقع الانتهاء من كامل البرنامج بنهاية شهر مايو الجاري». ويقول المسؤولون في المجموعة إن الإدارة انتهت أيضا من دفع رواتب متأخرة لعشرة آلاف موظف بعدما تدخلت وزارة العمل.

وكشفت صحيفة الوطن السعودية، الثلاثاء، أن 7 بنوك سعودية صرفت حوالي 26.67 مليون دولار للمجموعة وهي حصيلة رواتب متأخرة لشهر واحد في الشركة التي تعاني من أزمة مالية منذ العام الماضي. ورغم أن الحياة عادت إلى مجموعة بن لادن بعد أن اقتربت من حافة الانهيار، حين أكدت مطلع هذا الشهر أن الحكومة السعودية ستمت لها بالسفر إلى تنفيذ المشروعات ورفعت حظر المفروض على كبار مسؤوليها منذ حادث سقوط الرافعة في الحرم المكي في سبتمبر الماضي، لكن يبدو أن المشاكل لا تزال تنزل بثقلها على كاهل المجموعة التي تعاني من أزمة منذ عدة أشهر، ويعتقد خبراء أن السابق لأوانه الحديث

مفرج الحقباني:

سيتم حل أزمة مجموعة بن لادن بحلول نهاية شهر مايو الجاري



قطر تلجأ إلى الاقتراض من الأسواق الدولية لتمويل عجز الميزانية

باختصار

أطلقت وزارة المالية الإماراتية مبادرة خاصة، تقضي بإعداد بحوث اقتصادية من قبل خبراء اقتصاديين في إدارة الاقتصاد الكلي والسياسات المالية بالوزارة، ونشرها في مجلات علمية دولية محكمة.

أعلن البنك الإسلامي للتنمية أن حجم التمويل الذي قدمه في العام الماضي ارتفع بنسبة 13 بالمائة، وأنه مول مشاريع في 56 دولة إسلامية خلال العام الماضي بقيمة بلغت 12.1 مليار دولار.

أكدت مصادر مطلعة أن شركة الطاقة الوطنية الجزائرية سوناطراك أرست عقدا قيمته 40 مليون دولار مع شركتين صينيتين لتزويدها بناقلة للغاز البترول المسال مع خيار لشراء ناقلة ثانية.

نمت الأنشطة الائتمانية للبنوك بنسبة 7.6 بالمائة في الربع الأول من العام الجاري مسجلة 410 مليار دولار بفضل المستوى المرتفع للودائع وملاءة رأس المال، وفق تقرير لبنك الإمارات المركزي.

أظهرت بيانات اقتصادية نشرت الأربعاء الماضي، نمو ناتج قطاع التصنيع في الولايات المتحدة خلال أبريل الماضي بـ0.3 بالمائة وذلك للمرة الأولى منذ بداية 2016، بما يشير إلى تعافي القطاع بعد تباطؤ استمر عام واحد.

أكدت مصادر إيرانية نفطية الأربعاء الماضي، أن صادرات إيران النفطية سترتفع مع نهاية هذا الشهر بـ60 بالمائة عن مستواها قبل عام، وأن الشحنات إلى أوروبا ستعاني إلى نصف المستويات التي كانت عليها قبل العقوبات.

علي شريف العمادي:
عجز الموازنة قد يصل إلى 12 مليار دولار بحلول نهاية السنة الجارية

تحديات كبيرة، بعد أن تحولت من مصدر فخر إلى عبء مالي باهظ بعد انهيار أسعار النفط العالمية.

وتحتاج دول الخليج إلى سيولة نقدية بعد انخفاض أسعار النفط إلى أقل من النصف خلال العامين الماضيين، مما أدى إلى عجز كبير في ميزانيات هذه الدول.

في الأسواق الدولية قبل أوائل يونيو المقبل وقبل الزيادة المحتملة لأسعار الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة.

والتحققت قطر بركب خفض الدعم الحكومي عن أسعار الوقود في خطوة اعتبرها الخبراء مفاجئة بعد خطوات مماثلة اتخذتها جميع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، كما تدرس خفض الدعم السخي لعدد واسع من المنتجات النفطية والكهرباء والمياه والسلع الأساسية.

ويتوقع وزير المالية القطري علي شريف العمادي وصول عجز الميزانية في البلاد خلال ديسمبر المقبل إلى 12 مليار دولار. ومن المرجح أن تواجه المشاريع العملاقة لاستضافة كأس العالم 2022

وتعد قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومن أغنى دول العالم من حيث دخل الفرد، لكنها تواجه شأنها شأن دول الخليج الأخرى عجزا كبيرا في الميزانية هذا العام مع سعيها للمحافظة على وتيرة التنمية وإنفاق اجتماعي كبير.

وقال أنجيلو روزيتو الوسيط المالي في شركة جي.إم.إس.إيه إنفستمننتس للخدمات المالية في لندن إن «السوق المالية الدولية تشهد تدفقا كبيرا للسندات».

وأشار إلى أنه سيردس الاكتتاب في طرح قطر حيث يعتبر الطرح القطري جيدا في ظل الارتفاع الأخير في أسعار السلع.

وكانت آخر مرة طرح فيها قطر سندات دولية في عام 2011. وتنتج إلى طرح السندات

الدوحة - كشف مصدر مطلع أن حكومة قطر ستبدأ في إجراء محادثات مع بنوك دولية خلال أيام، وذلك قبل عودتها المحتملة إلى سوق السندات الدولية لتمويل عجز الميزانية الناتج عن تراجع أسعار الطاقة العالمية.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية، أمس، عن المصدر قوله إن «قطر اختارت 10 بنوك استثمارية لترتيب اجتماعات اعتبارا من اليوم الخميس في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة لبحث عملية طرح سندات في السوق الدولية».

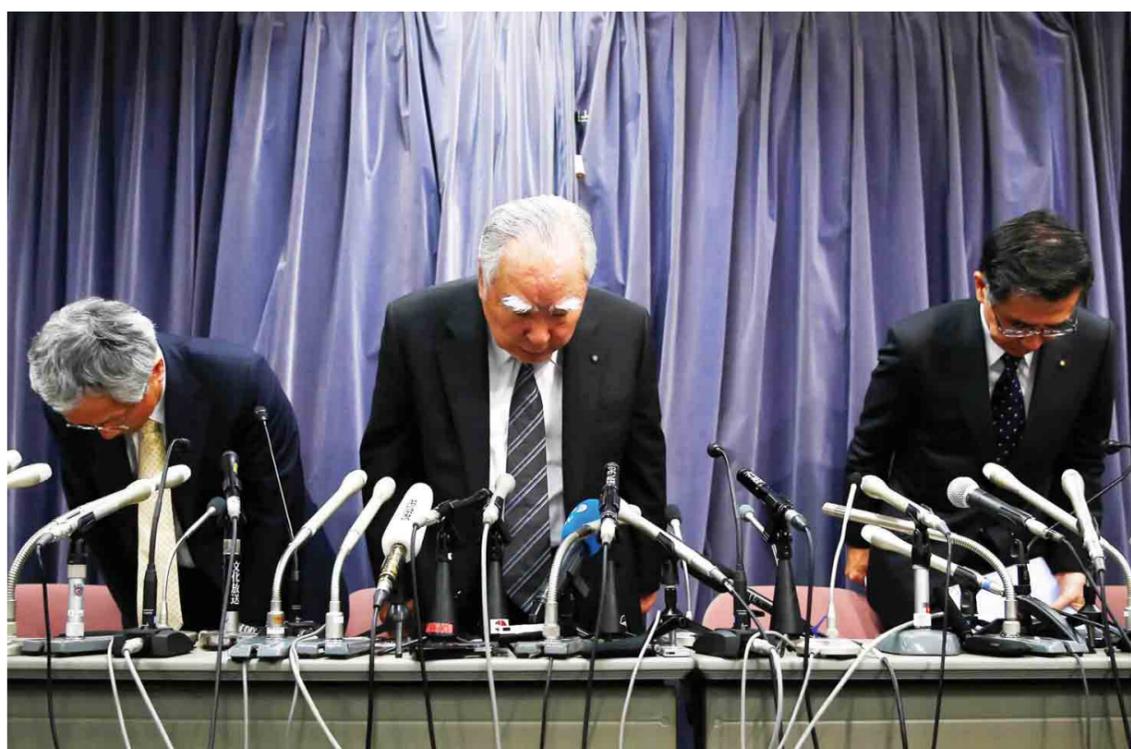
وأكد المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن عملية بيع السندات الدولية المنتظرة ستخضع لظروف السوق.

غوغل تبدأ اختبار تجربة خدمة تبادل السيارات

ماونتن فيو (الولايات المتحدة) - أعلنت شركة خدمات الإنترنت الأميركية العملاقة غوغل بدء اختبار خدمة تبادل استخدام السيارات عبر الإنترنت في منطقة سان فرانسيسكو، لتصبح الشركة منافسا لشركتي أوبر وبلابلكار.

وتعمل الخدمة الجديدة من خلال تطبيق «ويز» وهو يستهدف تقديم معلومات بشأن أفضل مسارات القيادة من خلال المعلومات التي يقدمها مستخدمو التطبيق، واعتمادا على البنية الأساسية التي يمثلها التطبيق. وينافس «ويز كار بول» تطبيق «أوبر بول» الذي تسعى من خلاله شركة الإنترنت في الولايات المتحدة، إلى إيجاد نظام يتيح لصاحب أي سيارة أن يقوم بنقل عدد من الركاب بتخزون نفس طريقه.

يذكر أن خدمة بلابلكار مستخدمة في فرنسا منذ 2003 وهي خدمة كلاسيكية لتبادل خدمات السيارات، والتي يدفع فيها الراكب تكلفة استخدام السيارة فقط.



أوسامو سوزوكي رئيس سوزوكي لصناعة السيارات برفقة كبار المسؤولين في الشركة يعتذرون أمس أمام وسائل الإعلام عن الفضيحة التي تم اكتشافها حول التلاعب في أساليب اختبار كفاءة استهلاك الوقود في سياراتها بعد عملية مراجعة بطلب من السلطات اليابانية.



«مكان ولادة الأشخاص يجب ألا يقرر نجاح أو فشل حياتهم، تحدونا رغبة قوية في تعزيز عملية إصلاح التعليم، لمساعدة الشباب المتعثرين على إكمال مسيرتهم بنجاح».

نجاة فالو بليقاسم
وزيرة التعليم الفرنسية



«استضافة قطر لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في 2022، كأول بلد عربي ينظم هذا المونديال، حدث مهم للغاية رغم محاولات البعض التشكيك في قدرتها على ذلك».

الباقي قائد السبسي
الرئيس التونسي

منى دزدار أول وزيرة عربية في تاريخ النمسا

● المحامية الفلسطينية بدأت حياتها السياسية من ناشطة حقوقية إلى عضو في الحكومة



تألق مستمر لعرب المهجر

نخطو إلى الأمام دون أن نتراجع، فربما هناك خطوة نتقلنا لتخطي عقبات شاسعة في مرة واحدة والعكس كذلك. وربما خطوة تعيدنا إلى نقطة الصفر عندما نفهم المقابل سياسيا، سنتمكن من استيعابه».

كما أكدت على أنه من الواجب محاربة التطرف في كل المجتمعات ومنها المجتمع النمساوي و«علينا أن ننقل رسالة لهم بأن المسلم ليس إرهابيا، ولا بد من تقبل التعددية وهذا يقع بالدرجة الأولى على عاتق منظمات المجتمع المدني في النمسا».

وتعتقد الحقوقية الحاصلة على الماجستير في القانون الدولي من جامعة السوربون في فرنسا أن الديمقراطية العربية الحقيقية تمارس في تونس حينما علقت قائلة «أنا اعتبر تونس هي البلد الذي وقف فيه الرجل كتفا بكثف مع المرأة، وأتمنى أن تحذو حذوها باقي الدول العربية».

منى، الحاصلة على الماجستير من كلية الحقوق في جامعة فيينا في العام 2004 وقامت بعد ذلك بتدريب عملي في مقر البرلمان الأوروبي في العام 2005، بل زادتها إبداعا لتتمكن من فرض نفسها على منابر سياسيي النمسا.

وقالت هذه السياسية التي تتحدث بطلاقة اللغة الألمانية والإنكليزية والفرنسية بالإضافة إلى العربية في إحدى المقابلات الصحافية في 2014 «لأن هذا الحزب (الاشتراكي الديمقراطي) يحمل المبادئ التي أنا أوّمن بها فلا اختلاف على أساس خلقي أو ديني، فالجميع هنا كاستنان المشط بغض النظر عن الوطن الأم واللغة والدين».

وأضافت «عندما نعيش في وطن ما لا بد أن ندرك كيف يفكر أبناء هذا الوطن والنمسا وطني كما هي فلسطين، ولكي نتعايش بسلام لا بد أن نتبادل المحبة والثقة حتى نستطيع أن

كثيرا في المحافل السياسية أو البرلمانية أو في المناسبات الاجتماعية أو الندوات الثقافية والفكرية.

وبعد بحث استغرق سويجات في المواقع الإلكترونية الناطقة بالألمانية تم التوصل إلى القليل من المعطيات عن هذه الشابة الفلسطينية التي أثبتت بحصولها العلمي، أنها قادرة على الوصول إلى أعلى المراتب، وليس أكبر دليل على ذلك سوى حوزها مكان بين صناع القرار في بلادها.

وقد بدأ اسم منى دزدار المولودة في 22 من أغسطس العام 1978 يظهر في أروقة السياسة الدولية الأوروبية عامة والنمسا خاصة عندما كانت صبية في شبيبة حزب كيرن حينما كانت في ربيعها السـالـة وكانت حينها السكرتير الدولي العام للشباب في الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ومن الواضح أن تيارات المهجر لم تغير

اختار مستشار النمسا الجديد كريستيان كيرن سيدة مهاجرة من أصول عربية تدعى منى دزدار لتكون وزيرة في حكومته الجديدة وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد، في لفحة تعكس مدى الرغبة الجامعة في طي فكرة تلازم المهاجرين العرب ومسألة التطرف.

رياض بوغزة

استهل كريستيان كيرن وزير النمسا الجديد نشاطه الرسمي برئاسة أول اجتماع للوزراء، الأربعاء، قبل حضور أول جلسة عامة للبرلمان كرئيس للحكومة في اليوم ذاته، حيث قدم أعضاء الحكومة الجدد من الحزب الاشتراكي.

وقبل ساعات فقط كان كيرن قد أدى اليمين الدستورية رئيسا للحكومة أمام رئيس البلاد هاينز فيشر ليكون المستشار رقم 13 في تاريخ النمسا منذ 1945 وخلفا للمستشار السابق فرانز فرانيتسكي.

وحاول الصحافي الاقتصادي السابق في أول خطاب له أن يحافظ على كل خياراته مفتوحة، حيث قال «نحن لا نتعاون مع الأحزاب التي تثير الكراهية ضد الشعب والأقليات». وربما يكون قد وضع إصبعه على الداء.

وكانت مفاجأة هذا السياسي المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يمين الوسط) تعيينه لمنى فضل دزدار ذات الأصول العربية وزيرة الدولة للإدارة العامة، لتصبح بذلك أول عضو في مجلس الوزراء في تاريخ النمسا من عائلة مهاجرة.

وتشير المعلومات التي بالكاد توصلت إليها «العرب» لندرتها إلى أن المحامية دزدار وعضو البرلمان منذ أواخر يناير 2010، هي ابنة مهاجرين فلسطينيين. وربما لا يعرف كثيرون من هي هذه السياسية الشابة أو ربما لم يسمعو عنها من قبل.

ويبدو أن الجالية العربية والإسلامية في النمسا بالكاد سمعت عنها، فاسمها لا يتردد

كيرن فضل عربية الأصول

في حكومته ليبرهن على مدى

تعاليش الجالية المهاجرة مع

المجتمع النمساوي



باختصار

تسلم رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد في قصر الحكومة درع الاتحاد الأفريقي لكرة السلة من وزير الشباب والرياضة ماهر بن ضياء، وذلك بحضور رئيس الجامعة التونسية للعبة علي البزرتي.

اعتقلت الشرطة البرازيلية ثلاثة أشخاص بتهمة اختراق حسابات في الشبكات الاجتماعية لزوجة الرئيس المؤقت ميشال تامر ومحاوله ابتزازها ماليا بعد سرقة صورها الخاصة، وفقا لصحيفة «فولها دي ساو باولو».

تعرض رئيس وزراء نيوزيلندا جون كي إلى موقف محرج حينما طرده رئيس البرلمان ديفيد كارتر من حضور إحدى الجلسات بعد أن ظل يتحدث مع زميله في حزب الخضر جيمس شو.

التقطت عدسات المصورين في لقطة نادرة تعثر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسقوطه على الأرض خلال مشاركته مؤخرا في لعبة هوكي الجليدي في منتجج سوتشي عندما حان دوره لركل الكرة.

وجه قاض أرجنتيني إلى الرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر قبل أيام تهمة الإضرار بالمال العام بسبب عملية مضاربة في أسعار صرف العملات أجراها البنك المركزي في الأشهر الأخيرة من عهدها.

أقام الرئيس الأمريكي باراك أوباما حفل عشاء مؤخرا لقيادة الدول الإسكندنافية حضره أكثر من 300 ضيف بينهم المذيع السابق ديفيد لترمان والممثلان ويل فاريل وعزير أنصاري والموسيقي كومون.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

حياة الرفيق مانديلا أقلقت الأميركيين أكثر من زعيم كوبا السابق

توصل في العام 2011 بعد بحث طويل إلى أن مانديلا كان عضوا في الحزب الشيوعي، أي أنه كان عضوا في اللجنة المركزية الحاكمة وذلك بناء على شهادة أعضاء سابقين في الحزب.

ورغم أن حزب مانديلا والحزب الشيوعي كانا متحالفين علنا ضد العنصرية، لكن مانديلا وحزبه نقبا أن يكون «بطل التحرير» عضوا في الحزب الشيوعي.

وأكد المؤتمر الوطني الأفريقي بعد وفاة مانديلا في الخامس من ديسمبر 2013 أنه كان بالفعل في الحزب الشيوعي وعمل في لجنته المركزية.

قديروف ينشر إعلانا للبحث

عن قط العائلة

عروزي- نشر رمضان قديروف الذي يرأس الشيشان بشكل مؤقت إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية بعد أشهر قليلة، إعلانا طريفا عبر حسابه على إنستغرام يطلب فيه المساعدة في البحث عن قطه الذي يبدو أنه ضل طريق البيت.

وكتب رئيس الشيشان الموالي لموسكو، الإثنين، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي رسالة مع صورة له مع قط كان يعيش في بيت العائلة معلنا عن اختفائه ويدعو لإعادته إلى حضنه.

وقال قديروف، الذي يبلغ ربيعاه 40 في أكتوبر المقبل عن قطه المفقود، إن «الضيوف وزوار البيت كانوا دائما يشبهونه (القط) بشبل النمر. لقد اختفى من البيت قبل عشرة أيام».

وتابع «اعتقد الجميع أنه سيعود قريبا، لتعلقه بالأطفال.. جميع أفراد الأسرة قلقون حيال اختفائه، ومن المحتمل أنه يتواجد بمكان قريب جدا، لذلك سنكون ممتدين لأي شخص يقدم معلومات».

ومعروف أن قديروف يولي اهتماما وحرصا بالحيوانات، بالإضافة إلى اقتنائه إسبتيلا من الخيول الأصيلة في فناء بيت العائلة.

وتضم حديقة حيواناته أنواعا مختلفة، كالنمر والأسد والدببة والذئاب والعديد من الكلاب.

الأفريقي في لقاء مع صحيفة «وول ستريت جورنال» عام 2012، بالقنبلة المدوية التي تقود إلى استنتاجات بان سي. أي. إيه كانت لها يد في التفرة العنصرية التي شهدتها البلاد.

وإلى وقت قريب كان يعتقد أن الأخوين كاسترو ومن قبلهما أرنيستو تشي غيفارا هم من أخطر الشيوعيين الذين تخشاهم الولايات المتحدة لأن مانديلا لم تظهر عليه أي علامات على كونه شيوعيا عقب الإفراج عنه من السجن بعد 28 سنة قضاه خلف القضبان.

لكن المؤرخ البريطاني ستيفن إيليس

هي التي أقت القبض على مانديلا عندما كان متخفيا في زي سائق واتهم بالخيانة لمشاركته في العمليات السرية التي كان المؤتمر الوطني الأفريقي ينفذها آنذاك.

وعلق زيري كودوا، المتحدث باسم حزب مانديلا، خلال المؤتمر الوطني الأفريقي، لوكالة الصحافة الفرنسية قائلاً إن «هذا الكشف اتهام خطير لكنه ليس جديدا».

وأضاف «لقد كنا نعلم دائما وجود تواطؤ بين البعض من الدول الغربية ونظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا».

ووصف متابعون اعترافات ريكارد، الذي نفى وجود أي صلة له بما حدث للزعيم

جوهانسبورغ - أثار عميل سابق في وكالة الاستخبارات الأميركية جدلا بشأن انتماء زعيم جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا حينما أفصح عن معلومات تشير إلى أن (سي. أي. أي. إيه) خططت لاعتقاله باعتباره «أخطر شيوعي على وجه الأرض».

وكانت صحيفة «ذي صن» قد نقلت عن الجاسوس دونالد ريكارد الذي تعاقد مع الوكالة في 1978 قوله في مقابلة أجريت معه قبل وفاته في 30 مارس الماضي «كنا على حافة الهاوية وكان علينا إيقاف مانديلا. وبالفعل وضعت خطة لإيقافه».

وتقول الصحيفة إن شرطة جنوب أفريقيا



دوق كامبريدج الأمير وليام وزوجته كيت دوقة كامبريدج وشقيقه الأمير هاري خلال تشييدهم مطلع الأسبوع في الحديقة الأولمبية في العاصمة لندن حملة لتغيير نظرة المجتمع البريطاني للصحة العقلية.



تنظيم داعش يجند الشباب بالقول لهم: نحن بحاجة إليكم وتحديدا بجمع مؤهلاتكم! انتم أساس الخلافة، وهذا الاعتراف هو أحد عوامل الجذب الحقيقية في عملية التجنيد». إيديت شلافز باحثة اجتماعية نمساوية

«يجب علينا ألا ننسى أن تونس تمثل الأمل الأخير من ثورات الربيع العربي وهي الحصن الأخير ضد الإرهاب في شمال أفريقيا، وإذا فشلت تونس فسيواجه الأوروبيون مشكلات أكبر مما هي عليه الآن»، توفيق الجلاصي وزير التعليم العالي السابق في تونس

قانون «بناء الكنائس وترميمها» في مصر بين الترحيب والحد

● تيارات متشددة تقف حائلا أمام تفعيل القانون ● المتحفظون يرون التشريع تكريسا للطائفية



القانون الجديد قد يحمي الأقباط من التطرف السلفي

ضد الأقباط وحرمانهم من حقوقهم الدينية، وعلى رأسها بناء دور العبادة الخاصة بهم. وأوضح متابعون للشأن القبطي أن التفاؤل بالقانون الجديد يجب أن يكون «تفاؤلا حذرا» لأنه ليس من المتوقع إقراره وتطبيقه بدون مشكلات وصعوبات، وتوقع سماح فوزي - الباحث في الشؤون السياسية - أن يثير القانون الجديد جدلا مجتمعيا، من جانب التيارات الإسلامية وبالتحديد السلفية، وأكد فوزي أن وجود بعض التيارات الدينية المتشددة والتي تتخذ موقفا سلبيا من الأقباط، ومن بناء الكنائس خصوصا، سوف يشكل أكبر التحديات أمام تطبيق القانون وتفعله.

والمح إلى أن مسودة القانون سوف تخضع للمراجعة والتعليقات الكثيرة من جانب الحكومة والبرلمان، حيث تلعب الاعتبارات السياسية والدينية دورا مؤثرا في الصورة النهائية للقانون، وربما تقرر عليه العديد من القيود.

يراعي التيارات الإسلامية المتشددة. وفي الوقت الذي يشهد فيه أقباط كثيرون بالبنود التي تم تسريبها رأى الدكتور الأنبا يوحنا قلته - أحد رموز الكنيسة الكاثوليكية - أن قانون «بناء الكنائس وترميمها» يمثل وصمة عار على الدولة المصرية، لأنه يكرس التمييز والطائفية في مصر، ويرسخ مفهوم الأقلية القبطية.

ونبه على ضرورة أن تعالج مشكلات الأقباط في إطار عام لمشكلات المصريين ككل، لإزالة الجدران العازلة بين المواطنين جميعا، بلا تمييز ديني أو طائفي. وفي المقابل، يرى نبيل عبد الفتاح - الخبير في العلوم الاجتماعية بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - في تصريحات لـ «العرب» أن القانون يساهم في تحسين صورة مصر في الخارج، خاصة في ما يتعلق بالمشكلة القبطية التي وظفها البعض لأغراض سياسية، ومحاولة الضغط على الحكومة المصرية لوقف ما يسمى بـ «التمييز

النواب ليتحمل مسؤولية المواد القانونية المنظمة لبناء الكنائس بشكل قاطع وفي زمن محدد.

وأوضح مصدر كنيسي لـ «العرب» أن بعض بنود مشروع القانون الجديد التي لم يتم الإفصاح عنها حتى الآن، تتضمن منح رئيس الطائفة أو الكنيسة الحق في تقديم طلب لمحافظ الإقليم (المحافظة)، بعكس الفترات السابقة التي كان يتم فيها اللجوء إلى رئيس الجمهورية أو الجهات الأمنية لبناء كنيسة..

حدد القانون المنتظر طرق الترميم وإعادة البناء بشكل يختلف عما كان يتبع في الماضي، حيث لا يشترط أن يتم التجديد وفقا للمساحة أو الارتفاع السابق، لكن بما يتفق مع الزيادة السكانية.

وأوضح رؤساء كنائس لـ «العرب» أن القانون الجديد لم يفرض من جانب الدولة، مما يعطيه قوة ومصداقية، بعيدا عن التعقيدات البيروقراطية، وكذلك

إصدار قانون «بناء الكنائس وترميمها» في مصر، يمثل لدى منتظريه خطوة مهمة على طريق حل إحدى المشكلات المزمنة، وربما سدا لباب ذرائع القائلين بعدم قانونية بناء الكنائس، كما يمكن أن يكون وأدا للفتنة أو إيقافا لها على حد سواء.

شيرين الدياتموني

في تداول الحديث عنها، والعزف على وترها بصورة طائفية.

ظل القانون الموحد لبناء دور العبادة مطالبا قويا من الكنائس المصرية، ولم ينقطع الحديث عنه وحوله، وترددت معلومات تفيد تقديمه إلى مجلس النواب لإقراره في دورته التشريعية الحالية، ثم تراجع الحديث فجأة عن قانون موحد لدور العبادة وحل محله قانون «بناء الكنائس وترميمها».

وأشار نبيل نجيب سلامة، مسؤول الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة القبطية الإنجيلية، إلى أنه بعد قيام ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013 وما تلاهما من قيام جماعة الإخوان المسلمين بحرق وتدمير عشرات الكنائس في صعيد مصر، دعت الحاجة الملحة إلى ضرورة وجود قانون ينظم عملية بناء وترميم الكنائس.

تجدر الإشارة إلى أن الدستور المصري الجديد لسنة 2014 ينص في المادة 64 على «أن الدولة تكفل حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية».

ورأت الكنائس المصرية أنه من غير المنطقي تطبيق شروط واحدة على بناء المساجد والكنائس، والأفضل أن يكون هناك قانون خاص لبناء المساجد وآخر لبناء الكنائس.

وكشف باحث في الشأن القبطي عن كتب لـ «العرب» أن رفض الأقباط لقانون «دور العبادة الموحد» سببه الخوف من وضع الكنائس وأموالها تحت رقابة الدولة والجهات المركزي للمحاسبات ووزارة التضامن الاجتماعي، ما يفتح الباب على مصراعيه للطوائف الأخرى للمطالبة بحقها في دور العبادة.

وأكد الباحث القبطي (رفض ذكر اسمه) أن هذا الأمر أدى إلى إلغاء تراخيص العيد من الكنائس، ووقف أعمال البناء في كنائس أخرى، بصورة ربما تزيد من حدة التوتر والاحتقان الطائفي في مصر.

وعلمت «العرب» أن أسباب الخلاف تكمن في إصرار الكنائس على الحصول على تراخيص لمباني كنيسة غير مرخصة، طوال الفترات السابقة، تصل نسبتها إلى أكثر من 50 بالمائة من المباني الكنيسية في مصر. ويبدو أن الحكومة المصرية تريد رفض يديها، نظرا لحساسية القضية وتعقيداتها المترامية، ورمت الكرة في ملعب مجلس

القاهرة - كان بناء الكنائس وترميمها في مصر على مدى عقود كثيرة أحد أهم أسباب الفتنة الطائفية، بسبب تعارضها مع بعض الأفكار الفقهية المتشددة التي ترفض التوسع في بناء كنائس جديدة في بلد تعيش فيه غالبية مسلمة.

يعود قانون بناء الكنائس لما يسمى بـ «الخط الهامبوني» الصادر من الدولة العثمانية في فبراير 1856 لغير المسلمين، وتم ربط ترخيص بناء الكنائس وترميمها بموافقة السلطان العثماني منعا لتسلط وتحكم الولاة، وهو الحق الذي انتقل لرأس الدولة المصرية بعد الاستقلال.

استمر العمل بذلك المرسوم إلى أن جاء مرسوم 1934 الذي عُرف بمرسوم «الشروط العشرة»، وكانت أغلبها مدخلا لعرقلة صدور التصريح لبناء الكنائس.

ظل القانون على ثوابته، حتى عام 1972 الذي صدر فيه تقرير يحوي علاجا للأزمات المتكررة الخاصة ببناء الكنائس، وعندما أصدر الرئيس الأسبق حسني مبارك قرارا جمهوريا سنة 2005 وفوض المحافظين في الموافقة على بناء أو إجراء توسعات في أي كنيسة قائمة، شكلت البيروقراطية القائمة عائقا لتنفيذ القرار.

وظلت الأزمة معلقة، وتراكمت مشكلات بناء الكنائس بكل المحافظات، ما أجبر الكثير من الأسقفيات على بناء كنائس غير مرخصة. يبلغ عدد الكنائس المقامة في مصر نحو 3126 كنيسة بناء على إحصائية رسمية للجهز المركزي للتعيش العامة والإحصاء، علاوة على عشرات الأديرة المنتشرة في ربوع المحافظات، وتتنوع لنحو 24 مليون متصل، مع أن الأقباط في مصر لا يتجاوزون نسبة 10 بالمائة من تعداد السكان البالغ 90 مليون نسمة، ما يجعل من هذه المسألة قضية قابلة للانفجار أو الاحتقان، إذا جرى الإجماع

◀ رفض الأقباط لقانون «دور العبادة الموحد» سببه الخوف من وضع الكنائس وأموالها تحت رقابة الدولة

عرب ومسلمون تصدوا للفاشية وأنقذوا يهودا كثيرين



يهود مدينون للمسلمين بأرواحهم

الاعتقال ووقف عند قصص عرب ساعدوا اليهود وحموهم زمن النازية. وتحدث إلى تونسيين كانت عائلاتهم قد أوت يهودا كثيرين وأنقذتهم من الموت وربط ساتلوف كل ذلك ووثقه باعترافات تسجيلية لعائلات يهودية مازال يعيش أبناؤها وأحفادها في الولايات المتحدة وغيرها قصة خالد عبد الوهاب الذي أنقذ عائلتين وأخفاهما في مزرعته معرضا نفسه إلى خطر القتل سنة 1942.

ويشير الكاتب البريطاني فيغا موغال إلى أنه كانت توجد دولتان فقط في أوروبا تستوعبان اليهود الفارين وهما بلغاريا وألبانيا التي ارتفع عدد اليهود فيها من 200 شخص في بداية الحرب العالمية الثانية إلى 2000 شخص، وأضاف مدير المنظمة المعنية بتسجيل وقيام الحوادث ضد المسلمين في بريطانيا في مقال له نشرت صحيفة «هافنغتون بوست» الأميركية، أنه من الحقائق التاريخية التقاليد الألبانية التي تتضمن حسن الضيافة وحماية الضيوف والتي عززتها القيم الإسلامية، وساهمت في إنقاذ الكثير من اليهود الفارين من النازية الألمانية والهولوكوست.

ذكرى المحرقة. لا يختلف اثنان في أن القضية الفلسطينية قد جاءت في ما بعد لتلقى بظلالها حول هذا الموضوع لدى الطرفين، اليهودي والمسلم، لكنها لم تحجب الحقائق والوقائع التي سعى إلى كشفها دارسون ومثقفون وسياسيون من اليهود والعرب على حد سواء، في رغبة لإنصاف التاريخ وإعادة مد جسور التواصل وقيم التسامح في زمن صعب.

يقول الكاتب البريطاني فيغا موغال في ذكرى إحياء المحرقة: إن علينا تذكر المسلمين الذين أنقذوا اليهود خلال أحداث الهولوكوست، وتوجد عدة قصص موثقة ومؤثرة حول تلك المواقف الشجاعة للمسلمين إزاء اليهود الذين فرّوا إلى ألبانيا وشمال أفريقيا وتركيا.

وانتبه روبرت ساتلوف - المؤرخ الأميركي المختص في الشرق الأوسط والرئيس التنفيذي لمعهد سياسة الشرق الأدنى - إلى أن قائمة الـ 20 مليون اسم لم تضم عربيا واحدا، وقاده هذا التساؤل للبحث في منطقة المغرب العربي التي لم تسلم من تركيز معسكرات

المغالطات مقصودة وكثيرة لدى الأوساط اليمينية في الغرب من جهة تركيزها على وقائع وأحداث طائشة تحاول أن تدين العالم العربي والإسلامي في قضايا التسامح والتعايش، وتشكك في وقوفه إلى جانب قيم الحرية ومحاربة التطرف، لكن الأوساط التي تنزع نحو الموضوعية والتحق بصفوف «الكتاب» الحكيمة والتقصي النزاهة تثبت عكس ذلك بل وتقف عند أحداث توصف بالبطولية.

حكيم مرزوقي

وأحداث كانوا قد جردوها من سياقها التاريخي وأضافوا إليها الكثير من المغالطات؛ كوقوف الكثير من العرب المسلمين إلى جانب جيوش المحور والحركة النازية إبان الحرب العالمية الثانية بدافع الكراهية والانتقام.

الحقيقة أن لا شيء يدل على هذا، غير بعض القراءات المغلوطة لأنشطة شعبية مشروعة في رفض الاستعمار الفرنسي والإنكليزي وكذلك لسياسيين متدينين وهوارة كانوا قد ظنوا أن عدو العدو هو صديق بالضرورة.

قد تبرر السياسة للذين زلت بهم أقدامهم نحو مناصرة الطغاة أو حتى الانحناء للعاصفة كما قال الفيلسوف هيدغر (الذي انهم بمسايرة النازية)، لكن التاريخ والمنظومات الأخلاقية توقفت. وبتقدير - عند مبادرات لم يبغ أصحابها من ورائها لا جزاء ولا شكورا، إلا بما امتلته ضمائرهم الإنسانية والقيم العليا لعقيدتهم، وهي تلك التي أقدم عليها مسلمون وعرب عند مساندتهم المطلقة لليهود في محنتهم أثناء تلك المرحلة المصيرية والقاسية من تاريخ البشرية، ونقص بها انتصارات الأفكار النازية والفاشستية في أوروبا عبر ألها العسكرية الهتلرية، وقد أمنت في ملاحقة وتقتيل اليهود وغيرهم من الأعراق التي يراها النازيون غير جديرة بالحياة والبقاء.

أقدم مسلمون كثيرون على إخفاء وحماية اليهود من مواطنيهم أو الألاجئين إليهم من حملات التفتيش النازية، وأنقذوا عائلات كثيرة من مجازر ومضارب كانت مؤكدة، وتنتظرهم أثناء دخول الألمان إلى بلدانهم في الحرب العالمية الثانية، ويتفق كثيرون على أنه قد تأخر الاعتراف أو حتى مجرد التذكير والتنويه بدور المسلمين في هذا العمل الإنساني، أسوة بغيرهم في مناسبات إحياء

يقول الباحث والمترجم التونسي الشريف مبروكي إن من الأساطير المتداولة عن الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939) التي انتهت بانتصار الفاشية وإعادة الملكية إلى إسبانيا، أن المغاربة (الموروس) الذين يوصفون ظلما لدى بعض المصادر العنصرية الغربية بالضراوة والتوخش هم من حسم المعركة لصالح فرانكو الذي كان مرابضا بقواته في شمال المغرب، والتحق بصفوف «الكتاب» الفاشية في فترة متأخرة نسبيا، وهؤلاء هم وهدمهم من ساهم في تلك الحرب الدامية.

ولكن المؤرخ اليساري الإسباني فرنسيسكو سانشيت رواتو، عدل هذه الصورة النمطية القائمة في كتابه «الإسلام والحرب الأهلية الإسبانية» الذي قدم له المؤرخ المغربي عبد المجيد بن جلون، والتحق بصفوف «الكتاب» أن العرب المسلمين قد شاركوا أيضا إلى جانب الجمهوريين بأعداد كبيرة عدهم بالألاف، وخصوصا الثوريين الجزائريين من أنصار مصالي الحاج وكذلك الاشتراكيين والشيوعيين والفوضيين وغيرهم، الذين جاؤوا من دول عربية كثيرة مثل مصر والعراق وبلاد الشام ومن عرب فرنسا بشكل خاص.

تحيلنا هذه الإشارة إلى مسألة ينبغي التوقف عندها والنظر على ضوءها في قضايا راهنة تخص مسألة التسامح، وهي أن بعض المصادر الغربية التي تدعي الوثوق للتاريخ الحديث، يحاول أصحابها أن يصوروا العرب المسلمين على أنهم جماعة يقفون إلى جانب الحركات الفاشستية والعنصرية مبررين ذلك بافتقار ثقافة شعوب المنطقة إلى قيم الحرية والعدالة، ونزوعهم الغريزي نحو التظلم ومناصرة الدكتاتوريات.

ويستند هؤلاء المؤرخون إلى وقائع

باختصار

◀ أكد منتدى الحوار الإسلامي - اليهودي في واشنطن في مؤتمره 10، ضرورة نقل حوار الأديان إلى مستوى القواعد الشعبية للمجتمع الأميركي لحماية مفهوم التعايش من خطر الاستقطاب السياسي الحاد. وأوصى المنتدى بضرورة التواصل مع شباب الجامعات.

◀ قال أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن هناك تعاونًا بين الأزهر والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في نجيريا في مواجهة الإرهاب على المستوى الأكاديمي، لكن تم اتخاذ خطوات فعلية لاستعانة بخريجي الأزهر في البلدان المختلفة للمشاركة في تفعيل الدور الدعوي للأزهر في بلدانهم.

◀ رحبت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بإعلان رئيسة البرلمان الإيطالي عن تشكيل لجنة برلمانية لرصد خطاب الكراهية ضد المسلمين والمهاجرين في إيطاليا، من خلال دراسة ظاهرة الكراهية القائمة على التعصب.

◀ احتضنت مدينة الرشيدية المغربية أنشطة اليوم الثقافي السنوي الذي تنظمه كونفدرالية الطلبة والمدرسين الأفرقة المهاجرين بالمغرب فرع الرشيدية، بهدف مد جسور المحبة والتعاون والصدقة بين الطلبة.

◀ كشفت وسائل إعلام ألمانية أن برلين قررت بناء «مصلى» يجمع الأديان السماوية الإسلام والمسيحية واليهودية، أطلقت عليه اسم «بيت الواحد»، وذلك من أجل تعزيز الحوار بين أبناء الديانات الثلاث.



احتفى المجلس الأعلى للثقافة المصري بمرور مئة عام على ميلاد الناقد عبدالقادر القط، وقد حضر الاحتفالية العديد من المثقفين والكتاب والشعراء المصريين.



يقدم نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت 21 مايو الجاري، لقاءً شعرياً احتفاءً بالشاعر العراقي خالد الحسن بمناسبة فوزه مؤخراً بجائزة معين ببيسوس للشعر في الأردن عن ديوانه «نقوش على ثياب الريح».

الكورية هان كانغ تفوز بجائزة المان بوكر العالمية

● «النباتية» حكاية ذات لم يفهمها الآخرون عن حياة ليست كافية



هان كانغ كاتبة شابة تفوقت على كتاب متمرسين

الرواية تحكي قصة زوجة تقرر أن تصبح نباتية ويقودها هذا، إلى تبعات كارثية عليها وعلى جميع المحيطين بها

إغريقية - عام 2011. تعمل منذ عام 2013 مدرّسة للكتابة الإبداعية في معهد سيئول للفنون.

القصيرة «مرساة قرمزية» بمسابقة «سيئول شمنون» الأدبية. ثم ما لبثت أن فازت بجائزة «الأدب الكوري في الرواية» عن روايتها القصيرة «الطفل بوذا» عام 1999، وجائزة «الفنانين الشباب» عام 2000، وجائزة «بي سانغ الأدبية» عن قصتها «الوحمة المنغولية» عام 2005، وجائزة «دونغ-ني» الأدبية عام 2010 عن روايتها «مناجزة الأنفاس». صدرت مجموعتها الأولى «حُب بيسو» عام 1995، ثم «الوعل الأسود» عام 1998، و«ثمار امراتي» عام 2000، و«بيدك الباردة» عام 2002، و«دروس

ديانة الشمولية

أبو بكر العيادي

كاتب من تونس مقيم بباريس



□ قليلة هي الأصوات التي تشذ عن النعيق العام في أوساط النخب التونسية، التي تساند في معظمها نظام بشار الأسد، حتى ليحار العاقل كيف يمكن تفسير الموقف المتناقض لفئة ثارت ضد طاعية، ثم راحت تدافع عن سفاح دمّر بلاده، ليكرس بقاءه على كرسي ورثه عن أب كان من لذاته سفك الدماء. وكيف يمكن أن يفهم وقوفها ضد الثورة السورية والصال أن هذه الثورة رفعت نفس الشعارات التي كانت تتردد في مدن تونس وساحاتها، فقد استأنست هي أيضاً بثورة الكرامة في سلميتها ودعوتها إلى تغيير وضع ما عاد يطاق، ولم تتحول إلى حرب ضروس إلا بعد أن أمعن النظام في شعبه بطشاً وتنكيلاً، ولم يتورع عن فتح بلاده للغرباء كي يفتكوا ببني قومه، والسبب ليس عمى مذهبياً، بل أيديولوجي، إذ أن هذه النخب غلب عليها كرهها لإخوان النهضة وحلفائهم المناهضين للنظام السوري، فالهاها ذلك الكره عن النظر إلى المسألة بموضوعية، لتري أن شعباً عربياً يُذبح بيد حاكم ظلوم غشوم، وليس بطلا قومياً، كما تروج بعض المواقع الاجتماعية.

هذا الموقف يذكرنا بموقف اليسار الفرنسي من الشيوعية، فقد أعمت الأيديولوجيا عيون أعلامه رغم الجرائم التي كان يستالين بقتورها ضد شعبه و ضد الشعوب الخاضعة لدكتاتوريات البروليتاريا.

وكما هي الحال مع النظام السوري المجرم، كانت الأنظمة التوتاليتارية تجد لها أنصاراً من المثقفين، كانوا يفسرون الجرائم المقترفة بكونها السبيل التي لا محيد عنها من أجل التقدم، وكان من يقع إعدامهم وتقتيلهم كانوا موافقين على زوالهم لـ «وضع التاريخ في مساره الصحيح». فالفيلسوف ألان باديو مثلاً دافع صراحة عام 1979 عن الإبادة الجماعية التي ارتكبتها الخيمر الحمر في كمبوديا، بدعى أنها ترتيب أوضاع ضروري من أجل التقدم، فيما برز ميشيل فوكو بموقفه الداعم للثورة الإسلامية في إيران، التي لم ير منها غير «أول تمرد كبير ضد الأنظمة الكونية» و «الشكل الأكثر حداثة للثورة». ولم يخرج عن الصف سوى البير كامو في خطاب شهير كان ألقاه في باريس عقب اكتساح القوات السوفييتية مدينة بوادبست، تجاوز فيه، بخلاف سارتر وأراغون، ثنائية اليسار واليمين، وأدان بشدة «دبابات البروليتاريا التي أهلكت العمال الباحثين عن اللقمة، والباحثين قبل كل شيء عن الحرية».

في ذلك الخطاب، قال صاحب «الإنسان الثائر» «فلتملك الشجاعة كي تستعمل فهمك الخاص». وما أحوج نخينا إلى فهمها الخاص بعيداً عن الأيديولوجيا كي تدرك حقيقة ما يجري في سوريا، وتناى بنفسها عما يسميه كامو «ديانة الشمولية».

باختصار

يعرض المعهد الفرنسي في المنيرة ثلاثة أفلام للمخرج البولندي كريستوف كيشلوفسكي، مستوحاة من ألوان العلم الفرنسي الثلاثة ومبادئ الحرية والإخاء والمساواة التي تعبر عنها، وذلك في الفترة ما بين 22 و 24 مايو الحالي.

تم هدم أهم صرح شعري موسيقي في العراق وهو بيت الشاعر جميل صدقي الزهاوي الكائن بمنطقة الزبيرية وسط سخط شعبي كبير، حيث كان البناء يحوي سابقاً معهد الدراسات النغمية الذي تخرج منه كبار الموسيقيين عربياً وعالمياً.

تقام الدورة الـ14 من فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروسية «أبوظبي 2016»، وذلك خلال الفترة من 4 وإلى غاية 8 أكتوبر في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

اندمجت «جائزة المان بوكر العالمية» في مطلع العام 2016 مع «جائزة الأندبندنت للرواية الأجنبية»، وتحولت إلى جائزة تمنح إلى الرواية المترجمة إلى الإنكليزية والمنشورة في بريطانيا على أن توزع قيمة الجائزة المادية مناصفة بين المترجم وصاحب العمل الأصلي. وقد أعلنت الجائزة قائمتها القصيرة منذ بضعة أسابيع وقد ضمت ست روايات مكتوبة في الأصل بست لغات أجنبية مختلفة: الإيطالية والتركية والصينية والألمانية والبرتغالية والكورية، لتعلن منذ يومين عن الرواية المتوجة بالجائزة ألا وهي «النباتية» لهان كانغ.

تحسين الخطيب

□ «أعلن مساء السادس عشر من شهر مايو الجاري نياً فوز الروائية والشاعرة يان كانغ بجائزة المان بوكر العالمية للرواية المترجمة إلى اللغة الإنكليزية، عن روايتها «النباتية»، وهي المرة الأولى التي تفوز فيها روائية من كوريا الجنوبية، منذ تأسيس الجائزة عام 2004، وتبلغ قيمة الجائزة خمسين ألف جنيه استرليني، توزع مناصفة بين صاحب العمل والمترجم».

حياة لا تكفي

كان بيت من الشعر، قرأته هان كانغ في صباحها، كفيلاً بأن تكتب روايتها «النباتية» - بيت قاله ذات يوم الشاعر الكوري يي سانغ وهو يهيم بالرحيل عن سبعة وعشرين عاماً «أؤمن بأن لا بُد للبشر أن يكونوا نباتاً».

وليس أبعد من سانغ في قصائده السريالية العامرة بالقلق والخوف واعتراب النفس عمّن سواها، راحت كانغ تكتب، في تداع سريالي يغرف من أحوال الأنا المتعالية، حكاية ليست عن «العار والرغبة ومحاولاتنا العاجزة عن فهم الآخرين، من جسد حبيس إلى آخر»، فحسب، وإنما عن الحياة التي ليست تكفي في حد ذاتها.

كانغ تكتب، في تداع سريالي يغرف من أحوال الأنا المتعالية، حكاية ليست عن «العار والرغبة ومحاولاتنا العاجزة عن فهم الآخرين، من جسد حبيس إلى آخر»، فحسب، وإنما عن الحياة التي ليست تكفي في حد ذاتها.

مسيرة عقدين

وكانت القائمة القصيرة للجائزة قد ضمت، بالإضافة إلى «النباتية»، رواية «غرابة في عقلي» للتركي أورهان باموق، و«الكتب الأربعة» للصيني يان ليانكي، و«حكاية الطفلة الضائعة» للإيطالية إيلينا فيزانتى، و«نظرية عامة للسيان» للأنغولي خوسيه إدواردو أغوالوسا، و«حياة كاملة» للنمساوي روبرت سيتهالر.

ولدت هان كانغ سنة 1970، وهي ابنة الروائي هان سونغ-ون وشقيقة الكاتب هان دونغ-رم. بدأت الكتابة بنشر قصائدها في المجلة الفصلية «الأدب والمجتمع». بدأت تحقق حضورها الأدبي حين فازت قصتها

طائر أبيض في عروق الريح

(مقطع من الرواية)

قدمها العاريتين. لم تكن فُمة دموع، لا شيء من ذلك القليل، لأنها في ذلك الوقت لم تفهم. لم تفهم ما كانت تلك الندوة الباردة تحاول أن تقول، حين غمرت جسدها المنهك وسرت في عروقها الناشفة. لقد رشحت بكل بساطة عبر جلدها، إلى أعماق عظامها. ثم فتحت «إن-هاي» ففها، «ما أحاول قوله...»، تهمس إلى «يونغ-هاي». يخشخش هيكل سيارة الإسعاف فوق غور في الطريق. تعصر «إن-هاي» كتفي «يونغ-هاي». «لعل هذا كله أضغاث أحلام». تطاطى رأسها. بيد أنها، حينئذ، كمن صعقها شيء ما فجأة، تقرب ففها من أذن «يونغ-هاي» وتواصل الكلام، مكونة الكلمات باناسة، واحدة بعد الأخرى. «لدي أحلام أيضاً، تعرفين. أحلام. وأستطيع أن أدع نفسي تدوب فيها، أدع الأحلام تأخذني... بيد أن اللحم، دون ريب، ليس كل ما هناك؛ يتوجب علينا أن نستيقظ في نقطة ما، ليس كذلك؛ لأنه... لأنه، حينئذ...».

ترفع رأسها ثانية. تدور سيارة الإسعاف في المنحنى الأخير في الطريق، تاركة جبل «نشوكسيونغ». ترى طائراً أسود يطير صوب الغيوم المعتمة، تهب أشعة شمس الصيف عينيها، جاعلة إيهاهما لإسعتين، فلا تعود نظرتها المحدقة قادرة على أن تلحق تحليقة الطائر.

بهده، تشهق أنفاسها. الأشجار على جانب الطريق تلمع، ونار خضراء تمور كضحايا متماوجين لحوان هائل، بري وضار. تتفرد «إن-هاي» بشراسة في الأشجار، كما لو كانت تنتظر إجابة ما، كما لو أنها تحتج على شيء ما. والنظرة التي في عينيها معتمة ولجوجة.

(تر: ت. خ.)

لذلك بأن يحدث، لو تركت الخيط، فربما لم تستطع العثور عليه ثانية. وفي تلك الحالة، هل يكون الدم الذي تقيته «يونغ-هاي» اليوم قد انبجس من صدرها، صدر «إن-هاي»؟ بانين خفيض، تكافح «يونغ-هاي» كي تعود إلى وعيها، خائفة من احتمالية أن تتقياً الدم ثانية، تفتش «إن-هاي» متلهفة عن فوطاة ثم تضعها على فم أختها.

«أوه... أوه...»

لم تتقياً «يونغ-هاي» بل فتحت عينيها عوضاً عن ذلك. يوبؤاً عينيها الأسودان شاخصان على «إن-هاي». ما الذي يتحرك خلف هاتين العينين؟ ما الذي تخفي في نفسها، الذي يهدد في نفسها، أبعاد من مخيلة أختها؟ أي رعب، أي غضب، أي لوعة، وأي جحيم؟ «يونغ-هاي» تقول «إن-هاي» صوتها مستغفد من كل المشاعر.

«أوه... أوه...» تشيح «يونغ-هاي» برأسها كما لو أنها ترغب في التهرب من سؤال أختها، كما لو أن آخر شيء في العالم تريد فعله الآن هو الإجابة عن أي شيء. تمد «إن-هاي» يداً مرتعشة، ثم تكاد تسقطها على الفور. تعصر «إن-هاي» شفقتها معاً. ثم يعن لها فجأة الطريق الجبلي الذي قطعتة باكراً في ذلك الصباح. الندى الذي خضل فردتي صندلها جعل قشعريرة البرد تسري في

خطوها ثانية وهي تهبط الجبل، مرتدية قميصها الأرجواني الباهت.

إنه مجرد حلم، ليس إلا

هذا ما تحدث به نفسها، بحماسة وصوت عال، في كل مرة تتذكر فيها الشاكلة التي كان عليها «جي-وو» في ذلك اليوم. ولكنها، في هذه المرة، قد فرغت من صوتها، ففتحت عينيها على قدر اتساعها، شاخصة بارتباك. ما زالت سيارة الإسعاف تنطلق مسرعة في الطريق المنحدر. تلمس شعرها إلى الوراء، عارفة بأنه يتوجب عليها أن تتأكد منه، ومبركة بأنه يتوجب عليه ألا يبدو منقوشاً. ترتعش يدها على نحو جلي.

لا تستطيع أن تفسر، ولا حتى لنفسها، كم سهلاً كان عليها أن تتخذ قرار التخلي عن طفلها. لقد كان جريمة وحشية ومستهترّة؛ لن تكون قادرة على إقناع نفسها بخلاف ذلك، كما أنه شيء لن تكون قادرة على البوح به، ولن تحصل البتة على المغفرة. كانت حقيقة المسألة شيئاً خامرها بكل بساطة، مربعاً بكل وضوح. فلو لم يندفع زوجها و«يونغ-هاي» بقوة عبر كل الحدود، ولو أن كل شيء لم يتناثر شظايا، لربما لم تكن الشخص الذي أنهار، ولو كانت سمحت



□ «فُمة صورة لك، يا أمي، وأنت تحومين في الريح. كنت أنظر إلى السماء - حسناً - وكان فُمة طائر، ثم سمعته يقول: إنني أمك. ثم خرجت تلك اليدان من جسد الطائر».

كان ذلك منذ أمد بعيد، حين كان لسان «جي-وو» يغلط في كلمات معينة. أدھشها الحزن الغريب الغامض لطفل على وشك أن يجهش بالبكاء، تذكر.

«ما الخطب، ها؟» أتقولين بأنه كان حلمًا حزينًا؟ وهو لا يزال مستلقياً، فرك «جي-وو» عينيته بقضتيه الصغيرتين. «كيف بدا الطائر؟ ماذا كان لونه؟»

«أبيض.. ها، كان جميلاً»

وهو يرضع بأنفاس راعشة، دفن الوليد رأسه في صدر أمه. أوجعها تشيجه، كالشعور الذي كان يبتابها في كل مرة كان يحاول فيها جاهداً أن يجعلها تضحك. لم يكن فُمة ما قد تلتيه، ولا كان يحاول أن يسألها العون. كان بكل بساطة يبكي لأنه قد شعر بالحزن.

«لا بد من المقصود أن يكون الطائر أمًا»، قالت، أملة في استرضائه. هزّ «جي-وو» رأسه، وهو ما زال مضغوطاً على صدرها. زلقت يد تحت ذقنه ورفعت رأسه. «انظر، هُنا أمك. لم التحول إلى طائر أبيض، ألا ترى؟ ارتجت شفتاه ابتساماً باهتة، ذاهلة. كان أنفه لامعاً كأنف جرو، ألا ترى، لقد كان مجرد حلم، ليس إلا».

The Man Booker International Prize

دراما



انتهت النجمة اللبنانية نادين الراسي من تصوير مسلسلها الجديد «جريمة شفق» المقرر عرضه على عدد من القنوات الفضائية خلال شهر رمضان، وهو من إخراج وليد ناصيف، ويشارك في بطولته قصي خولي، أمل عرفة ونجلاء بدر.

انتهت الفنانة المصرية إيناس عز الدين من تصوير مشاهدتها في مسلسل «الكيف» للمخرج محمد النقلي، والذي تشارك به في السباق الرمضاني، وتقدم إيناس في العمل شخصية «نوتا»، وهي راقصة في ملهى ليلى، ويشاركها البطولة أحمد زرق.



الجزائريون يترقبون طبق «دشرة زكي» في كوميديا رمضان

● مسلسل ينبو من مقصلة التقشف لاستقطاب الجمهور إلى التلفزيون المحلي



صراع أجيال

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

السيرة الذاتية: دراما تصطدم بتكاليف الإنتاج وحقوق الوراثة

مؤثرة. ومع ذلك تحفظ عيسى على إطلاق اسم السيرة الذاتية على هذه المسلسلات، لأن العمل الذي يستحق هذا المسمى هو المكتوب على يد صاحبه، سواء من خلال مذكراته أو كتابته لقصة حياته، مثل مسلسل «الأيام».

على العكس من ذلك فإن أغلب المسلسلات التي أنتجت عن قصص حياة فنانين أو شخصيات عامة كتبها مؤلفون متخصصون لجؤوا فيها إلى المراجع والرواية، مثل مسلسل «أم كلثوم» الذي كتبه محفوظ عبدالرحمن.

وأوضح عيسى أن إنتاج هذه النوعية من المسلسلات يسير حسب هوى صنّاع الفن، فلا توجد معايير ثابتة أو مستقرة، لذلك تتسبب المشاكل الإنتاجية دائما في تعطيلها، كما حدث مع مسلسل «بليغ حمدي».

وهناك أيضا العديد من مسلسلات السيرة الذاتية، التي تواجه الجهول بسبب مشاكل الإنتاج، من أبرزها مسلسل «شحات الغرام» أو «عوام في بحر الهوى» الذي يروي سيرة حياة الموسيقار الراحل محمد فوز، وكذلك المسلسل الذي يتناول السيرة الذاتية للفنان الشعبي محمود شكوكو، ومسلسل عن المفكر الراحل مصطفى محمود، رشح لبطولته الفنان الكوميدي أحمد

محمد منير في «المغني» وتجارب شخصيات

تؤدي الممثلة صونيا بشلوح، دور البطولة في «دشرة زكي»، إلى جانب عدد من الفنانين الآخرين، وتكون المرأة التي تتأثر بأفكار المهاجر العائد، وتشعر في تكوين لوبي نسائي للانتفاض على عادات وتقاليد القرية، وقيادة تمرد على سلطة شيخ القبيلة وأعيانها، وهو ما يجعلها في صدام يومي مع محيطها، وهو ما يمكن مطابقته مع الصراع اليومي بين الأجيال، على خلفية الولاء للموروث المحلي، أو التمرد على الانغلاق في زمن هيمنة العولة على نمط الحياة.

وأبدت الممثلة في تصريحها لـ «العرب»، تحفظا واضحا على الكثير من الاستقدمات حول واقع وتحديات الدراما الجزائرية، ولو أنها رفضت ربطها بشهر رمضان الكريم، الذي

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

معرفة التمسك والدفاع عن العادات والتقاليد الموروثة عن الأجداد، أو الانخراط في موجة التحديث التي تقودها بطلة المسلسل، عبر التكتل النسوي الذي تصنعه للخروج من حالة الانغلاق.

وقالت الممثلة صونيا بشلوح لـ «العرب»، إن «ثنائية الأصالة والحداثة، باتت أحد وجوه الصراع في المجتمع الجزائري، وما يتناوله المسلسل في قرية بني عباس، الواقعة في منطقة القبائل، يمكن إسقاطه على كل المجتمع، وإذا كانت عودة الابن المهاجر برصيده الجديد، فجر الصراع، فإن تقلص المسافات والفضاء في العالم، عبر مختلف

التكنولوجيات الحديثة، جعل المجتمعات عينا جغرافية مفتوحة، بإمكانها أن تلقي ما لديها، كما يمكن أن تتلقى ما يلقي عليها».

وأضافت بشلوح «المسلسل الفكاهي دشرة زكي، يتضمن 15 حلقة، ويتضمن عددا من المسائل والقضايا، على غرار الإرث، التطور، التكنولوجيا وتأثير الدراما الخارجية كالمسلسلات التركية والسورية.. وغيرها في المجتمع الجزائري، وتشارك فيه كوكبة من الممثلين المخضرمين والشباب، على غرار فوزي صايشي، زينب عراس، سمير عبدون، سمير بلحاج وإبراهيم زريق، وينتجه للتلفزيون الوطني يوسف قوسم، أما السيناريو فهو للكاتب سفيان لعبشي».

وتم اختيار قرية بني عباس الريفية بعناية فائقة من قبل مخرج العمل، بالنظر إلى الخصائص السوسولوجية للمجتمع المحلي، حيث لا تزال سلطة شيخ القبيلة

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

تفرض نفسها، والأعيان هم أصحاب اليد الطولى في اهتمامات وأنشغالات السكان، وكل المسائل المحلية تمر عبر سلطة القبيلة (الدشرة)، لكن الصمود أمام الغزو اليومي للأفكار والتقاليد الأجنبية صار على المحك، بما أن عودة المهاجر قلبت الطاولة، وحولت سكنون القبيلة إلى غليان بين أنصار الأصالة والمرحبين بالعادات والتقاليد الجديدة.

يراهن التلفزيون الحكومي الجزائري، على المسلسل الفكاهي «دشرة زكي»، كواحد من الأعمال المنتظر الكشف عنها أثناء عرض الشبكة البرمجية لشهر رمضان خلال الأيام القليلة القادمة، من أجل الحفاظ على جمهوره خلال هذا الموسم، الذي دأبت التلفزيونات العربية الحكومية والخاصة، على توظيفه لاستقطاب الحد الممكن من نسب المتابعة، ومنه تحصيل أكبر قدر من الإعلان، باعتبار الموسم موسما للاستهلاك في المنطقة.

صابر بليدي

□ الجزائر - يستعد فريق مسلسل «دشرة زكي» الفكاهي الجزائري، لوضع اللمسات الأخيرة على العمل، لعرضه خلال شهر رمضان القادم، من قبل التلفزيون الحكومي، ويعد المسلسل من الأعمال القليلة التي نجت من مقصلة التقشف، بعدما لجأ التلفزيون المحلي إلى إعادة النظر في موازنة الإنتاج الدرامي، بفعل تقلص مداخيل المؤسسة الحكومية، أمام تداعيات الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالدول النفطية.

ويرى متابعون للشأن الدرامي، أن المنافسة التي اشتدت خلال المواسم الماضية، ستخف حدتها هذا الموسم، وأن الهيمنة ستسري لصالح التلفزيون الحكومي، بالنظر إلى الأمانة المالية التي تتصف بتلفزيونات القطاع الخاص، وأن خطوة التلفزيون الحكومي بدعم الحكومة المباشر وغير المباشر، ستصب في صالحه، عكس التلفزيونات الأخرى، التي ستضطر إلى سياسة ملء الفراغ، من أجل الاستمرار فقط، نظرا لشح مواردها من الإعلان ومن دعم الخواص.

كوميديا هادفة

حسب الممثلة الجزائرية صونيا بشلوح، التي تؤدي دور البطولة في مسلسل «دشرة زكي»، فإن العمل المنتظر عرضه على القناة الحكومية الثالثة الموجهة للعالم العربي والجزالية الجزائرية المقيمة فيه، يعالج قضية الحداثة والأصالة في قالب فكاهي هادف، حيث تدور أحداثه في قرية ريفية، يجد سكانها أنفسهم مجبرين على مواجهة عادات وتقاليد جديدة، حملها معه ابنهم المهاجر الذي عاد إلى القرية، ليجد الجميع نفسه في

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

هيفاء في رمضان «مولد وصاحبه غائب»

صابر بن عاصر كاتب وصحافي من تونس

□ أيام قليلة تفصلنا عن استقبال شهر رمضان للعام الحالي 2016، الشهر الدرامي الأكثر مشاهدة من العائلة العربية، وفي أثناء الاستعدادات الحثيثة للحاق بكعكة رمضان الدرامية من صنّاع المسلسلات وما يتخللها من إعلانات، ونجاحا بغياب نجمة درامية حديثة، ولكنها ليست نجمة جديدة في مجال الأغنية، أو بعبارة أدق الأغنية الاستعراضية، ونعني هنا «ملكة جمال الكون» هيفاء وهبي، كما توصف نفسها في إحدى أغانيها التي قدمتها سنة 2012.

هيفاء وهبي باتت رقما صعبا من حيث الأجر، إذ تقاضت السنة الماضية عن دورها في مسلسل «مريم» 20 مليون جنيه مصري أي ما يعادل 2.6 مليون دولار، رغم أن عمرها الدرامي التلفزيوني لم يتجاوز الثلاثة مسلسلات لا أكثر ولا أقل، ففي سنة 2014 قدمت أولى بطولاتها الدرامية الرمضانية من خلال مسلسل «كلام على ورق»، لتقدم في السنة الماضية مسلسلين دفعة واحدة، هما «مريم» و«مولد وصاحبه غائب»، لتكون هذا العام بحق الغائب الأبرز في «المولد» الرمضاني المربح،

وحيث يعرف السبب ينتفي العجب! فبحسب الأخبار الواردة علينا من هوليود الشرق، مصر، فإن تداعيات قضية هيفاء وهبي ضد عاطف كامل منتج مسلسلها الأخير «مريم»، لا تزال تلقي بظلالها على نفسية الهيفاء، حيث رغم العقد المبرم بينهما لم تحصل الفنانة إلا على مليونين ونصف مليون جنيه مصري، أي تقريبا عشر المبلغ المتفق عليه بين الطرفين، الأمر الذي جعلها تؤجل كل العروض الدرامية الرمضانية التي وصلتها إلى السنة المقبلة.

وبما أن في كل قضية مرفوعة في المحاكم لا بد من طرفين، أكد الطرف الثاني عاطف كامل في وقت سابق من خلال بيان له «أن «الشيكات» محل النزاع، هي عبارة عن «شيكات» ضمان حصلت عليها هيفاء وهبي لتنفيذ تعاقدها مع الشركة بخصوص المسلسل، والذي كان يشترط عليها العمل معنا حصريا، حيث لا يثبت لها أي أعمال أخرى خلال عام 2015»، والكلام لكامل طبعاً.

وقال عاطف في نفس البيان «إن هيفاء لم تلزم بالشرط المشار إليه، وتم بث مسلسل آخر لها بعنوان «مولد وصاحبه غائب»، ولذا انتفى غرض «الشيكات» التي كانت بحوزتها بصفة أمانة ولم تعد لها أي قيمة، وحينما قامت برفع دعوى قضائية قمنا نحن أيضا برفع دعوى ضدّها نتهمها فيها بخيانة الأمانة، وهذه الدعوى يتم النظر فيها حاليا في المحكمة».

وبما أن الحرب سجّال، يوم لك ويوم عليك، أضاف كامل في بيانه «كما قمنا أيضا برفع دعوى أخرى أمام المحكمة الاقتصادية تطالبها فيها برد كافة المبالغ التي تقاضتها من شركتنا، والمطالبة أيضا بالتعويض نتيجة عرض مسلسل آخر غير مسلسل مريم».

ومن هنا نفهم حجم الضرر النفسي الذي أصاب هيفاء، ربّما، والتي كما يقول الممثل الشعبي التونسي «جات طالبة ولات مطلوبة»، أي أتت مطالبة بحقها فباتت مطالبة بالتعويض، وما أشقانا مع التعويض!

هيفاء أجلت كل ارتباطاتها الدرامية للسنة القادمة، وتفرغت فقط للتحضير لألبومها الغنائي القادم، كما تستعد للمواقفة على أحد العروض السينمائية التي تلتفتها بشكل خاص من مصر ولبنان وسوريا.

وهي إن سن سنة مريرة على هيفاء «الأميرة»، حيث باتت مضطرة إلى العمل أكثر، في مجال آخر غير الدراما، كي تعوض غيابها الرضائي، من ناحية، وتجمع الجنيه مع الجنيه، تحسبا لأي تعويض طارئ من ناحية أخرى، وهي الفقيرة إلى ربها تعالى.

فهيفاء، وبحسب ما أصدره موقع «ذا أرابيان بيزنس» ومجلة «لوموند» الفرنسية نهاية سنة 2015، تصدرت قائمة أغنى عشرة فنانين عرب للعام المنقضي، بثروة تصل إلى حوالي 57 مليون دولار، وذلك خلال مسيرتها الفنية القصيرة التي قدمت فيها ستة البومات، وثلاثة أفلام ومثلها من المسلسلات، لا غير، ما قد يسبب الغيرة، و«يا حاسدين الناس مالكم ومال الناس»، مثلما غنى ذات بذخ فني غابر محمد عبدالمطلب!

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية

صونيا بشلوح: أزمة التوزيع هي العائق الأكبر أمام تسويق الدراما الجزائرية



بينت دراسة طبية حديثة أن ممارسة الأنشطة البدنية بمعدلات مرتفعة تقلل احتمالات الإصابة بالسرطان بشكل عام بنسبة سبعة بالمئة، بصرف النظر عن مؤشر كتلة الجسم (السمنة) أو التدخين.



كشفت خبراء التغذية أن عصير البصل لديه القدرة على مداواة الحروق الجلدية البسيطة وتخفيف الألم الناتج عن لدغات الحشرات عبر فرك شريحة من البصل على المنطقة المصابة.

الحالة النفسية السيئة أخطر على القلب من الأمراض العضوية

● الإحباط والانكسار يقصران العمر ● المكتئبون ينقطعون عن تناول الأدوية ويميلون إلى الخمول والعزلة



انكسار القلب بداية النهاية

حياة صحية، فيكثر في ما بينهم التدخين وتناول المشروبات الكحولية والإفراط في تناول الطعام وقلة ممارسة التمارين الرياضية. وأضاف الجمال "هذا المرض يصيب الجسم كله، فهو يساهم في رفع نسبة التعرض لمرض القلب، ويخل بعمل جهاز المناعة، فضلا عن دور الاكتئاب في إحداث تغيرات في نشاط الجهاز العصبي، مما يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم وزيادة في سرعة القلب". وأشار إلى أن دراسة أميركية كشفت أن معالجة الاكتئاب باستخدام العقاقير المضادة له لا تحسن مزاج المرضى وحسب، بل تقيهم من خطر الإصابة بأمراض القلب.

عامل رئيسي يؤدي إلى الوفاة بعد الإصابة باحتشاء عضلة القلب. ويقول د. مدحت الجمال، استشاري أمراض القلب بمعهد القلب القومي بالقاهرة "إن الصحة النفسية عامل مهم ومؤثر في الإصابة بالأمراض العضوية، وفي مقدمتها الأمراض التي تصيب القلب، حيث تزيد الحالة النفسية السلبية من احتمال تجلط الدم واضطراب دقات القلب، كما تؤدي إلى عدم الالتزام بتعليمات الأطباء في ما يتعلق بتناول الأدوية، وممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي صحي". وأوضح الجمال أن من الأسباب المحتملة لزيادة خطر الموت المبكر، افتقار المرضى بالحالة النفسية السلبية إلى اتباع أنماط

يعانون من اضطرابات نفسية محدودة، و40 بالمئة مرضى بالاكتئاب والحالة النفسية السلبية. وفي دراسة أخرى أجرتها الأستاذة نانسي فريزر سميت، المتخصصة في الأمراض النفسية وعلاقتها بالأمراض العضوية، وجدت أن 3 بالمئة من غير المكتئبين توفوا بعد ثلاثة أشهر من الإصابة باحتشاء عضلة القلب، وذلك مقارنة بوفاة 16.5 بالمئة من المرضى بالاكتئاب. وهو ما يؤكد فرضية أن الحالة النفسية السلبية أخطر على قلب الإنسان وحياته من الأمراض العضوية، كذلك أكدت إحدى عشرة دراسة أجريت في فترات مختلفة، أن الحالة النفسية السلبية

يرى الأطباء والأخصائيون النفسيون أن سوء الحالة النفسية أشد خطرا من الأمراض العضوية، ذلك أن من يسقط في شرك الإحباط والحزن الشديد والاكتئاب يفقد، تدريجيا، الرغبة في تناول الأدوية والطعام والإقبال على كل أشكال الحياة ويصير ميالا إلى العزلة والتدخين والخمول. وكل هذه العوامل تفاقم أعراض الأمراض العضوية وتزيد تعقيدا وقد تصل إلى حد التسبب في الموت المبكر.

محمد رجب

مع سوء الحالة النفسية تراجع الصحة العامة بشكل تدريجي، ومن ثم يتحول الأمر إلى أمراض عضوية ونفسية. وتؤكد الأبحاث الطبية أن الشعور بالانكسار والحزن يرفع بالفعل من مخاطر الإصابة بالأمراض القلبية ويقود إلى الموت. ففي الحالة النفسية السلبية يسيطر الإحباط على الشخص الحزين ويغذي لديه الرغبة في الانعزال عن محيطه، وتنتج تلك الحالة عن نقص أو عدم توازن في المواد الكيميائية الموجودة في المخ والجسم كافة، والتي تسمى نوروترانسميترات (ناقلات كيميائية عصبية)، مثل: سرتونين، نورابينفرين ودوبامين.

المكتئبون كثيرا ما يفتقرون إلى اتباع أنماط حياة صحية، فيكثر بينهم التدخين وتناول المشروبات الكحولية

وبحسب إحصائيات عالمية حديثة، فإن هناك أكثر من 400 مليون شخص حول العالم مصاب بمرض الاكتئاب والحالة النفسية السلبية، وتبلغ نسبة الإصابة به بين الرجال 10 - 15 بالمئة، في حين ترتفع النسبة بين النساء إلى 15 - 25 بالمئة. وقد أجرت مجموعة من العلماء يترأسها ستيفن رويس، أستاذ الطب بجامعة فيلادلفيا الأميركية، دراسة شملت نتائج عشرين عاما من البحوث الطبية حول الحالة النفسية السلبية وأمراض القلب، وخلصت إلى أن الأشخاص المصابين بتلك الحالة السلبية يزيد لديهم احتمال إصابتهم بأمراض القلب بمقدار يتراوح ما بين أربعة إلى خمسة أضعاف الشخص الطبيعي. واستند رويس في ذلك إلى نتائج ثلاث عشرة دراسة شملت أكثر من 40.000 شخص. كما كشفت الأبحاث أن الاكتئاب يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض الشريان التاجي بمقدار أربعة أضعاف، وحتى الاكتئاب الأكثر اعتدالا، والذي لا يصل لمرحلة التشخيص كمتلازمة مرضية، يزيد من هذه المخاطر ويؤثر سلبا على صحة الإنسان بمقدار يتراوح من 1.5 إلى الضعف. وشارك في تلك الأبحاث "الموت والاكتئاب وأمراض القلب"، والتي عرضها رويس خلال فعاليات المؤتمر السنوي للجمعية الأميركية للأطباء النفسيين في تورونتو بكندا في مايو 2015، حوالي خمسة آلاف شخص من مختلف المراحل العمرية، 30 بالمئة منهم أصحاء نفسيا، و30



باختصار

الوقاية من الشمس ضرورية حتى داخل السيارة

قال باحثون إن تشخيص الإصابة بالمalaria قد يصبح قريبا أكثر سهولة من خلال الخضوع لاختبار تنفس بسيط مشابه لاختبار التنفس الذي يجري للتحقق من القيادة تحت تأثير الكحول.

توصلت دراسة جديدة نشرت دورية جاما لعلم الأورام إلى أن النساء اللائي يستخدمن الكثير من العلاجات غير التقليدية لمحاربة سرطان الثدي يصحن أكثر قابلية للاستغناء عن العلاج الكيميائي.

ينصح الأطباء النساء اللائي يعانين من حساسية الحيوانات المنوية ولا يرغبن في الإنجاب، باللجوء إلى الواقي الذكري، حتى يتم استبعاد آثار الحساسية.

لتجنب الإصابة بحروق أثناء الشتاء حذرت الجمعية الألمانية للجراحات التجميلية والترميمية من استعمال مواد الإشعاع الساخنة مثل البنزين أو الكحول؛ حيث أن سكبها على الفحم المتوهج يؤدي إلى حدوث اشتعال مشابه للانفجار.

أوردت مجلة ديابيتس راتغير الألمانية أن الشعور بالتعب صباحا قد يشير إلى انخفاض نسبة السكر بالدم ليلا لدى مرضى السكري، شأنه في ذلك شأن العرق وارتفاع نسبة السكر صباحا في حالة الصيام.

حذرت الجمعية الألمانية لعلاج السكتة الدماغية من أن اضطرابات الرؤية، مثل العمى المؤقت في عين واحدة، تعد مؤشرا على الإصابة بنوبة نقص تروية عابرة، والتي تمهد الطريق للإصابة بسكتة دماغية.

وفحص 29 سيارة أنتجتها 15 شركة مختلفة في الفترة من 1990 إلى 2014. وفي المتوسط وفر الزجاج الأمامي للسيارات درجة حماية بنحو 96 بالمئة من الأشعة فوق البنفسجية من النوع أ. بينما تراوحت نسبة الحماية في النوافذ الجانبية بين 44 و96 بالمئة. ووفر الزجاج الجانبي في أربع سيارات فقط نسبة حماية تعدت 90 بالمئة. وقال بوكسر واتشيلر "ليست هناك علاقة على الإطلاق بقيمة السيارة أو ما إذا كانت حديثة أو قديمة".

على سائقي السيارات أن يرتدوا النظارات الشمسية ويضعوا كريمات الوقاية من أشعة الشمس

إعتام عدسة العين اليسرى والإصابة بسرطان الجلد في الجانب الأيسر من الجسم. ويمكن للأشعة فوق البنفسجية أن تخترق السحب والزجاج. واختبار قدرة نوافذ السيارات على الحماية من أشعة الشمس استخدم بوكسر واتشيلر مقياسا للأشعة فوق البنفسجية من النوع (أ) لفحص عربات في عدد من معارض السيارات في لوس أنجليس في يوم غائم من شهر مايو 2014.

وقال لخدمة رويترز هيلث "حتى بالنسبة إلى السيارات التي تنتج بزجاج معتم ليس هناك ما يضمن أنه يحمي من الأشعة فوق البنفسجية". وتمثل الأشعة فوق البنفسجية نسبة ضئيلة من أشعة الشمس لكنها الأكثر تدميرا لجلد الإنسان. وتقول المؤسسة الأميركية لسرطان الجلد إن النوع أ من الأشعة فوق البنفسجية هو الأكثر شيوعا واختراقا للجسم. وكتب بوكسر واتشيلر في دورية جاما لطب العيون إنه نظرا لتعرض قاندي السيارات في الولايات المتحدة لأشعة الشمس من الجانب الأيسر يمكن إلقاء اللوم على الأشعة فوق البنفسجية من النوع أ في زيادة حالات

واشنطن - قالت دراسة جديدة إن نوافذ السيارات لا تحمي من التعرض لأشعة الشمس الضارة لذا قد تكون فكرة جيدة بالنسبة إلى قاندي السيارات أن يرتدوا النظارات الشمسية ويضعوا كريمات الوقاية من أشعة الشمس. وبينما يمنع زجاج السيارة الأمامي الغالبية العظمى من الأشعة فوق البنفسجية توفر نوافذ أبواب السيارة مستويات مختلفة من الحماية من الأشعة التي ترتبط بإعتام عدسة العين وشيخوخة الجلد. وقال الباحث الدكتور بريان بوكسر واتشيلر من معهد بوكسر واتشيلر فيغن في كاليفورنيا "بعض السيارات لا تحجب سوى خمسين بالمئة" من أشعة الشمس.

المشي منه يتفوق على القهوة

الهرمون، مما يزيد من التوتر والقلق إضافة إلى حالة الإجهاد والتعب. ويفيد القائمون على الدراسة بأن شرب القهوة في الوقت الذي يكون فيه هرمون الكورتيزول في أعلى مستوياته يفقد القهوة تأثيرها المنبه على الجسم وذلك لأن الجسم يكون على مستوى عال من اليقظة بالفعل بفضل إفراز هذا الهرمون. ومن المعلوم أنه يجب استخدام المنبهات أو الأدوية بصفة عامة عند الحاجة إليها فقط وإلا يفقد الدواء تأثيره حيث يتمكن الجسم من التغلب على تأثير الجرعة المعتادة ويصبح في حاجة إلى جرعات أكبر لإعطاء التأثير المطلوب، وبالتالي نفس فنجان قهوة الصباح يصبح أقل فعالية مع الوقت.

وأوضح الباحثون أنه مع مرور فترة الصباح الباكر وقرب الظهيرة تنخفض مستويات هرمون الكورتيزول في الجسم ويصبح فنجان القهوة أكثر فعالية ودون آثار جانبية مثل التوتر. لذلك في حال الرغبة في الحصول على فائدة أكيدة منشطة من فنجان القهوة لا ينبغي شربه عند الاستيقاظ والشروع بدل ذلك في المشي لبعض الوقت أو ممارسة بعض تمارين التمدد لبضع دقائق مع التنفس العميق.

وأكدت دراسة كندية أن شرب فنجان من القهوة صباحا وقبل وجبة الإفطار من شأنه أن يزيد الفرصة للإصابة بالسكري.

أكثر من 5 فناجين قهوة يوميا. كما أن تناول الشاي الأسود يتمتع بتأثير أطول من القهوة. ووفقا لدراسة نشرت في مجلة علم الغدد الصماء السريرية والأبيض، فإن إنتاج الجسم لهرمون الكورتيزول يكون في ذروته في الصباح الباكر، وتحمل الجسم بجرعة من الكافيين في هذا الوقت ينتج المزيد من هذا

وأضافت الخبيرة الألمانية أن السكريات تؤدي إلى الشعور بالتعب مجددا؛ نظرا لأن مستوى السكر بالدم ينخفض سريعا بعد تناول الحلوى. وأوضح أن احتساء القهوة يساعد على التخلص من التعب والخمول، ولكن لفترة قصيرة فقط، مشيرة إلى أنه لا يجوز احتساء

هامبورغ (ألمانيا) - يلجأ الكثيرون إلى تناول الحلوى أو احتساء القهوة من أجل التخلص من الشعور بالتعب والخمول في الصباح الباكر أو أثناء العمل مثلا، غير أن خبيرة التغذية الألمانية زيلكه شفارتاوت ترى أن أفضل طريقة لتجديد النشاط والتخلص من التعب والخمول هي المشي لفترة قصيرة.



القهوة تخلص من التعب لكن لفترة قصيرة فقط



«لحرية الصحافة في لبنان بعض العيوب ولكنها أقل بكثير من غيابها، فالحرية الزائدة تصل أحياناً إلى حدود القبح والذم ولكن هناك قانوناً يحمي حقوق المواطنين».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«تعرضت حرية الصحافة في اليمن منذ استيلاء الميليشيات الحوثية على صنعاء لأبشع صور الانتهاكات والتضييق وتحولات الصحف الحكومية إلى صحف ناطقة باسم الميليشيات».

توفيق الحميدي
صحافي يمني



ميديا

سياسة التقشف تفرض على بي بي سي حماية قاسية

تغييرات جذرية تطال هيئة الإذاعة البريطانية • بي بي سي تقر: لا نستطيع تقديم كل شيء



إلغاء مجلس أمناء "بي بي سي" ليحل محله مجلس إدارة جديد "موحد"، يهتم بإدارة الشؤون اليومية للمؤسسة، وتتولى "أوفكوم"، وهي الهيئة المشرفة على وسائل الإعلام، مهمة المراقبة الخارجية، حيث سيكون لها القول النهائي بشأن شكاوى المصداقية والدقة التي ترفع على المؤسسة، بدلاً من مجلس الأمناء الذي يتولى المهمة حالياً.

وستتلقى ضريبة مشاهدة التلفزيون التي تحصلها "بي بي سي" من مشاهديها، البالغة 145.50 جنيهًا استرلينياً سنوياً، لمدة 11 عاماً على الأقل، وسيترتب على المشاهدين دفع رسوم مالية في المستقبل مقابل مشاهدة الخدمات التسجيلية لقنوات "بي بي سي" في الإنترنت وغيرها من الخدمات الأخرى.

وسيُفرض على "بي بي سي" الكشف لعامة الشعب عن رواتب كبار المذيعين والمذيعات في المؤسسة، الذين يحصلون على رواتب أكثر من 450 ألف جنيه استرليني. وتضمنت الورقة البيضاء أيضاً، أن على "بي بي سي" التركيز أكثر على شريحة المشاهدين من السود والآسيويين والأقليات العرقية التي لا تحظى باهتمام جيد حالياً في تغطيات القناة.

وشددت على أنه على "بي بي سي" تقديم خدمة للجماهير بكل حيادية، وتوفير مواد مميزة فيها المعلومة والتثقيف والمتعة. وأقرت الورقة تخصيص 254 مليون جنيه استرليني لخدمة "بي بي سي" العالمية، ولن يتم تغيير المبلغ المخصص قبل خمس سنوات.

ووضعت "الورقة البيضاء" احتمال إنتاج برامج لـ"بي بي سي" من قبل شركات مستقلة، ولكن ليس في قسم الأخبار وأجزاء من قسم أخبار شؤون الساعة.

والميثاق الملكي (الورقة البيضاء) هو وثيقة رسمية يمنحها الملك المنح الحق أو السلطة لفرد أو شخصية اعتبارية، لمزاولة نشاط عام، يستخدم لتأسيس الكيانات الكبرى مثل المدن أو الجامعات.

واسست "بي بي سي" عام 1923، وتضم الهيئة الآن شبكة من القنوات، ومؤسسات الإنتاج، وقد أطلقت في مارس 2008 قناة

في خطوة لتوفير حوالي 15 مليون جنيه استرليني، ستعتمد «هيئة الإذاعة البريطانية» إلى إزالة 11 ألف وصفة طعام عن موقعها، كجزء من عملية مراجعة محتواها الإلكتروني، ما أثار اعتراضاً في الأوساط البريطانية.

مكافحة الجوع، جاك مونرو، وصفاته المتوافرة على موقع المؤسسة الإعلامية الشهيرة على مدونة مجانية، ثم كتب على فيسبوك "تعلمت الطبخ من خلال وصفات إلكترونية مجانية، ما فعله بي بي سي بغضب جدا".

ويرى كثيرون أن قرار الإقفال هذا يحمل بصمات الحكومة المحافظة التي دعت هيئة "بي بي سي" الأسبوع الماضي إلى تقديم خدمات إعلامية تختلف عن تلك التي تقدمها وسائل الإعلام التجارية.

وبرر جيمس هاردينغ مدير "بي بي سي" نيوز قرار الهيئة قائلاً "لا يمكنها أن تقدم كل شيء لكل الناس".

ومنذ العام 2010، تتبع الشبكة سياسة تقشف أدت إلى إلغاء الآلاف من الوظائف وعدد من الخدمات، علماً بأن هاردينغ أطلق في الخريف الماضي مراجعة للمحتوى الإبداعي الإلكتروني، ويفترض أن تركز على الخدمات الإخبارية، والأخبار الرياضية والرياضات الحية.

ويصف هاردينغ الهدف من المحتوى الذي سيقدّم للقراء عبر الإنترنت بأنه عبارة عن "خدمة أفكار، تتضمن الأفضل في مجالات الفن، والثقافة، والتاريخ، والعلم، فضلاً عن خدمات تعليمية إلكترونية، وترفيه عبر BBC iPlayer، والأحداث والأنشطة الوطنية".

يذكر أن "بي بي سي" في وقت سابق من هذا العام كشفت أنها تخطط لتوفير حوالي 116 مليون دولار خلال السنوات الأربع المقبلة، في محاولة لتوفير قرابة 796 مليوناً في السنة بحلول عامي 2021 و 2022.

وأقرت الحكومة البريطانية "إصلاحات كبرى" جديدة، طالت "الميثاق الملكي" الذي يحدد عمل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ضمن مساعيها المتجددة لإصلاح أهم مؤسسة إعلامية في البلاد تقرب من الاحتفال بمئويتها.

وبموجب الميثاق، أو ما يسمى أيضاً بـ"الورقة البيضاء"، تضمنت الإصلاحات

لندن - أعلنت هيئة "بي بي سي" البريطانية الثلاثاء، ضمن خطة تقشف مالي، إلغاء الصفحة المخصصة لوصفات الطبخ من موقعها الإلكتروني، والتي تحتوي على 11 ألف وصفة، الأمر الذي أثار استياء المهتمين.

وأكدت صحيفة الإندبندنت البريطانية على موقعها أن الوصفات المتعلقة ببرامج الطبخ الخاص بـ"بي بي سي" ستبقى متوافرة أمام المستخدمين لمدة ثلاثين يوماً فقط بدلاً من إمكانية الإطلاع عليها طوال الوقت كما كان يمكناً سابقاً.

ومن ضمن خطة التقشف إلغاء صفحات أخرى منها المخصصة لمعلومات السفر، وهو ما يوفر على الشبكة البريطانية الأكبر في العالم في مجال الإعلام، 15 مليون جنيه استرليني.

لكن يبدو أن إلغاء الصفحة المخصصة لوصفات الطبخ "بي بي سي فود" ستكون الأصعب في بريطانيا التي تحظى برامج الطهو فيها بمتابعة واسعة.

وقد وقع ستون ألف شخص الثلاثاء عريضة على الإنترنت تدعو إلى الحفاظ على الوصفات الموجودة أصلاً على الموقع.

وقالت ايما بارينغتون التي أطلقت العريضة "موقع بي بي سي فود مجاني ومستقل وبريطاني، من الغباء عدم الحفاظ على الأقل على الوصفات الموجودة أصلاً في أرشيفها".

ورد مصدر في "بي بي سي" لثن تقرر أن موقع الطبخ سيقفل ولن يجدد وصفاته فإن الأحد عشر ألف وصفة الموجودة أصلاً ستبقى، واستتكاراً لخطة "بي بي سي" الجديدة، نشر "الشيف" والناشط في مجال

جيمس هاردينغ:

المحتوى الذي سيقدّم للقراء الإنترنت خدمة أفكار تتضمن الأفضل



داعش يمنع التلفزيون في شهر رمضان

ألف ليرة سورية، إضافة إلى مصادرة جهاز التلفزيون وسجن صاحبه. وأمهل سكان الرقة في أبريل الماضي، حتى شهر رمضان المقبل، لإزالة الصحن اللاقطة للقنوات الفضائية (الستلايت) من أسطح المنازل "لما فيها من نشر الرذيلة والفواحش والابتعاد عن الطاعات، لدى الرجال والنساء على حد سواء".

وكان التنظيم قد منع في وقت سابق من العام الماضي أجهزة الإنترنت، وأغلق مقاهي الإنترنت أيضاً، التي كانت الوسيلة الوحيدة للتواصل مع العالم الخارجي بزريعة إرسال إحدائيات مقراته إلى دول التحالف، كما منع عناصره من حمل أجهزة الأيفون وأجهزة شركة آبل لعدم القدرة على تعطيل خاصية التتبع بهذه الأجهزة.

المسماة (الدينية) التي تجعل الدين حسب طلبات المشاهدين، ويتم خلالها نشر الباطل والضلالات والبذع على أنها من الدين".

وذكرت هذه المخاطر أيضاً "نشر دين الديمقراطية والعلمانية عبر ما ينشر في الأخبار والتحليلات والتغطيات وغيرها مما يبث في القنوات، وتكرار ذلك طول الوقت حتى يرسخ في أذهان المسلمين أن دين الديمقراطية الشرعي هو الأمل الوحيد لتخليصهم من محتنتهم". وتؤكد الفتوى أنه "لا يمكن التحكم بنوع المحتوى بشكل كامل فالخيار الوحيد هو التنقل بين الخبيث والأخيث".

وقد أصدر التنظيم قراراً قبل أيام بمنع تشغيل أجهزة التلفزيون داخل المنازل في دير الزور، على أن يغرم المخالف بمبلغ 25

معظم الحدود الإدارية مع محافظة الرقة، معقله الرئيسي في سوريا. ويعمد التنظيم إلى فرض قوانين مشابهة في المناطق التي تخضع لسيطرته.

ويُضاف القرار الجديد إلى سلسلة قرارات مشابهة أصدرها التنظيم المتشدد في مناطق متفرقة ضمن نطاق سيطرته، بدأت في ديسمبر الماضي بأول قرار من نوعه بحريم متابعة القنوات الفضائية، قبل أن يصدر فتوى توضح أسباب التحريم.

وجاء في هذه الأسباب "الكذب على المجاهدين وتتشويه صورهم"، و"نشر السحر والشعوذة والفلسفات العقلية التي تسبب العقول بأفكار الإلحاد والجرأة على الله"، و"إفساد وتمييع الدين عبر البرامج

الرقعة (سوريا) - أصدر تنظيم داعش قراراً يقضي بمنع الناس من مشاهدة التلفزيون خلال شهر رمضان، داخل المناطق الخاضعة لسيطرته في مدن وبلدات ريف حلب الشرقي.

وجاء في البيان، الذي تناقله العديد من ناشطي حلب على المواقع الاجتماعية، "بأمر من ولاة الأمر في مدن ريف حلب الشرقي والقرى التابعة له، سيتم إلغاء التلفاز قبل شهر رمضان للتفرغ لعبادة الله في الشهر الكريم".

ويسيطر التنظيم على مساحة جغرافية كبيرة في محافظة حلب، ويتركز في الشمال بالقرب من مدينة مارع، وحتى الشرق والجنوب الشرقي، بحيث يحكم قبضته على

باختصار

نددت منظمة "مارسلون بلا حدود" بالمرسوم "التعسفي" الذي أصدره الرئيس البرازيلي المؤقت ميشال تامر وقضى بإقالة مدير الوكالة العامة للإعلام في البرازيل. وقالت المنظمة إن الرئيس المقالة ديلما روسيف كانت عينت ريكاردو ميلو على رأس هذه المجموعة والتي تتبع لها قنوات تلفزيونية.

أصدرت محكمة في هامبورغ حكماً أولياً الثلاثاء بحظر إعادة نشر مقاطع من قصيدة ساخرة لفنان كوميدي ألماني يسخر فيها من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قائلة إنها ترقى إلى مستوى الإساءة والتشهير. وتلا بيان بويرمان قصيدة على التلفزيون في مارس تتضمن سخرية من أردوغان.

رفعت امرأة كانت اتهمت بيل كوسبي بتخديرها والتحرش بها في حفل أقيم في قصر مالك مجلة بلاي بوي في 2008 عندما كانت قاصراً، قضية ثانية تتهم فيها مؤسس بلاي بوي هيو هيفنر بالتآمر في الاعتداء عليها.

أكد النائب تامر عبدالقادر وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب المصري، أن قانون حرية الصحافة والإعلام سيعرض على أعضاء البرلمان في نفس دور الإنعقاد، وذلك بعد مراجعته بمجلس الدولة وعودته إلى مجلس النواب.

أبلغت السلطات الإسرائيلية الصحافي الفلسطيني محمد القيق بان موعد الإفراج عنه سيكون الخميس، وقالت زوجة القيق سيقام الجمعة احتفال لاستقبال محمد تحسباً لأي تأخر ناتج عن مطاطلة السلطات الإسرائيلية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

بوتفليقة يقاضي صحيفة «لوموند» في احتجاج ضد فرنسا

Le Monde Afrique

La Une Pays Politique Économie Sport Culture & Style Monde Débats Afric-Lab Vidéos É

ENQUÊTE

« Panama Papers » : en Algérie, l'argent du pétrole passe par l'offshore

Par Jean Thaline

LE MONDE | Le 04.04.2016 à 17h18 | Mis à jour le 06.04.2016 à 09h17

Facebook 8191

Je m'inscris

LES PLUS RÉCENTS

Démission en bloc du goli malgache

Congo-Brazzaville : « Peu ils me tuent, mais je ne reg... »

« Panama papers » : Rich...

القضية قد تأتي بنتائج عكسية

ولن يتحقق مسعى نقل المعركة القضائية والإعلامية والسياسية إلى باريس، إلا بقبول المحكمة للدعوى القضائية من الناحية الشكلية.

يشار إلى أن التحول السياسي والإعلامي تجاه الرئيس بوتفليقة والنخبة الحاكمة آثار تساؤلات عن وجود تحول عميق في السياسة الفرنسية تجاه السلطة في الجزائر.

الرئيس الجزائري لم يرد فيها، بل مقربون منه تحوم الشكوك حولهم بأنهم حولوا جزءاً من موارد البلاد".

وعوقبت الصحيفة مرة أولى من خلال منع صحافييها برفقة بعثة قناة "كانال + " من دخول الجزائر بمناسبة زيارة الوزير الأول الفرنسي، مانويل فالس، إلى الجزائر يومي 10 و 11 أبريل الماضي.

وتؤكد تقارير محلية جزائرية أن قرار مقاضاة "لوموند" يظهر وجود توجه في هرم السلطة لنقل المعركة الإعلامية والسياسية إلى فرنسا، للرد على الاتهامات المبطنة للرئيس بالنسبة على قضايا الفساد وتهريب الأموال، بالموازاة مع عمل على مستوى القضاء الوطني، تضمن معركة رأي عام لتبويض صورة وزير الطاقة الأسبق شكيب خليل، وإلغاء المتابعات القضائية في حقه وتمكينه من العودة إلى الجزائر دون أي ملاحقة، وعدم فتح أي تحقيقات في ما ورد في أوراق بنما بخصوص بقية الشخصيات الحكومية الذين يتجاوز عددهم 30 اسماً.

وقالت صحيفة "الخبر" الجزائرية إن السلطات تسعى إلى رد الاعتبار لبوتفليقة الذي هدرت كرامته، ليس في صحيفة "لوموند" فقط بل في الإعلام الفرنسي ككل، والاحتجاج لدى الحلفاء الفرنسيين على التحول في الخطاب السياسي والإعلامي.

تعرض أحد سكان ولاية كاليفورنيا الأميركية لانتقادات بعد بثه المباشر لعملية ولادة ابنه الأثني. وكان فاكوملاكي إكي، قد بث عملية ولادة ابنه ونجح في حصد 90 ألف مشاهدة، بحسب تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية. وكتب معلقاً على البث المباشر "شكركم على الاستمتاع معي بهدية السماء، أدعوكم إلى الاحتفال معي في حفلة شواء مطلع الأسبوع المقبل في المنطقة".



@alarabonline

مغردون عرب يعترضون: السعودية تحت الإبتزاز الأميركي

● مبدأ المعاملة بالمثل مطلب سعودي على تويتر



اشعال الحرائق في علاقات تاريخية

ودعا مغردون إلى مقاضاة قادة الحرب الأميركيين على ما ارتكبوه من جرائم حرب بحق البلاد العربية والإسلامية. وقال المدون خالد القويز "نحتاج إلى تشريع لمقاضاة مسؤولين أميركيين بتهم جرائم حرب في العراق وفلسطين وأفغانستان". وأشار إلى أن "استقلالية القرار السعودي وسيادته ومن مبدأ المعاملة بالمثل للقرار الأميركي ثمة تهم تطول مسؤولين أميركيين يتعين أن يُلتفت إليها". وفي هذا السياق تساءل أحدهم "جورج بوش الأصغر مجرم حرب هل يحق للمحامين العرب محاكمته؟".

وفي سياق ذي صلة غرد الأكاديمي فهد التركي قائلاً "يصدق على الكونغرس الأميركي المثل المشهور: رمقني بدائها وانسلت (هروشيم-ناغازاكي- فيتنام- أفغانستان- العراق- أحداث 9/11)". وأشار إلى أن شبكة سي أن أن الأميركية نقلت عن "مصدر مطلع" على ملف الديون الأميركية أن السعودية تملك ما قيمته 116,8 مليار دولار من حجم الديون الأميركية، الأمر الذي يضعها ضمن الدول الـ12 الأولى من ناحية قيمة الدين الذي تملكه بالبلاد.

في الولايات المتحدة لمقاضاة السعودية كدولة على أحداث سبتمبر 2001، يعني أن هناك زلزالاً مالياً وسياسياً غير مسبوق في المنطقة كلها. وتهكم صاحب حساب بن قفيط "قبل شهرين اتهمت الولايات المتحدة إيران بتورطها في أحداث 11-9 واليوم تشرع قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب لمقاضاة المملكة على أحداث 11-9".

وأكد آخرون أنه "يجب بناء إعلام قوي يتوجه إلى الولايات المتحدة في عقر دارها يكون مختلفاً عن ذلك الموجه لغاية الاستهلاك المحلي". وكتب ناصر حيدر في هذا السياق "الشعب الأميركي لا يعرف حقيقة المملكة وشعبها، نحتاج إلى خطاب إعلامي يصل إلى العمق الأميركي هم فقط يستندون على تقارير مشبوهة".

وقالت نوال الهوساوي "صورتنا مشوهة لدى الشعب الأميركي نسبياً بسبب إعلام مضلل لكن الجزء الأكبر بسبب تقاعسنا عن إيصال صوتنا وصورتنا الحقيقية". وتساءل مغرد "هل يعيد قرار الكونغرس بمقاضاة السعودية المصطلحات الشرعية الحقيقية بأن الولايات المتحدة دولة كافرة وهي عدوة للإسلام وأن عليها العنة".

في المقابل كتب مغرد "إبتزاز أميركي للسعودية لا توجد أدلة تقنع القضاء بأي دور للحكومة السعودية في أحداث سبتمبر.. لو أن هناك أدلة لما انتظروا كل هذا الوقت".

وقال آخر "الهدف ليس السعودية ولا مصر ولا المغرب ولا أي دولة عربية أخرى الهدف هو شرق أوسط جديد ولو مات الربيع العربي... سيحيونه". من جانب آخر، دعا مغردون إلى عدم الاستخفاف بالأمر. وكتب صالح العايد "هل بدانا بدراسة تبعات القرار على المدى القريب والمدى البعيد؟ لننذكر سنوات حصار العراق وما تلاها. الأمر خطير".

وعلق الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي على صفحته بتويتر "الكونغرس يصوت لصالح قرار يجيز لعوائل ضحايا 9/11 مقاضاة المملكة.. تطور خطير يهدد العلاقة بين البلدين" في حين قال رجل الأعمال المصري حسن هيكل "لو فتح الباب

انتقد سياسيون وكتاب وإعلاميون عرب ومغردون عبر موقع تويتر، موافقة مجلس الشيوخ الأميركي، على تشريع يسمح للناجين من هجمات 11 سبتمبر 2001 وذوي الضحايا، بإقامة دعاوى قضائية ضد حكومة السعودية للمطالبة بتعويضات معتبرين الأمر "جريمة ابتزاز".

الرياض - برز هاشتاغان حملوا اسم "11 سبتمبر" و"إبتزاز أميركي للسعودية" الأربعاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إعلان مجلس الشيوخ الأميركي موافقته على قانون يسمح لذوي ضحايا الهجمات الإرهابية ومنها 11 سبتمبر 2001 من مقاضاة حكومات أجنبية مثل السعودية.

وتعد الموافقة على القانون خطوة أولى لإقراره، تأتي بعدها موافقة مجلس النواب على التشريع ثم توقيع الرئيس باراك أوباما، ما قد يتيح بعدها المضي قدماً في دعاوى بالمحكمة الاتحادية في نيويورك لإثبات أن السعوديين كانوا ضالعين في تلك الهجمات. وفي 11 سبتمبر 2001 نفذ تنظيم القاعدة هجمات على أهداف داخل الولايات المتحدة باستخدام طائرات مدنية، شملت برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في العاصمة الأميركية واشنطن، ما أدى إلى مقتل أكثر من 3 آلاف شخص.

ولاقى الهاشتاغان مشاركات واسعة. ووصف مغردون الأمر بالتحليل الأميركي من أجل ابتزاز السعودية.

وقالت الكاتبة السعودية حليلة المخفر، "معروف أن الولايات المتحدة الأميركية ليس لها حليف سوى المصالح التي تخدمها وليس لها صديق سوى المال" إبتزاز أميركي للسعودية.

من جانبه تساءل مصطفى بكرى عضو مجلس النواب المصري على تويتر "هل وصلت الوقاحة بالإبارة الأميركية إلى التواطؤ علينا ضد بلد عربي بقصد ابتزازه بهذه الطريقة (...). إذن يجب تحميل الحكومة الأميركية مسؤولية كل أعمال العنف والإرهاب التي يتورط فيها أميركيون في شتى أنحاء العالم".

وتابع "المملكة تتعرض الآن لعملية نصب كبرى يلعب فيها باراك أوباما دور القرصان، المطلوب باختصار هو تعويض الناجين والضحايا بمليارات الدولارات من قيمة الأموال السعودية في البنوك الأميركية، هذه فضيحة جديدة تذكرنا بعمليات المافيا".

مغردون يقولون إن الولايات المتحدة الأميركية تصنع الإرهاب ثم تطالب بدفع فاتورة ضحاياها

دعوات الانتحار الجماعية تغزو فيسبوك الأردني

عمان - طرأ على الساحة الأردنية شكل جديد من أشكال الاحتجاجات الشعبية. فقد برزت أخيراً ظاهرة "التهديد بالانتحار الجماعي" على صفحات فيسبوك، اعتراضاً على تردي الأوضاع الاقتصادية وغياب فرص العمل وارتفاع نسبة البطالة.

وقبل أسبوع قالت وكالة الأنباء الأردنية بأن قوات من الأمن العام الأردني استطاعت منع خمسة شبان كانوا يهمون بإلقاء أنفسهم من أعلى مبنى قيد الإنشاء وسط العاصمة عمان.

ولفتت تلك الحادثة أنظار الأردنيين والمسؤولين والإعلاميين والناشطين، إذ أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والبرلمانية والإعلامية الأردنية وقتها وسلطت الأضواء مجدداً على قضية البطالة وصرح رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي بأن هذه المحاولة تفرغ نواقيس الخطر.

كما لفتت الحادثة أنظار "البائسين واليائسين أيضاً"، فأطلقت مجموعة من الشباب الأردنيين من مختلف محافظات الأردن دعوة على فيسبوك، قبل أن تلغيها إدارة الموقع الاجتماعي، تدعو إلى المشاركة في فعالية بعنوان "انتحار جماعي للعاطلين عن العمل" يوم 29 من الشهر الجاري.

جاء في الدعوة التي استقرت وأثارت انتباه الأردنيين، أنه نظراً لـ"الإهمال المتعمد من الحكومة، والاستغلال من قبل أصحاب العمل، ولأننا شباب في مقتبل العمر، ونملك طاقات نحر من استغلالها، وبسبب سوء إدارة الاقتصاد الأردني والفساد المستشري في جسد الوطن، وبعد المشاورات واستفتاء كل الحلول، قررنا القيام بانتحار جماعي لتسليط الضوء على قضيتنا".

ولاقبت الدعوة ردوداً اتسم بعضها بالسخرية وبعضها الآخر امتزج بالحسرة. وكتب أحد المعلقين "عندما يغيب العقل وتذهب المقدرات جهراً نهاراً نخلق في وطننا جيلاً يبيع أي شيء من أجل لا شيء ويصبح لقمة سائغة لمن يدفع أكثر". وقال آخر إن "هذه الدعوات دليل فشل السياسة الداخلية".

وسخر مغرد "أنت تريد الانتحار لكن دون أن تموت؟ مش لاقى مكان تنتحر فيه؟ تخاف من الأماكن العالية؟ المنظر غير مناسب؟ الحل معنا اتصل فقط على الرقم زيرو زيرو ثمناشر سبعطاشر".

ويقول معلقون إنه "لا يجب الاكتفاء بمعالجة أمنية لهذه الظاهرة، بل تجب قراءة حالة الانفجار الاجتماعي المتوقعة في ظل عجز خيارات النظام السياسية والاقتصادية". وتشير الدراسات إلى أن الأردن شهد في العام الماضي 100 حالة انتحار، 20 بالمئة منها لأسباب اقتصادية. ومن نفذها هم من الفئة العمرية التي تتراوح بين 20 و40 عاماً.

هاشتاغ اليوم

أمي ماتت ومات معها كل شيء

وكتب إعلامي:

@MohsinFaqih

هزنتي عبارة طالب الصف الخامس المصري عندما طلب منه في الامتحان أن يعبر عن فضل الأم.

وقال معلق آخر:

@Haunted2012

DA_80_HU على بلاغة يتيم، قال خلاصة الكلام أوجز الكلمات فأصاب القلب بالأم لا ينتهي.

القاهرة - تناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي العرب على نطاق واسع صورة لسؤال ورد في امتحان اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مصر حول "فضل الأم العظيم على أبنائها" وأجاب محمد عبد الكريم حسن صاحب الـ11 عاماً، طالب في الصف الخامس الابتدائي في إحدى مدارس إدارة الشيخ زويد في شمال سيناء بمصر "أمي ماتت ومات معها كل شيء"، ما أثار ضجة على الشبكات الاجتماعية.

وقالت صحيفة اليوم السابع المصرية إن الطالب ابن لأسرة محدودة تمتحن الزراعة وقد توفيت والدته في أحداث العنف التي تعصف بسيناء ومازال متأثراً إلى أبعد حد بفراقها. وكتب مغرد:

@khaled113388

"أمي ماتت ومات معها كل شيء" بلاغة طفل يتيم في إجابته عن موضوع تعبير عن فضل الأم عليك وواجب نحوها.

ونقلت مدونة "مذكرات تعليمية" عن المدرس خالد عبدالرؤف، معلم اللغة العربية بإحدى مدارس إدارة الشيخ زويد التعليمية "فوجئنا بالتلميذ محمد عبد الكريم يكتب هذه الكلمات المعبرة، بعدما أجهد بالبكاء أثناء الامتحان". وقال معلق:

@ogero99

أجاب الطالب إجابة بسيطة تابعة من أمه على فراق أمه.

أبرز تغريدات العرب

@_aboqais1

لا يمكن لمجتمع يحارب الفن ويلعن المختلف ويعتبر الحقيقة فتنة ويرى الفلسفة إحداً إلا أن يكون داعشياً في نهايته ونتيجته!!

@r_daoo

عام 1618 قامت حرب في أوروبا بين طائفتي الكاثوليك والبروتستانت انتهت بعد 30 عاماً بمقتل 8 ملايين إنسان! أفلا تتفكرون "عورة" عاملوها كإنسان يريد العيش بكرامة بعيداً عن الوصاية!!

@rajha2013

لا نريد منكم تمجيد المرأة وإطلاق الألقاب "ملكة" و"درة" ولا نريد أيضاً التقليل من شأنها "عورة" عاملوها كإنسان يريد العيش بكرامة بعيداً عن الوصاية!!

تابعوا

@nadhimzahawi

ناظم الزهاوي برلماني بريطاني من اصول عراقية.

hacare

الحروب من أجل الانتقام تدمر الجميع تحارب من أجل الحق وسيادة القانون وحماية الإنسان والمحاسبة بحسب القوانين والإنسانية هو النصر الحقيقي.

HsnFrhanAlmalki

الأحقاد هي نتيجة ثقافة القتل نتيجة ثقافة الفساد في الأرض نتيجة ثقافة وعند المسلمين من الثقافة ما يكفيهم في قتل بعضهم ولقرون قادمة.

ma1404928

يكمل ابن عثيمين محذراً من خطر كلمة "فكر" بأنه لا يجوز أن نقول فكر إسلامياً! المصدر /فتاوى ابن عثيمين/3 (121_122)

Albuainain_f

في الخليج يقولون "فالج لا تعالج" هذا ينطبق على النظام المالي العالمي وفوهة البركان الأميركية العلاج لن يجدي نفعاً.

@fawaghialqasimi

رمضان على الأبواب، فلا تتباهوا بصور ترفكم - هناك أم تتصور جوعاً وتموت بلا رحمة أو شفقة.

@RAFRAFI_MED

ثلاثة فلسطينيين فقط، اعتبرهم الأشرف 1- الشعب الفلسطيني 2- كل فلسطيني سجين خلف قضبان 3- كل شهيد بنيران صهيون فلسطين.

@Saeed_AlHamad

شخص ليس بحرينيا ولا يحمل الجنسية ووالده إيراني ومع ذلك شارك في أعمال شغب وتم تسفيره والوفاق محتجة. أكثر من هذا الخبل أين تجدون يا الربع، البحرين.

omartobgi

مهنة الصحافة أصبحت أسهل نسبياً عما سبق بعد انتشار ظاهرة المواطن الصحافي وقيام مسؤولين ومؤسسات رسمية بنشر أنشطتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

تحقيق

طرازات السيارات الألمانية تحظى بتقدير بالغ، ولكن لا تستطيع أي علامة تجارية أخرى للسيارات أن تنافس طراز البيتل من فولكس فاغن في المكانة.

دراجة الفيسبا تعتبر رمزا من رموز إيطاليا مثل البيتزا والمعكرونة ومبنى الكوليسيوم الأثري، بيع منها ثمانية عشر مليون وحدة في مختلف أنحاء العالم.



أنتيكة محبوبة

متعة القيادة والتميز

سيارة البيتل تدب في فلسطين بخيلاء

● عشاق الموديلات الكلاسيكية يدللون «الخنفساء» ● سيارات التخيم الألمانية نادرة ومطلوبة

ويوضح أنه "لكي تشتري سيارة لاثة يجب عليك أن تدفع ما بين خمسة آلاف إلى عشرة آلاف يورو"، ومع ذلك فإن البيتل لا تزال هي الأرخص مقارنة بأسعار السيارات الكلاسيكية الأخرى.

وبعد توقف إنتاج السيارة البيتل أخيرا عام 2003، ليس من الواضح كم عدد السيارات من هذا الطراز التي استقر بها الحال في الضفة الغربية، ووفقا لبيانات أرشيف شركة فولكس فاغن جرت معاملات تجارية بين موزعي السيارات بالضفة الغربية والمستوردين الأردنيين، غير أنه من الممكن أيضا إدخال سيارات إلى الضفة الغربية عن طريق إسرائيل.

ويقول علي القطب "إنني مولع بالسيارة البيتل منذ أن وقعت عيناها عليها، إنها سيارة ألمانية، قوية ومشهورة، وسترى الجميع يحدقون فيها عندما تمر بهم".

تعرضت سمعة شركة فولكس فاغن العام الماضي لأزمة عندما كشفت الولايات المتحدة، أن الشركة الألمانية وضعت برامج كمبيوتر في محركات سياراتها التي تعمل بالديزل لتمكينها من الغش في اختبارات الانبعاثات الكربونية. غير أن القطب لم يسمع أي شيء عن هذه المشكلة، وعلى أي حال فإن السيارات المتواجدة في نابلس من طراز البيتل ومركبات التخيم التي أنتجتها الشركة الألمانية في نابلس، ليست مزودة بأجهزة استشعار من أجل التلاعب بنتائج الفحص البيئي.

وأنا أريد أن تكون كل مكونات السيارة مماثلة للطراز الأصلي، ويجب أن تبدو المرايا والأضواء بنفس الحال الذي كانت عليه في السبعينات من القرن الماضي".

ودفع هذا الرجل الذي يعمل صحافيا 3400 دولار لشراء سيارة بيتل طراز عام 1971 كانت حالتها متهاكلة، وتوقف مالكاها عن قيادتها طوال الأعوام القليلة الماضية، ويقدر أنها ستكلفه 20 ألف شيكل أخرى أو ما يوازي 3500 دولار لتجديدها، ويتضمن هذا المبلغ تكلفة السمكرة والطلاء وتجديد الدائرة الكهربائية بالإضافة إلى تجديد الجزء الداخلي من السيارة بالكامل. ويقول الزهيري الذي يأمل في أن ينتهي العمل من تجديد سيارته في غضون بضعة أشهر "إنني أريد تركيب مذراع بسيط فقط، مثل ذلك الذي كان موجودا وقت صناعة السيارة، ولا أريد أجهزة ذات تقنية حديثة".

وهو يرغب في الاحتفاظ بكل مكونات السيارة على صورتها الأصلية، تماشيا مع الاتجاه السائد لدى الكثير من هواة ومحبي السيارة البيتل.

يقول هنري هاروت رئيس ناد الماني لمحبي السيارة البيتل يعرف باسم "فريق ماي-كايفر هانوفر"، إن "الاتجاه السائد حاليا هو الإعجاب بالسيارات ذات المظهر الكلاسيكي الأصلي".

ويضيف إن سعر السيارة البيتل المصنوعة في ألمانيا قبل منتصف السبعينات من القرن الماضي ارتفع إلى حد كبير خلال الأعوام القليلة الماضية.

أفضل الورش موجودة في نابلس، المدينة التي تعرف بانها تعيش وتتفنن السيارات. وفي بعض الشوارع تتنافس متاجر الإصلاحات الفنية والتنجيد والدوكو وقطع الغيار للحصول على مكان تزاو فيه نشاطها. وتحظى طرازات السيارات الألمانية مثل بي. إم. دبلو ومرسيدس بتقدير بالغ، ولكن لا تستطيع أي علامة تجارية أخرى للسيارات أن تنافس فولكس فاغن في المكانة بهذه الأثناء، خاصة طراز بيتل، إلى جانب طراز السيارات المجهزة بمعدات التخيم من إنتاج الشركة ذاتها، وهما يلقيان إقبالا كبيرا.

يقول علي القطب الذي أسس في نابلس ناديا لمحبي السيارة البيتل من إنتاج فولكس فاغن "إن هذا الطراز يستهوي بالطبع الأشخاص الذين يحبون السيارات الكلاسيكية".

وحصلت صفحة النادي بالفيسبوك على 3600 إعجاب، على الرغم من أن عددا قليلا من أعضائه يمتلكون بالفعل السيارة البيتل. كما أن القطب الذي يبلغ من العمر 25 عاما لا يمتلك هذا الطراز من السيارات، غير أنه يحتفظ بصور على هاتفه الذكي للسيارات السبع منها التي ساعد على تجديدها.

وفي محل الحلاقة الذي يديره يمكن لزبائنه من صغار السن أن يجلسوا على مقعد مصمم على شكل سيارة، أما الزبائن الأكبر سنا فيمكنهم شراء كشافات ومرايا جانبية لسياراتهم بالإضافة إلى حلاقة شعورهم. يقول القطب "إننا نستورد قطع غيار السيارات من ألمانيا، أو من وكلي هنا مباشرة".

وجاء الزهيري إلى محل الحلاقة لكي يفحص رفر عجلته سيارته. ويقول إن الأمر يتطلب وقتا طويلا لكي تفعل كل شيء بنفسك،

يتهافت عشاق السيارات على الموديلات الحديثة التي تتدفق على الأسواق كل يوم، مبهرة الجميع بتصميماتها الغريبة وتكنولوجياها الحديثة، بالمقابل ينشأ آخرون في مرأب السيارات القديمة عن ذلك الموديل غريب الشكل، الذي يسمى "الخنفساء" من صناعة الشركة الألمانية فولكس فاغن، ليتكبدوا عناء إصلاحه وإعادة تجميله، فقط من أجل أن يتفردوا بسيافته في طريق مكتظة بالسيارات المتشابهة من حيث الحداثة.

ترسبات سميكة من البن، لتبدأ عملية التفاوض حول تجديد سيارته من طراز البيتل (الخنفساء)، التي هي من إنتاج شركة فولكس فاغن.

وبينما تقع الورشة في مدينة نابلس بالضفة الغربية، يقيم الزهيري في مدينة رام الله على بعد مسافة قطعها السيارة في ساعة من الزمن، يقول الزهيري الذي يبلغ من العمر 41 عاما "إنهم جعلوا حياتي صعبة اليوم حقيقة".

ويضيف الزهيري "إنهم يستغلون حقيقة أنني لا أستطيع أن أجيء إلى الورشة كل يوم لمتابعة مدى التزامهم بإجراء الإصلاحات المطلوبة". غير أنه يتقبل بالفعل فكرة التأخير في العمل، لأن



الفيسبا الإيطالية دراجة سبعينية تحتفظ بشبابها



رحلة العودة إلى ذكريات الشباب

أنحاء العالم في الفعاليات التي أقيمت بنادي الفيسبا ببلدة بونتديرا الإيطالية، والذي تأسس بعد قليل من ظهور النماذج الأولى للدراجة البخارية، وشملت تنظيم رحلات جماعية بالفيسبا إلى مدن مجاورة مثل بيزا أو مرتفعات فالديرا، واقتتاح معرض عن تطور الأسطورة الإيطالية. وعلق زانوليني قائلا بفخر "هناك الكثير من الأسباب التي تجعلنا نحفل بعد التراجع الذي شهدته المبيعات في السنوات الأخيرة، ولكننا استطعنا تعويضه عام 2015 محققين إنتاجا بلغ 170 ألف وحدة في مصانعنا بالهند وفيتنام. ويمكننا القول إن الفيسبا تعيش أفضل الأوقات في تاريخها".

كولينز، وجين مانسفيلد، ونيكول كيدمان. كما حققت الفيسبا أرقاما قياسية، ففي عام 1952، صمم الفرنسي جورج مونرييه نموذجا برمائيا من أجل سباق باريس-لندن، عبر بها قنال المانش. كما صممت نماذج بلغت سرعة بعضها 170 كلم/ساعة، خاض على متنها مغامرون تجارب مثيرة في الصحراء الأفريقية، أو اجتازوا بها المسافة من القارة الأوروبية إلى غرناطة. وهناك من قطعوا على متنها مساحات شاسعة من آسيا عبر الهند وفيتنام، من هؤلاء الأسترالي جيوف دين الذي جاب العالم على متن فيسبا. وبمناسبة الاحتفال بالعقد السابع لميلاد الفيسبا، شارك المئات من عشاقها من جميع

على تصميم دراجة نارية ذات محرك سعة 125 سي سي، وهيكل متماسك قادر على الوقوف وحده، وحينما وضع المحرك في الجزء الخلفي، حل مشكلة التنجير، وبالتالي زاد من مساحة الجلوس الأمامية، وأصبح من السهل ركوبها، وتحميل أشياء لتنقل على متنها.

بحسب ما حكاه بياجيو "هذا الهيكل يذكركني بالدبور، فيسبا الإيطالية، بسبب مؤخرتها المدببة ومقدمتها الانسيابية الخفيفة التي تنتهي بمقود أشبه بجناحين والمصباح في منتصفه، وهكذا تم تصميم الدراجة البخارية الأسطورية بهذا الاسم في الثالث والعشرين من أبريل عام 1946".

بعد ذلك بسنوات قليلة، طاف جريجوري بيك وأودري هيبورن المدينة الخالدة، على متن الفيسبا، في فيلمهما "إجازة في روما"، وبالرغم من أن الفيلم تم تصويره في أميركا اللاتينية إلا أن الأجواء التي نقلت على الشاشة تجسد روما عام 1953، ولا تزال تظهر في كثير من البوسترات والروزنامات الإيطالية، حيث يظهر جريجوري بيك بأناقته ووسامته المعهودة، يقود الفيسبا الإيطالية بينما تطوق خاصرته النجمة الخالدة، أودري هيبورن وقد علت وجهها ابتسامة لا مثيل لها، بينما يظهر في خلفية المشهد مبنى الكوليسيوم.

وظهرت الفيسبا الإيطالية بعد ذلك في العديد من الأفلام مثل البريطاني "كوادرفينيا"، و"أميركان غرافيتي"، وتحفة أنتوني مينجيبلا "السيد ريبلي الموهوب"، بطولة جوينيث بالترو، مات ديمون وجود لو، كما صور العديد من كبار النجوم مشاهد مهمة في أعمالهم على الفيسبا، ومن هؤلاء، جوان

أمام فخامة الدراجات الحديثة والموديلات المتعددة التي تجوب طرقات العالم، مازالت الفيسبا الإيطالية تحتفظ بمكانتها لدى العديد من عشاق ركوب الدراجة النارية، لطرافة تصميمها وتاريخها الذي ارتبط بشعور الشباب بالحرية والانطلاق، وقد تواصلت جاذبيتها للمولعين باستعمالها طيلة النصف الثاني من القرن الماضي.

درجة أنه أحيانا تصبح الفيسبا إرثا تتناقله الأجيال، كما أنها تصبح في الكثير من الأحيان جزءا من مجموعة قيمة لدى هواة جمع المقتنيات، بحسب تأكيد زانوليني. تجدر الإشارة إلى أن قصة الفيسبا، بدأت حينما قررت ورش بياجيو لتصنيع الطائرات البحث عن مشروع يمكنها من استعادة نشاطها بعد الكساد الذي حل بعد الحرب العالمية الثانية. طرأت الفكرة على مدير الورشة أنريكو بياجيو حينما أدرك مدى حاجة غالبية السكان إلى وسيلة نقل، أخذها في الاعتبار حالتهم المادية التي لا تمكنهم من شراء سيارة، ففكر في الفيسبا كوسيلة مواصلات نقل شخصين.

أنتجت بياجيو في البداية نموذج "أم. بي. 5" الأولى، ونظرا لغرابة تصميمها أطلق عليها "بابرينو" أو "دونالد دك" (بطوط). ويقول زانوليني "ربما لا يعلم الكثيرون أن الفيسبا لها أب"، مشيرا إلى أن هذا التصميم لم يرق لأنريكو، فقرر الاستعانة بمهندس الطيران والمخترع كورادينو داسكانيو ليجرب تطوير الدراجة البخارية.

لم يكن داسكانيو من محبي الدراجات النارية، حيث كان يعتبرها غير مريحة، وضخمة، وذات إطارات صعبة التغيير، وزنجير يلوث ذيل البنطال بالشحم، لهذا عمل

روما - يوجد شيء في منحنيتها المستديرة، وخاصة في خاصرتها الأشبه بخاصرة الدبور وتصميمها الذي لا تحطئه عين، شيء يجعل شكل الفيسبا الإيطالية يستدعي أجواء فترة ما بعد الحرب.

في فترة الخمسينات حين كانت الفتيات يرتدين التنانير الواسعة أو السراويل الضيقة والقصيرة من أسفل، وتصدح بالثناء من المذيع أصوات إيفيس بريسلي وبيل هالي، وحين يشبع في كل مكان شعور غامر بالحرية والانطلاق.

في أبريل، أكملت الدراجة النارية الإيطالية فيسبا عامها السبعين، بهذه المناسبة قال المتحدث باسم مجموعة بياجيو، دافيدي زانوليني، التي خرجت من ورشها الدراجة النارية الأسطورية "نحن نقول إنها سبعينية، ولكنها لا تزال محتفظة بشبابها، ولا تزال أمامها عقود من التطور الثوري. ومنذ أن أنتجت الفيسبا في توسكانا عام 1946، أصبحت رمزا من رموز إيطاليا مثل البيتزا والمعكرونة ومبنى الكوليسيوم الأثري. ولم يقتصر نجاح الفيسبا على الصعيد المحلي، بل جابت الأفاق حيث بيع منها ثمانية عشر مليون وحدة من 150 طرازا، كما أن عشاقها ليسوا فقط من الجيل الذي عاش تلك الفترة، بل امتد هذا العشق إلى أبنائهم وأحفادهم، إلى



يحتوي الزعفران على مواد مضادة للالتهابات لا تشجع على توسع خلايا الدهون، ويساعد على تخفيف الشهية، كما يعمل على تقوية العضلات تحت الجلد.



أوصى خبراء الأشخاص المصابين بفطريات الأظافر بتعقيم المقصات المشتركة بعد استخدامها، وذلك منعا لانتقال الفطريات إلى أفراد الأسرة الآخرين.

الشخير مكروه عند الرجال ومسكوت عنه لدى النساء

● قاض: 80 بالمئة من الطلاق في السعودية سببه الشخير ● شخير النساء يصبح مزمنًا بعد بلوغهن الخمسين



جسيم الشخير

ومثل هذا الأمر لا يقف عند كونه مصدر إزعاج للزوج وربما نفوره أيضا، بل يتسبب في تراجع معدلات الأوكسجين الذي يحتاجه دم المرأة خلال النوم عن المعدلات الطبيعية.

ويقول الخبراء إن أسوأ حالات الشخير اهتزاز الأنسجة والعضلات المسترخية في الحنجرة التي تصدر أصواتا عند عملية الزفير.

ونصح الأطباء الأشخاص الذين يشخرون بعدم النوم على ظهورهم بل النوم على جنوبهم، ومن الأمور المساعدة أيضا هي الماصقات الخاصة التي توضع على الأنف لتوسعة الجيوب الأنفية وتسهيل مرور الأوكسجين إلى الدماغ.

ومؤخرا طرحت إحدى الشركات جهازا أسمته "الشريك الصامت"، وقال مطوره إنه يخفض صوت الشخير عبر ذبذبات معاكسة.

إن علاقتهم الجنسية انهارت بسبب الشخير، فيما قال أكثر من نصفهم إن الشخير يؤدي إلى وقوع شجار في ما بينهم، وقال 10 بالمئة إن الشخير جعلهم يفكرون في الانفصال.

وقالت نديس نوليس من مركز ريليت للاستشارات الزوجية "إذا وصلت تلك المشكلة إلى مرحلة يتجاهل فيها الطرف الذي يحدث الشخير توسلات الطرف الآخر للقيام بشيء لحل المشكلة، فهذا من شأنه أن يظهر الافتقار إلى مراعاة مشاعر الطرف الآخر وهذا سيبدأ غالبا في النفاذ إلى أوجه أخرى في العلاقة بينهما". وأضافت "كثيرا ما يكون الأمر بهذه الخطورة وعندما يقع الطلاق، يلقي اللوم على الشخير".

وأظهرت الدراسة أن الطرف الآخر ليس وحده من يتأثر بذلك المشكلة، فالطرف الذي يحدث الشخير لا ينعم هو الآخر بنوم هادئ وهذا يؤدي إلى شعور بالتعب أثناء اليوم.

العالم، جراء الأرق الذي يؤجج الخلافات الزوجية.

ولا توجد أرقام دقيقة حول حجم الظاهرة في البلدان العربية إلا أن مصادر صحافية سعودية نقلت عن القاضي المساعد بدائرة الأوقاف والموارث في القطيف الشيخ محمد الجبراني أن شخير الأزواج وراء 80 بالمئة من قضايا الطلاق في المملكة العربية السعودية التي تشهد نسب طلاق مرتفعة. وبين استطلاع للرأي أجري على عينة تتكون من 1000 زوج وزوجة قامت به شركة بريطانية لصناعة وتسويق علاج طبيعي لمشكلة الشخير، أن تلك العادة دفعت 80 بالمئة من الأزواج إلى النوم في غرف منفصلة.

ووصف بعض الأزواج الذين أجريت عليهم الدراسة الشخير بصوت وحيد القرن أو بصوت المنشار الألي وشببه آخرون بـ"الجحيم". وقال ربع المشاركين في الدراسة

الكحول والبدانة. وأوضحت أن عدد النساء البريطانيات اللاتي يطلبن العلاج الجراحي للشخير، ارتفع بمعدل عشرة أضعاف بالمقارنة مع ما كان عليه قبل عامين، وصرن يترددن بكثافة على العيادات المتخصصة. والطريف في الأمر وفق ما صرح به الأطباء أن النساء اللاتي راجعن العيادات للعلاج من الشخير كن مدفوعات من قبل أزواجهن، لعدم قدرة هؤلاء على النوم بسبب الإزعاج المستمر. وتعالج إحدى العيادات المتخصصة في لندن، والمعروفة باسم "العيادة الخاصة"، الآن نساء يعانين من الشخير أكثر بمعدل عشرة أضعاف مما عالجته عام 2011، وتشكل النساء 25 بالمئة من مرضى الشخير لديها غالبيةهن من الشبابات في العشرينات والثلاثينات من العمر. وقال الباحث مارتن آلن من مؤسسة الرئة البريطانية "إن الشخير يمكن أن يؤثر على النساء من أي عمر، ويصبح أكثر شيوعا في أوساطهن بعد فترة انقطاع الطمث".

وبينت الأبحاث التي أجريت في هذا الصدد أن النسبة تصل إلى 42 بالمئة، خاصة لدى اللواتي لا يتناولن أدوية الهرمونات البديلة تبعا لنقص هرمون البروجسترون وزيادة الوزن التي تظهر بشكل واضح عند نحو 30 بالمئة في هذه السن.

كما ترتفع نسبة الشخير عند النساء الحوامل إلى ما يقرب من 40 بالمئة نتيجة احتقان الأنف واحتباس السوائل، إضافة إلى زيادة الوزن والتغيرات الهرمونية.

وأشار خبراء الأسرة إلى أن الشخير يؤثر على العلاقات الزوجية، وقد يتسبب في الطلاق في الكثير من الحالات.

وكشف طبيب الإسنان الفرنسي جيرار فانسون أن أكثر من ثلث الفرنسيين يعانون من الشخير أثناء النوم، وأن 15 بالمئة منهم من النساء، كما أن ذلك يخلق نوم ما يقرب من 10 ملايين زوج فرنسي.

ويقول الأطباء إن الذين يعانون من الشخير قد يوظفون شركاهم العشرات من المرات ليلا، مما يؤدي إلى التوتر وقلة التركيز وسرعة الانفعال وقد يدفع ذلك أحد الزوجين إلى طلب الطلاق.

وتشير الأبحاث الجديدة إلى أن الشخير مسؤول عن 60 بالمئة من حالات الطلاق حول

يمينة حمدي

لا يشكل عدم الحصول على قدر كاف من النوم مصدرا رئيسيا للمعاناة والشكوى لدى معظم الأزواج الذين يتقاسمون أسرته مع شركاء يشخرون بصوت مرتفع. وينجم الشخير الذي يعاني منه واحد وأربعون بالمئة من الرجال وثمان وعشرون بالمئة من النساء، عن إعاقة مجرى الهواء، وفي بعض الأحيان يتوقف المصاب به عن التنفس نهائيا، وتسمى هذه الحالة بالاختناق النومي.

وعلى الرغم من أن النساء في الغالب لا يعترفن بأنهن يشخرن بسبب الإزعاج الذي قد يسببه لهن ذلك، إلا أن الدراسات والأبحاث لا تنفي هذه الحقيقة، حيث بينت أن الشخير في صفوف الرجال يبدأ في التقلص بعد أن يعبروا حاجز السبعين من العمر، إلا أنه يصبح مزمنًا عند النساء إذا ما بلغن الـ50.

وأشار باحثون سويديون من مستشفى أوبالا الجامعي إلى أن عادة الشخير تنتشر لدى النساء بنسبة 7.6 بالمئة، مؤكدين أن هذه المشكلة يمكن أن تصبح أكثر حدة لدى النساء بين 50 و59 عاما، إذ تعاني حوالي 14 بالمئة منهن من الشخير، فيما يعتبر الأمر نادرا لدى النساء دون الأربعين من العمر والنساء فوق الثمانين عاما.

وربط الباحثون شيوع ظاهرة الشخير في صفوف النساء بزيادة الوزن، غير أنهم اكتشفوا أيضا أن تعاطي الكحول مرتبط بالشخير لدى النساء اللواتي يملن إليه، في حين يرتبط الخمول الجسدي بعادة الشخير لدى النساء اللواتي يرتفع لديهن معدل مؤشر كتلة الجسم.

وكشفت دراسة بريطانية جديدة أن 40 بالمئة من النساء البريطانيات يشخرن أثناء النوم بسبب التدخين والإفراط في تناول

أسباب الشخير لدى النساء

- ◀ زيادة الوزن
- ◀ الحمل
- ◀ تعاطي الكحول والتدخين
- ◀ الخمول الجسدي

باختصار

◀ أكدت دراسة تشيكية أن الأطفال الصغار الذين يتابعون الحكايات الأسطورية في التلفزيون أو عبر جهاز DVD لديهم احتياطي لغوي محدود ومقدرات لغوية أقل من الأطفال الذين يقرأ لهم الأهل الحكايات والقصص.

◀ نجح أطباء تشيك من معهد الطب التجريبي والعيادي في براغ في زراعة رحم لفتاة تشيكية تبلغ من العمر 30 عاما، تم أخذها من والدتها البالغة من العمر 53 عاما وذلك بهدف منحها الفرصة للإنجاب.

◀ أشارت دراسة حديثة إلى أن الأطفال يشعرون بالوحدة والعزلة بشكل كبير في الأوقات التي تمر فيها العلاقات بين الأهل بأصعب الأوقات، ولا سيما أثناء الطلاق أو عند ظهور مشاكل مالية مثل فقدان العمل.

◀ أظهرت بيانات بريطانية ارتفاع معدلات الإجهاد بين النساء سواء المتزوجات أو المرتبطات بعلاقات عاطفية، فضلا عن الأصعب الأوقات، تتجاوز أعمارهن 30 عاما.

◀ توصل فريق من الباحثين إلى أن سماع الطفل لصوت الأم يساعد في تنشيط مراكز مختلفة في المخ مما يدفعه إلى المرح والانخراط في محيطه الاجتماعي، أكثر بكثير من مجرد سماع أصوات نساء أخريات.

◀ كشفت دراسة أميركية جديدة عن أن التلاميذ الذين يسمح لهم باستخدام أجهزة اللاب توب أو التابلت داخل الفصول يكون أداءهم أسوأ من أولئك الذين لا يستخدمون هذه الأجهزة.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

الإساءة للطفل تؤثر على استجابته لمضادات الاكتئاب

التعرض للعنف الأسري أو تفكك الأسرة أو غيرها من أشكال العنف والفقد خلال الطفولة. وبشكل عام لم تتوصل الدراسة إلى صلة بين حدوث صدمة من أي نوع وتحسن الأعراض على المصابين بالاكتئاب بعد ثمانية أسابيع من تناول مضادات الاكتئاب.

لكنها أظهرت أن وجود تاريخ من إساءة المعاملة الجسدية أو الجنسية أو العاطفية خاصة إن كانت في سن سبع سنوات أو أقل يرتبط باستجابة أسوأ لهذه الأدوية.

وقالت كاتي مكلافين، وهي باحثة في علم النفس لم تشارك في الدراسة، "تشير هذه الدراسة إلى أن إساءة معاملة الطفل والصدمة لا تساعدان وحسب في توقع زيادة احتمالات الإصابة بالاكتئاب المزمّن عند البلوغ بل أيضا تقلصان من احتمالات الاستجابة للعلاج بمضادات الاكتئاب".

وأضافت "تظهر نتائجننا أنه إذا تعرضت لإساءة المعاملة أو الإهمال في مرحلة مبكرة من الحياة فإنك تكون أقل قابلية لـ1.6 مرة للاستفادة من مجموعة أولية من مضادات الاكتئاب مقارنة بمن لم يتعرض لهذه التجربة.

ولمعرفة مدى شيوع صدمات الطفولة بين مرضى الاكتئاب، قارنت وليامز وزملاؤها ألف شخص مصابين بالاكتئاب الشديد مع 336 شخصا لم يصابوا بالاكتئاب. وبحثت الدراسة استجابة كل مريض بعد ثمانية أسابيع من تناول واحد من ثلاثة مضادات للاكتئاب اختيرت عشوائيا.

وكانت صدمات الطفولة أكثر شيوعا بكثير بين المكتئبين البالغين، إذ قال حوالي 63 بالمئة منهم إنهم تعرضوا لتجربة أو اثنتين من إساءة المعاملة أثناء الطفولة أو الإهمال أو فقدان أحد الوالدين أو أحد الأشقاء أو

واشنطن - خلصت دراسة حديثة إلى أن مضادات الاكتئاب لا تجدي نفعا مع الجميع وأن إساءة معاملة الطفل قد تحد من قدرة الأدوية على تخفيف أعراض الاكتئاب الشديد إذا أصيب به بعد البلوغ.

ذكرت دورية "ترانسلايشينال سايكياتري" أنه على الرغم من وجود مؤشرات قليلة يعتمد عليها لتوقع استجابة المرضى لمضادات اكتئاب بعينها فإن أبحاثا سابقة كثيرة تربط بين التعرض للصدمة في مرحلة مبكرة من العمر ومدى استجابة الأشخاص لهذه الأدوية. وقالت ليان وليامز كبيرة الباحثين في الدراسة الجديدة، وهي من جامعة ستانفورد ومركز في.ايه.بالو ألتو للرعاية الصحية في كاليفورنيا، "يجب أن نأخذ وجود تاريخ من الصدمات في الاعتبار عند اتخاذ قرارات العلاج".

ابحث عن تحبه ودعه يقتلك

ذلك أفضل من الموت تحت عجلات سيارة أو معلقة في حبل؟ وكثيرا ما استشهدت بمقولة معروفة لبوكسكي، "ابحث عما تحبه ودعه يقتلك"، وهي على قناعة تامة بما جاء فيها، إذ ما المانع من أن نموت على يد من أحببنا؟ هي تجدها على العكس من ذلك مينة مذهلة، تليق بها أكثر من أي موت آخر، بل إنها تمنيتها بينها وبين نفسها، فهذه هي ميقتها الإجمل، كانت ترى رقبتهما بين يديه وعينيها شاخصتين تنظران باتجاهه، وتحرضانه على الضغط أكثر، وابتسامه خفيفة على شفتيهما تقول له "أحبك يا قاتلي".

أثناء زيارتي الأخيرة لتونس للمشاركة في مهرجان أدبي بمدينة القيروان العريقة سألت عن صديقتي هذه، راوية القصة، فقيل لي إنها في المستشفى تعاني من كسور حادة، ورضوض وجروح في كامل جسدها، ولأول مرة لا أجد الرغبة في زيارتها، لكنني رددت في داخلي بارتياح واستسلام غريب "الحمد لله أنها لا تزال حية".

رديء جدا ومن دون مراعاة المسافات بينها، تسحب في سقف الغرفة، بشكل نافر غير جذاب. لا بد أنها من اجتهاد أحد الصباغين الرديئين الذين كان والدها يستعين بهم أحيانا، فكرت.

حركت يديها فوق موضع الضربة وذهبت في ما يشبه الغيبوبة اللذيذة. كانت ترى طرفا من قدميه، وهو يجلس في صمت على الكنبه مسكا بهاتفه متصفحًا حسابه على فيسبوك، لم يكن بوسعها أن تخمن شعوره في تلك اللحظة، فهو يبدو هادئا، صامتا، لا مباليا، لكنه في الوقت نفسه، محبا، متألما، وغارقا في عزلة موحشة. طلبت منه أن يأتيها بغطاء فقد كان برد الأرضية قد بدأ يتسرب إلى جسمها وعظامها ويجمد أطرافها، فنهض ليجلب الغطاء وكاس ماء ويساعدها على رفع رأسها.

منذ أحببت هذا الرجل عرفت أنه سيقتلها، بل ربما اختارته لهذا السبب تحديدا. كانت كثيرا ما تمزح معنا، نحن أصدقاؤها، قائلة "وماذا لو قتلني؟، أليس

لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بمولندا



◻ رأسها على الأرض وهي تتطلع إلى السقف، ألم شديد في جنبها من أثر اصطدامها بالكنبة قبل الوقوع على الأرض، وضعت يدها وتلمست مكان الألم، بدا لها شيء لزج بين أصابعها، تخلت يداها عنهما، قربت أصابعها من مستوى وجهها ونظرت إليها فلم تجد شيئا، حركت أصابعها للتأكد من أن أعصابها تشتغل بشكل جيد، ثم أعادت يدها إلى موضع الألم.

عادت تبحث بعينيها عن نقوش السقف، حافته ناعمة، مدورة قليلا، وبتوات صغيرة في شكل وردة تلتف على بعضها البعض في وسط الدائرة، بين الوردة والوردة خيوط ملتوية وتعرجات مرسومة بدقة، تخلت لو أنهم وضعوا بدل الورد أسماكا، قالت، كتلك التي في غرفة نوم أمها، أربع سمكات منقوشة بشكل

موضة

صنديل السبعينات

يعود في صيف 2016

◻ أفادت مجلة "إيلي" الألمانية أن صنديل السبعينات يعود في صيف 2016، ليمنح المرأة إطلالة جذابة تنطق بالأناقة والفخامة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن صنديل السبعينات يمتاز بنعل سميك وكعب عال، مشيرة إلى أنه يطل هذا العام بوجه عصري؛ حيث يخطف الأنظار إليه بالوانه الزاهية مثل الأحمر والسماوي، ويزدان بالنقوش اللافتة.

وبالتبع يتناغم الصنديل مع مفردات إطلالة السبعينات مثل فساتين الهمبيز والسرراويل ذات الأرجل الواسعة والبلوزات ذات الفيونكات. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تنسيق الصنديل مع الفساتين المعفمة بالرقعة والأونثة وكذلك السراويل، التي تتخذ شكل التورة. كما يعتبر صنديل "المبول" نجم موضة الأذنبة النسائية في صيف 2016، ليمنح المرأة إطلالة جذابة وإحساسا بالراحة.

وأوضحت مجلة "إيلي" أن صنديل "المبول" هو صنديل مفتوح من الخلف، وأضافت أنه يمتاز بسهولة تنسيقه؛ حيث أنه يتناغم مع سراويل الجينز، الذي يصل طوله إلى الكاحل.



رياضة



«لقد وجدت كل الترحاب والتقدير داخل طنجة، وارتبطت بالمدينة بشكل كبير، ولهذا أنا باق بالفريق ولا صحة لأخبار رحيلي، وما يثار لا أساس له من الصحة»
عبدالحق بن شيخة
مدرب فريق اتحاد طنجة المغربي

«لعب هداف الدوري فردي ويسعدني أنا شخصياً، لكن التتويج بلقب الدوري يسعد جماهير الزوراء قاطبة والهيئة الإدارية والجهاز الفني واللاعبين»
مهند عبد الرحيم
مهاجم نادي الزوراء العراقي

كرة القدم الخليجية
مقبلة على نقلة نوعية

□ الدوحة - تنتظر كرة القدم الخليجية نقلة نوعية اعتباراً من العام المقبل على خلفية الإشهار المتوقع في الحادي والعشرين من مايو الجاري للاتحاد الخليجي لكرة القدم، والذي سيترافق مع انتخاب رئيس الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيساً للاتحاد، وإعلان الدوحة مقراً له. خطوة تأتي في سياق "ترتيب" بطولات كأس الخليج اعتباراً من العام 2017 والجنوح بها نحو الاحترافية باعتماد اختيار البلد المنظم على أساس "الملف" وليس "الدور"، فضلاً عن اعتماد إطلاق بطولتي أبطال الدوري وأبطال الكؤوس للدول الثماني المنضوية تحت إطار الاتحاد الخليجي.

ولعل الأمر اللافت يتمثل في مشاركة الأندية العراقية واليمنية في بطولتي الأندية أبطال الدوري والكؤوس التي يعترزم الاتحاد الخليجي إطلاقهما العام المقبل، حيث ستشارك تلك الأندية للمرة الأولى في تاريخها بطولات الأندية الخليجية في قرار سيشكل إضافة نوعية في تاريخ كرة القدم الخليجية. ومما لا شك فيه أن قراراً كهذا من شأنه أن ينعكس إيجاباً ليس على الصعيد الفني والجماهيري فحسب بل على الصعيد المالي أيضاً، ما يسكب الأندية المشاركة دوافع تحفيزية لتقديم القيمة المضافة الفنية في البطولتين.

وكانت مشاركة اليمن والعراق مقتصرة سابقاً على بطولة كأس الخليج العربي للمنتخبات، حيث شارك المنتخب العراقي لأول مرة في النسخة الرابعة التي أقيمت بالدوحة العام 1976 واستمر تواجدته حتى النسخة العاشرة التي أقيمت العام 1990 بالكويت، حتى غاب العراق عن دورات الخليج منذ العام 1992 وحتى العام 2003 بسبب الاجتياح العراقي للكويت قبل أن يعود في دورة الخليج السابعة عشرة في قطر ويستمر حتى النسخة الأخيرة 22 التي أقيمت في الرياض 2015، بينما شارك اليمن لأول مرة في خليجي 16 التي أقيمت بالكويت العام 2003 حتى خليجي 22 بالرياض. وكان رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني قد أعلن أن قطر ستستضيف خليجي 23 خلال ديسمبر 2017 ويناير 2018 إذا لم يرفع فيفا الإيقاف عن الكويت، على أن تستضيف الإمارات خليجي 24 خلال ديسمبر 2019. وقمة اتفاق بين الاتحادات الخليجية والعراق واليمن على انتخاب الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس اتحاد الكرة القطري، لرئاسة الاتحاد الخليجي على أن تكون مدة الرئاسة عامين فقط. وستكون المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي من رئيس الاتحاد، ونائب الرئيس الذي سيكون ممثلاً للدولة المنظمة لكأس الخليج، و6 أعضاء من الاتحادات الأخرى.

باخ: مزاعم المنشطات في روسيا تمثل بعداً صادمًا

● العشرات من الأبطال سيحرمون من أولمبياد ريو 2016



منهجنا واضح

للتحقيق الذي فتحتة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات عقب اتهامات الرئيس السابق لمختبر مكافحة المنشطات الروسي. وقالت الوزيرة في بيان "ندعم ومستعدون لتقديم دعماً الكامل للتحقيق الذي تقوم به الوكالة العالمية، هذا ما أبلغناه لها رسمياً". وحسب الوزارة فإن "الرياضيين المنتسبين، أياً كان بلدهم الأصلي، ستتم معاقبتهم ولن يشاركوا في المسابقات". وتابع البيان "لكن المسؤولية يجب أن تكون شخصية. الرياضيون الأبرياء الذين أمضوا سنوات عدة من حياتهم في التدريب واحترام القوانين والأنظمة من بينها مكافحة المنشطات، لا يجب حرمانهم من حق المشاركة في المسابقات".

ومن ناحية أخرى أعلن تسونيكازو تاكيدا رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية، الأربعاء، أن اللجنة ستجري تحقيقات في ادعاءات فساد تتعلق بملف طوكيو لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2020. وصرح تاكيدا أمام لجنة برلمانية قائلًا "سنعقد جلسات استماع للمسؤولين عن الملف (لطلب استضافة الأولمبياد) لننظر ما إذا كان العقد محل الجدل غير قانوني".

وأضاف تاكيدا، الذي قاد الفريق الذي نجح في طلب استضافة الأولمبياد في طوكيو، أن اللجنة الأولمبية اليابانية ستكلف فريقاً للتحقيق وستوجه دعوة إلى محام من خارجها.

روسيا لنظام ممنهج لتعاطي المنشطات خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بمدينة سوتشي الروسية في 2014. وكشفت "وادا" في بيانها الصادر في مونتريال أن ماثيو هولز، أحد رجال الشرطة الفرنسية والبوليس الدولي "إنتربول" السابق، سيقترأس فريق التحقيقات، الذي سيضم أيضاً بعض الخبراء المستقلين والأكاديميين. وأوضحت "وادا" في بيانها "بعد التحقيقات، ستنتشر وادا تقريراً كاملاً وستسمح بالإطلاع على جميع الوثائق التي ستحصل عليها خلال سير هذه الإجراءات". وبذلك، استجابت "وادا" لمطالبات الاتحاد الدولي لألعاب القوى، بفتح تحقيقات حول الاتهامات الجديدة التي وجهت للمختبر الخاص بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2014. وتفجرت الفضيحة الجديدة في الرياضة الروسية عقب تصريحات غريغوري رودشنيكوف، المدير السابق لمختبر مكافحة المنشطات ب موسكو، حيث أكد أن 15 من أصل 33 رياضياً روسيا حصلوا على ميداليات أولمبية كانوا يتعاطون المنشطات. هذه الاتهامات تزيد من محن الرياضة الروسية خصوصاً ألعاب القوى التي نالت حظها من الاتهامات بتعاطي المنشطات والتي أدت إلى إيقاف رياضيينها عن جميع المسابقات الدولية.

وفي المقابل أعلنت وزارة الرياضة الروسية أن بلادها "مستعدة لتقديم دعمها الكامل"

وشدد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية على أنه "إذا كان التحقيق (الذي طالب به الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "وادا") سيؤكد صحة هذه الادعاءات، فإنها ستكشف بعداً جديداً صادمًا عن المنشطات، يوازي درجة غير مسبوقه من الإجرام"، مشيراً إلى أن اللجنة الأولمبية الدولية "ستتصرف من خلال تركيزها على مبدأ عدم التسامح". وتابع أن العقوبات يمكن أن تكون "الاستبعاد من الألعاب الأولمبية مدى الحياة" بحق المتورطين، و"إيقاف أو طرد الاتحادات الوطنية برمتها"، كما هو حال الاتحاد الروسي لألعاب القوى حالياً، المعاقب من طرف الاتحاد الدولي لألعاب القوى. وهدد باخ قائلًا "نتائج تحقيق الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بشأن دورة الألعاب الأولمبية في سوتشي ستؤثر بقوة على طبيعة مشاركة الرياضيين الروس في دورة الألعاب الأولمبية في ريو".

وتصرح معلق بالنسبة إلى الرياضيين الروس الذين سيقدر الاتحاد الدولي لألعاب القوى مشاركتهم في الأولمبياد. وشدد باخ على أنه "إذا ثبت وجود نظام منظم يشمل الرياضات الأخرى، فإنه يتعين على الاتحادات الدولية واللجنة الأولمبية الدولية اتخاذ قرار صعب، بين المسؤولية الجماعية والعدالة الفردية".

ومن جانبها أعلنت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات "وادا" أنها عينت فريقاً مستقلاً للتحقيق في شكاوى تتعلق بتبني

كثير الحديث في الفترة الأخيرة عن أفة المنشطات، التي باتت تهدد مشاركة عديد الأبطال في دورة الألعاب الأولمبية ب ريو دي جانيرو هذا الصيف.

□ برلين - أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الأربعاء، أنه إذا ثبتت صحة المزاعم بخصوص وجود نظام ممنهج لتعاطي المنشطات في روسيا فإن ذلك سيمثل بعداً "صادمًا" جديداً للمشكلة وسيصبح الأمر إجرامياً بشكل أكبر مما كان الاعتقاد سائداً. وتأتي روسيا حالياً في محور أكبر فضيحة منشطات في الرياضة، وتقرر في وقت سابق إيقاف متسابق ألعاب القوى الروس، في انتظار استكمال التحقيقات بشأن مزاعم بوجود المنشطات على نطاق واسع في البلاد، وتحوم شكوك حول مشاركتهم في دورة الألعاب ب ريو.

وأكد باخ أن "العشرات من الرياضيين المنتسبين سيحرمون على الأرجح من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو هذا الصيف". ولتبرير هذا الحظر المستقبلي، ألمح باخ إلى عينات دورتي الألعاب الأولمبية اللتين أقيمتا في بكين عام 2008 ولندن عام 2012، والتي تمت إعادة فحصها. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أوضحت في بيان لها الثلاثاء أن 454 عينة من أولمبياد بكين كشفت 31 حالة منشطات لرياضيين ينتمون إلى 12 بلداً في 6 ألعاب. وأشار البيان إلى أنه تم إجراء فحوص لـ 250 عينة لرياضيين شاركوا في أولمبياد لندن 2012، و"ستنتشر النتائج قريباً"، مضيفاً "وهنا أيضاً، سيكون الهدف حرمان الذين حاولوا الغش من المشاركة في ألعاب ريو 2016".

وبخصوص الاعتراضات الأخيرة لغريغوري رودشنيكوف، الرئيس السابق لمختبر مكافحة المنشطات الروسي والمنفي حالياً في الولايات المتحدة والتي أكد فيها أن العشرات من الرياضيين الروس من بينهم 15 بطالا أولمبيا استفادوا من نظام التنشط المنظم والمراقب من طرف موسكو وأجهزة مخابراتها في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في سوتشي عام 2014، فإن باخ تحدث الأربعاء عن "مزاعم مفصلة جدا لكنها في المقابل مقلقة جدا".

◀ **روسيا تأتي حالياً في محور أكبر فضيحة منشطات في الرياضة وتقرر في وقت سابق إيقاف متسابق ألعاب القوى الروس**

باختصار

◀ رد متوسط ميدان منتخب المغرب كريم الأحدي لاعب فينورد الهولندي على الأبناء التي ربطت بينه وبين اللعب لنادي اتحاد طنجة بالدوري المغربي، بداية من الموسم المقبل باختياره البقاء داخل نادي فينورد.

◀ توصل مجلس إدارة نادي الوداد البيضاوي لاتفاق مع السنغالي فال ديلاي لإنهاء التعاقد بصيغة ودية بين الطرفين، وذلك للتخلص من فائض اللاعبين الأجانب بصوف منصر ترتيب الدوري المغربي.

◀ يفكر رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري، محمد روراوة، في مواصلة سياسة تدعيم منتخب المحاربين بلاعبين تعلموا أجديات المستديرة بأوروبا، ويرصد موقع 4 لاعبين جزائريين يشغلون في مختلف الأندية الأوروبية خاصة الفرنسية.

◀ أعلن نادي النصر السعودي نجاح العملية الجراحية التي خضع لها الأربعاء، لاعب الفريق الأول لكرة القدم إبراهيم غالب باحد المستشفيات الخاصة.

◀ أكد الاتحاد السوري لكرة القدم أنه تم التعاقد رسمياً مع المدرب المحلي أيمن حكيم لمدة عام واحد لقيادة المنتخب الأول في المرحلة الثالثة الحاسمة من تصفيات مونديال 2018.

◀ قال هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية إنه لا يعد بإحراز أي ميدالية في دورة ألعاب ريو دي جانيرو، لكن ذلك لا يمنعه من انتظار تألق الرياضيين في ظل السفر المنتظر ببعثة ضخمة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

مارتن يول: موقعة الأهلي وروما ستكون ممتعة

التي تمتع الجماهير. وأعرب مدرب الأهلي عن سعادته بزيارة الإمارات وأن تقام المباراة في هذه الأجواء الجديدة التي يعتبرها مفيدة للغاية من باب التغيير ومن أجل الوصول إلى آفاق جديدة ينتظرها الملايين من عشاق الأهلي في كل مكان.

وفي السياق ذاته، استقر منظمو المباراة الودية المرتقبة بين فريقي الأهلي وروما على كافة الترتيبات الخاصة بالمباراة.

وأسفر الاجتماع التحضيري للمباراة، المقرر إقامتها بملعب "هزاع بن زايد" في مدينة العين بالإمارات، عن اعتماد حضور 25 ألف مشجع لمشاهدة اللقاء، مع تأمين كافة مداخل ومخارج الملعب بالتنسيق مع مسؤولي ملعب هزاع بن زايد.

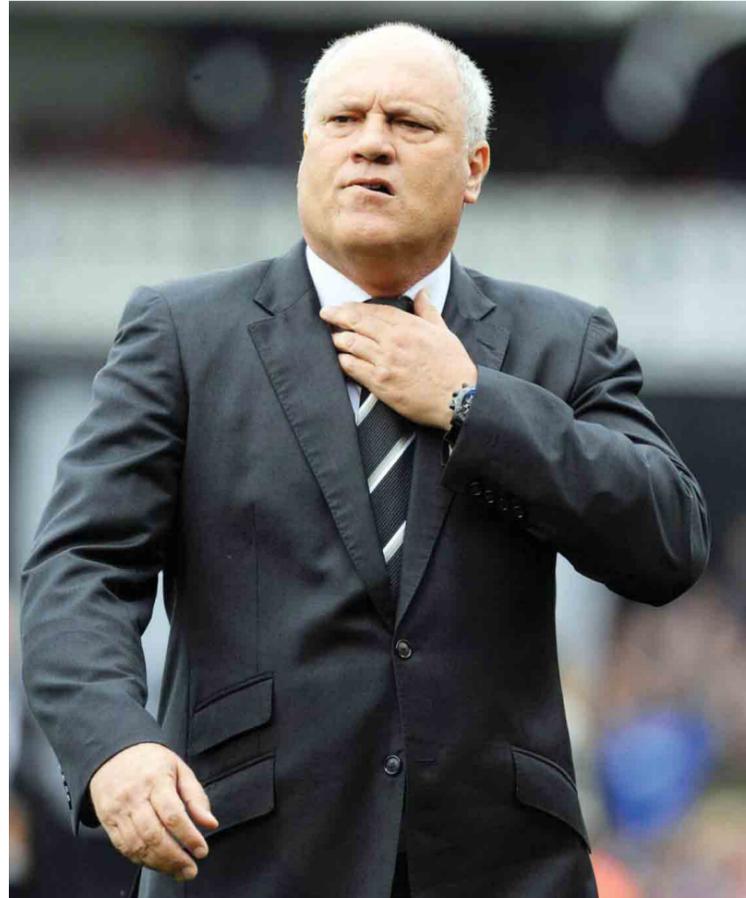
وأكد الحاضرون في الاجتماع على أهمية خروج اللقاء بصورة حضارية تعكس قيمة المباراة التي يتابعها العديد من الصحف العالمية ووسائل الإعلام لأهميتها التي تتجاوز الناحية الرياضية، حيث تمثل رسالة سلام وحب وتأكيداً على عدم تأثر العلاقات المصرية والإيطالية القوية بحادث مقتل الطالب الإيطالي ريجيني في القاهرة.

وحضر الاجتماع مسؤولو الشركة المنظمة "إي إم سي" ومسؤولو شركة "تلي سيرف" المالكة لحقوق بث وتسويق المباراة بقيادة أحمد سويلم رئيس الشركة وممثلين عن الهيئة المسؤولة عن ملعب المباراة. كما أجرى فرانثيسكو توتي نجم وقائد فريق روما اتصالاً بمسؤولي شركة "تلي سيرف" للاتمئنان على إجراءات وصوله واستقباله في الإمارات مؤكداً سعادته بلقاء الأهلي في الإمارات. وأكد مسؤولو الشركة على اتخاذ كافة التدابير الأمنية لسلامة الفريق الإيطالي.

وسافر الأهلي إلى الإمارات استعداداً لهذه المباراة وذلك بعد فوز الفريق على الإنتاج الحربي في الدوري المصري وتعزيز الفريق لموقعه في صدارة جدول الدوري المحلي. ووضع الهولندي مايك ليندمان برنامجاً تاهيلياً خاصاً للاعبين الفريق لتفاديهم الإجهاد في ظل توالي المباريات.

وأكد يول أن الجهاز الفني لديه الفرصة لتابعة عدد من اللاعبين الغائبين عن المشاركة في الفترة الأخيرة. وبين المدرب الهولندي أنه يتربح لقاء للمتعة مع بطل إيطاليا، وأن تكون هذه المباراة على قدر لائق من الفنيات والمهارات

□ القاهرة - قال مارتن يول، مدرب الأهلي المصري، إن فريقه سيخوض مواجهة ممتعة أمام فريق روما الإيطالي، الجمعة، معتبراً أنها مباراة بعيدة عن أي ضغوط أو رسميات ستمنح لاعبيه المزيد من المتعة خلال تلك المواجهة.



جاهز للتحدي

متفرقات

◀ سجل كيري إيفرينغ 27 نقطة وأضاف لبيرون جيمس 24 نقطة لينتقل كليفلاند كافاليرز على ضيفه تورونتو رابتنورز 115-84 في أولى مواجهتهما في الأدوار النهائية من منافسات مجموعة القسم الشرقي

بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل كيفن لاف 14 نقطة لكافاليرز المصنف

الأول الذي لم يتلق أي هزيمة منذ بداية الأدوار الإقصائية.

ولم تظهر أي ملامح من التراخي على أداء لاعبي كافاليرز الذي لم يخض أي مباراة منذ أن

حسم مواجهته أمام اتلانتا هوكس في الدور قبل النهائي في الثامن من مايو

الجاري.

◀ ستغيب الدنماركية كارولين فوزنياكي عن منافسات بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثاني البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) لكرة المضرب والتي تنطلق الأحد، بداعي الإصابة. وتعاين فوزنياكي (25 عاماً) من إصابة تعرضت لها أثناء التدريب، وقد سبق أن غابت عن دورتي

الماسترز في مدريد وروما. واحتلت فوزنياكي المصنفة الأولى سابقاً ووصيفة بطلة

فلاشينغ ميدوز الأميركية آخر البطولات الكبرى عامي 2009 و2014.

المركز الـ34 في التصنيف العالمي لأنها لم تشارك في أي دورة منذ نحو شهرين.

◀

◀

◀

◀



«يجب أن يكون تركيزنا فقط في المباراة المقبلة لنهائي الكأس دون النظر إلى النتائج الماضية. أداء دورتموند يميل إلى اللعب الآمن والبعد عن الاندفاع الهجومى».

مانويل نوير
حارس مرمى فريق بايرن ميونخ

«لن أشعر بخيبة أمل إذا تم استيعادي من قائمة المنتخب المشاركة في يورو 2016. إن حدث ذلك سوف أتفهم الأمر، نحن نمتلك لاعبين أصحاب قيمة كبيرة».

داني درينكووتر
نجم وسط ليستر سيتي الإنكليزي



انتخاب خليفة بلاتيني في سبتمبر

● فان براغ أول المرشحين لرئاسة الاتحاد الأوروبي

حدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) 14 سبتمبر المقبل موعدا لإجراء الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للفرنسي ميشال بلاتيني الموقوف عن ممارسة أي نشاط لمدة أربع سنوات كما أعلنت اللجنة التنفيذية الأربعاء في بازل.

ينسحب قبل أيام قليلة من السباق لمصلحة الأمير علي بن الحسين الذي خسّر أمام السويسري جوزيف بلاتر قبل أن يستقيل الأخير بعد فوزه بالمنصب بأيام قليلة قبل أن يتم إيقافه لمدة ثماني سنوات في مرحلة أولى ثم قلصت العقوبة إلى ستة أعوام.

يتوقع ترشح آخرين على غرار البرتغالي فرناندو غوميش (64 عاما)، عضو اللجنة التنفيذية أيضا، بالإضافة إلى السلوفاكي الكسندر تشيفيرين (48 عاما).

من جانبه، قال الأمين العام بالوكالة اليوناني ثيودور ثيودوريديس الذي خلف السويسري جاني إنفانتينو المتحول لرئاسة الفيفا، «لا اعتقد أن تصرفي سيكون مسؤولا الآن بالدخول في المنافسة»، معتبرا أن دوره الأولي إجراء الانتخابات.

واللافت أن فيودوريديس تحدث عن بلاتيني بأنه لا يزال الرئيس «الحالي» للاتحاد الأوروبي، لأنه «موقوف» بالنسبة إلى الاتحاد القاري حتى يتم انتخاب خلف له. بيد أنه أشار إلى أن بلاتيني، وحسب أنظمة الاتحاد الدولي، لا يمكنه الظهور في أي مباراة ضمن منافسات كأس أوروبا 2016. وتابع المسؤول اليوناني أنه بعد 8 سنوات من العمل المخلص لبلاتيني «كيف يمكننا اعتباره عدوا لنا؟».

وتابع «يمكنه شراء تذكرة والجلوس على المدرجات.. لكن نحن بصدد توضيح ما هي حقوقه بالضبط. نحن لا نريد أن ننتهك أيًا من قوانين الفيفا». وأقر مدير الشؤون القانونية في الاتحاد الأوروبي اليستر بيل «إنها منطقتة رمادية قليلا، يجب أن نوضح الأمور مع الفيفا. يجب أن يعرف ماذا تعني هذه العقوبة».

وفي كل الأحوال، ترك الاتحاد الأوروبي المزيد من الوقت للمرشحين لخوض حملاتهم، بدلا من انتخاب رئيس طوارئ. وكانت اللجنة التنفيذية قادرة على انتخاب رئيس بدلا من بلاتيني من دون الانتظار عدة أشهر، لكن الألفاظ أن الاتحاد الأوروبي لم يتلق بعد رسميا رسالة استقالة بلاتيني الموقوف 4 سنوات من قبل محكمة التحكيم الرياضي

بازل (سويسرا) - أربعة أشهر من حملات الترشح ستشهدهما القارة العجوز بعد تحديد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يوم 14 سبتمبر المقبل، موعدا لانتخاب رئيسه الجديد خلفا للفرنسي الموقوف ميشال بلاتيني.

وسيمثل الاتحاد الأوروبي حتى ذلك الموعد نائب الرئيس الأول الأسباني إنخل ماريا فيار.

وحددت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي المنعقدة في مدينة بازل السويسرية على هامش نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بين ليفربول الإنكليزي وإشبيلية الأسباني، المهلة النهائية لتقديم الترشيحات في 20 يوليو. ولم يتأخر الهولندي ميكايل فان براغ بالإعلان عن ترشحه على الموقع الرسمي للاتحاد بلاده.

وخرج نائب رئيس الاتحاد الأوروبي منذ 2009 والبالغ 68 عاما، إلى العلن مطلع 2015 عندما ترشح لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) قبل أن يعدل لاقا. وتحدى آنذاك الرئيس السابق الموقوف السويسري جوزيف بلاتر «أحبك كثيرا، أنت تعرف زوجتي، ولا تأخذ الأمور شخصيا، لكن سمعة الفيفا اليوم مرتبطة بالفساد، للاتحاد الدولي رئيس وأنت المسؤول. لا يجب أن تترشح فهذا ليس جيدا للاتحاد الدولي».

وذكر فان براغ في بيانه أنه يريد «إنهاء ولاية بلاتيني لمدة سنتين ونصف السنة، ثم التنحي لفسح المجال أمام رئيس جديد يلقي تاييدا واسعا.. الاتحاد الأوروبي يحتاج اليوم إلى باني جسور. أريد استغلال خبرتي، شبكاتي ومعرفتي لتحويل الاتحاد الأوروبي إلى وحدة متماسكة مرة أخرى».

وكان فان براغ ترشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العام الماضي قبل أن

الاتحاد الأوروبي تعود على غياب بلاتيني، وسيقوم إنخل ماريا فيار رئيس الاتحاد الأسباني، بمهام الرئيس حتى 14 سبتمبر



قادم على مهل

قادرا على تولى مسؤولياته برغم شبهات تحوم حوله بعد تحقيقات داخلية في الاتحاد الدولي نتيجة عدم تعامله مع التحقيقات حول منح مونديالي 2018 و2022 لروسيا وقطر على التوالي ويمكن للمرشحين التقدم بترشيحاتهم رسميا حتى تاريخ 20 يوليو.

الاتحاد الأسباني والنائب الأول لرئيس الاتحاد الأوروبي، بمهام الرئيس حتى 14 سبتمبر.

وسيسلم فيار بطل كأس أوروبا اللقب القاري في 10 يوليو في «ملعب دو فرانس» في باريس. وسيكون رئيس الاتحاد الأسباني

في 9 مايو الجاري، بسبب دفعة مالية بقيمة مليوني دولار سدها بلاتر عام 2011 لقاء عمل استشاري قام به الفرنسي بين 1999 و2002 ودون عقد مكتوب.

تعود الاتحاد الأوروبي قليلا على غياب بلاتيني، وسيقوم إنخل ماريا فيار، رئيس

صراع حاسم بين أينتراخت ونورنبرغ من أجل دوري الأضواء

الملحق الفاصل على إنرجي كوتبوس وبقي في البوندسليغا في الموسم التالي إثر فوزه على أوغسبورغ.

وصعد أينتراخت من خلال الملحق الفاصل في عامي 1984 و1989 على حساب دويسبورغ وساربروكن، على الترتيب.

وقال رئيس فيالر المدير الفني لنورنبرغ الذي حصد 65 نقطة بدوري الدرجة الثانية «لقد اكتسبنا الثقة على مدار الموسم والآن نسعى لتتويج جهودنا».

وذكر ميسو بريكو قائد فريق نورنبرغ «الحالة المعنوية جيدة لدينا، المبارتان مهمتان بالنسبة إلينا وإلى جماهيرنا».

وقال زميله المدافع باستيان أكزيكا إن المنافسة ستكون حادة في مباراة الخميس بفراكتفورت وذلك في مباراة الإياب المقررة الإثنين على ملعب نورنبرغ.

وأضاف «إذا وصلنا اللعب بمستوانا سنغادر الملعب فائزين، أنا واثق من ذلك». ومر كل فريق من الفريقين بتجربة الصعود والهبوط في المواسم الأخيرة. فقد هبط أينتراخت للمرة الخامسة في تاريخه عام 2011 وصعد مجددا في الموسم الموالي.

وكان الوضع مشابها بالنسبة لنورنبرغ، علما بأنه توج بطلا لألمانيا تسع مرات آخرها في 1968، فقد صعد في عام 2009 إثر فوزه في

لايبزغ اللذين صعدا إلى الدرجة الأولى. وقال نيكو كوفاتش المدير الفني لأينتراخت فراكتفورت عقب الهزيمة أمام ريمين، والتي قطعت سلسلة من ثلاثة انتصارات «الشيء المهم هو النهوض من جديد بعد الهزائم». وأضاف «لقد أظهرنا قدرتنا على العودة خلال آخر تسع مباريات. لقد تعثرنا، لكن الآن علينا أن نتماسك وبدعم جماهيرنا نخوض مباراة الخميس بهدف تحقيق نتيجة جيدة».

وقال لوكاس هرايكس حارس مرمى أينتراخت «تعرف كيف ترفع رؤوسنا. قبل ثلاثة أو أربعة أسابيع كنا نشعر بالسعادة إذا كنا في هذا المركز».

بازلين - يامل أينتراخت فرانكفورت في استغلال الفرصة الأخيرة لتفادي الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية الألماني لكرة القدم بينما يامل نورنبرغ في العودة إلى دوري الدرجة الأولى (بوندسليغا) بعد غياب دام موسمين، حيث يلتقي الفريقان الخميس في نهاب الملحق الفاصل، الذي يحسم مشاركة الفريقين في الموسم المقبل.

وأهوى أينتراخت منافسات البوندسليغا في المركز السادس عشر بعد أن خسّر أمام فيرير بريمن 0-1 في المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة، بينما أحرز نورنبرغ المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية خلف فرايبورغ وأربي

حسرة تونسية بعد سقوط الترجي والقابسي أفريقيا



مراد البرهمي صحافي تونسي

مغاير وأحسن جيدا التعامل مع ظروف المباراة وتطوراتها واستغل بشكل جيد الهدايا الممنوحة له من «الخصم»، فالترجي أهدر في بداية المباراة ركلة جزاء انبرى لها المدافع شمس الدين ليسدها في القائم، قبل أن يسجل اللاعب غيلان الشعالي هدف السبق لفريق باب سويقة الذي يساوي التأهل، غير أن المعطيات انقلبت رأسا على عقب بعد أن ارتكب حارس الترجي التونسي معز بن شريفية هفوة «قاتلة» أحسن مهاجم مولدية بجاية أندوي التعامل معها وسجل هدف التعادل ليمنح بذلك بطاقة العبور لفريقه.

وبعد الخروج من المسابقة أشار مدرب الترجي عمار السويح أن فريقه مر بجانب الحدث ولم يكن في يومه، مضيفا «لقد تأثر اللاعبون بعد قبول هدف ضد مجرى اللعب، وحال التسرع دون إضافة أهداف أخرى، أتحمل مسؤوليتي كاملة، وما علينا اليوم سوى طي هذه الصفحة والتركيز على منافسات الدوري».

وفي قابس خاض الملعب القابسي مباراة «العمر» ضد الفريق القوي والمعروف على الساحة القارية نادي

مازيمبي الكونغولي، وكان لزاما على الفريق التونسي تجاوز فارق الهدف الوحيد في مباراة الذهاب، فغلا سجل هدفين لكنه قبل هدفا «قاتلا» لا يعكس مجريات المباراة، ليغادر الملعب القابسي المسابقة في أول مشاركة قارية في تاريخه، ويخلف بذلك حسرة كبيرة لدى أحبابه لأن الفريق التونسي كان قادرا على التأهل ودخول التاريخ من بابه الكبير ضد فريق متميز.

هذه الحسرة تجلت أيضا لدى مدرب الفريق لسعد الدريدي الذي أكد أن فريقه قدم أفضل ما لديه وكان في مستوى الأمل، لكن من سوء حظّه أنه قبل هدفا بعثر كل الأوراق، الدريدي أضاف «بسبب هفوة بسيطة خرجنا مرفوعي الرأس من المسابقة، فالملعب القابسي يعتبر فريقا بلا خبرة لكنه رغم ذلك أخرج أحد أعرق الفرق الأفريقية، ولا يجب أن نخجل بعد الانسحاب».

خروج الترجي الرياضي والملعب التونسي خلف الكثير من الحسرة وردود الأفعال المتشائمة في الشارع الرياضي التونسي، حيث تواصل اندحار الكرة

باختصار

◀ حدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) 14 سبتمبر في آتينا موعدا لإجراء الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للفرنسي ميشال بلاتيني الموقوف عن ممارسة أي نشاط لمدة أربع سنوات. ويمكن للمرشحين التقدم بترشيحاتهم حتى تاريخ 20 يوليو.

◀ رفض نادي يوفنتوس الإيطالي، التقريط في مهاجمه الشاب باولو ديبالا لصالح ريال مدريد الأسباني، الذي قدم عرضا ضخما من أجل ضم اللاعب. وانتقل ديبالا من صفوف باليرمو إلى يوفنتوس مطلع هذا الموسم.

◀ اعترف والتر ساباتي، المدير الرياضي بنادي روما الإيطالي، أن الغيلاروسي لن يستطيع منح انتقال لاعبه ميراليم بيانيتش إلى يوفنتوس حال دفع الأخير الشرط الجزائي في عقد الدولي البوسني.

◀ استبعد فرناندو سانتوس مدرب البرتغال برناردو سيلفا وهو واحد من أبرز المواهب الواعدة في البلاد من تشكيلته النهائية المكونة من 23 لاعبا والتي أعلنها لخوض بطولة أوروبا لكرة القدم 2016 لكنه ضم ريناتو سانشينز البالغ من العمر 18 عاما فقط.

◀ قرر البرازيلي داني الفيس البقاء في صفوف فريق برشلونة لموسم آخر على الأقل. ورفض اللاعب عرض النادي الصيني لشعوره بالرضا التام داخل صفوف الكتالوني.

◀ أعلن خوان كارلوس أوسوريو، مدرب منتخب المكسيك أن خافيير هيرنانديز «تشبثشاريتو»، مهاجم باير ليفر كوزين الألماني يأتي على رأس قائمة الفريق المشارك في بطولة كوبا أميركا 2016.

صباح العرب



لينى الحرابوي

أبي ليس منهم

□ أبي ليس منهم، أبي منحنا ما يملك هبة بالتساوي. ليس لي نصف ما لأخي بل مثل ما له.. وما عليه أيضا. يقولون إن لا أحد يجعل الأنثى ملكة سوى أبيها. يؤمن أبي بأن لا فرق بين الذكر والأنثى. لم أخرج إلى المدرسة أو إلى العمل وأنا مليئة عقدا ضد كل ما هو ذكوري. علمني أبي أنني مميزة لي حقوق وواجبات مثل ذلك الذكر الذي يشاركني تفاصيل الحياة ندا للند. ويعلمني المجتمع أن الذكر هو "القوام" وهو "الجنس المميز". أما أنا فأؤمن بأن مبدأ الحياة قائم على الأنوثة والخصوبة والجمال وليس على الذكورة. لذلك عبد الأجداد الأنثى إلى أن تم الانقلاب عليها لصالح الدين الذكوري. هنا، في تونس، التناقض وأحيانا النفاق يكاد يكون عقيدة. هنا تستطيع أن تستحضر بسهولة مقولة ابن خلدون إذا دخلت أفريقية، والمقصود البلاد التونسية حاضرا، وافق أو نافق أو غادر البلاد.

و بدون احتساب من يريدون مغادرة البلاد إذا أتحت لهم فرصة، فالبقية، في أفريقية ترد بصوت عال، المرأة نصف المجتمع ومربية النصف الآخر، حتى أن البعض يزايد "تونس بلاد نساء". لكن عندما يتعلق الأمر بالمساواة في الميراث علت الأصوات منددة. كيف تعصون أمر الله؟ كيف تخالفون "الشريعة"؟ رغم أن تلك "الشريعة" التي يتبجح بها البعض دون فهم آخر ما تفكر فيه الأغلبية أمام متع حياتها. ويريدون أيضا أنه في العلم الديني ذكر أن الأنثى كبداء عظيم، ينسون أنه لم يستعد منها كاستعادة الرسول من قهر الرجال.

يقولون عدم المساواة في الميراث نص صريح "فلذكر مثل حظ الأنثيين"، نوافق لكن البست إباحة الرق وتنظيم أحكامه نص صريح أيضا.. "أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟" أكاد أجزم أن المعارضة فقط، لا لشيء فقط لأن الأمر يتعلق بالمال، هم يعارضون أن يصيب نصيبهم من مال قد يرثونه نقصا. أستحضر هنا حوارا ساخرا شغل فيسبوك مؤخرا. تقول الأخت لأخيها: ألم تقل إنك تحبني أكثر من عينيك؟ هل عيب لو ورثنا بالتساوي؟ يعترض "الذكر": نعم أختي واحبك كثيرا، لكن هناك أية صريحة لا نستطيع تغييرها أنا أرث مثلك مرتين.

تستमित "الأنثى": عيش خويا نستطيع أن نجتهد ونجد حلا.. أين المساواة التي تتبجح بها ليلا نهارا. يقول: أعرف المساواة لكن (..). يجلس صوت الأب، فجأة، من الغرفة الوحيدة التي يسكنونها عائلة بأكملها فوق السطح، يا محرز.. يا صفيّة.. انهبنا لعمركما مقدار لعله يقرضني سيجارة!

عيون العالم على موسيقى موازين من سلا إلى الرباط



عروض لا تزال راسخة في ذاكرة جمهور موازين

بعض النجوم الأجانب التي تثير الغضب أحيانا. ويقول منظمو المهرجان، إن الحفلات الغنائية والأنشطة المصاحبة لا تخدم القطاع الثقافي فحسب بل تحدث حالة رواج في ذات الموعد من كل عام في الفنادق والمطاعم وحركة النقل بالعاصمة الرباط. وتعود بداية مهرجان موازين بإقاعات العالم" شهرة عربية وعالمية مكنته من استقطاب اهتمام أبرز الفنانين العرب والعالميين للمشاركة في إحياء حفلاته، كالمغنية الأميركية الراحلة ويتني هيوستن، ونجم موسيقى الجاز الأميركية بي بي كينغ والفنان الكولومبي يوري بوبينايفيتورا والعديد من الفنانين الآخرين.

والتي سجلت نسب مشاهدة قياسية على موقع يوتيوب. وفي اليوم التاسع والأخير تبلغ الإثارة ذروتها مع الأميركية كريستينا أغيليرا والتونسي صابر الرباعي والسوري صفوان بهلوان والسويسرية من أصل مغربي سامية طويل. وتعود بداية مهرجان موازين بإقاعات العالم إلى مايو 2002 ويمرور السنين أصبح من أبرز مهرجانات المغرب والدول العربية بحرصه على استقطاب كبار نجوم الغناء العرب والأجانب، إضافة إلى المواهب الجديدة رغم بعض الانتقادات المحلية الموجهة له بشأن الميزانية الكبيرة وتضرفات وملابس

السويسرية، فيما يعتلي اللبناني عاصي الحلاني مسرح النهضة والمعروف بجمعه بين الأغاني الحديثة والفولكلور اللبناني. ويلتقي عشاق المغني شاعلي وهو من جامايكا في مسرح السويسري خلال اليوم السابع من أيام المهرجان للاستماع إلى صاحب الأغنية الشهيرة "بومباستك" والحاصل على جائزة غرامي، فيما تسجل المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب أول عودة لها إلى المهرجانات بعد قرار اعتزالها المفاجئ في فبراير الذي تراجعت عنه سريعا. ويأتي الدور في اليوم الثامن على المغربي سعد لمرجد الذي حقق نجاحا كبيرا بأغنية "انتني باغية واحد" ثم أغنية "أنت معلم"،

تستعد مدينة الرباط لانطلاق الدورة الجديدة من مهرجان "موازين إيقاعات العالم"، الجمعة، والذي يقدم كل عام باقة من أبرز نجوم الغناء والموسيقى عربي ودوليا، ويعقد الحدث الفني الأبرز في المملكة المغربية.

□ الرباط - تعيش شوارع العاصمة المغربية الرباط ابتداء من الجمعة على إيقاعات الموسيقى العربية والغربية، حيث تقدم عدة فرق موسيقية من كافة أنحاء العالم عروضها الفلكلورية والغنائية ويستمتع جمهور مهرجان موازين بمطربيهم المفضلين في المساء.

وتستمر الدورة الخامسة عشرة لمهرجان "موازين إيقاعات العالم" إلى 28 مايو وتنظمها جمعية مغرب الثقافات، وتقام الحفلات والسهرات الفنية على سبعة مسارح مقسمة بين مدينتي سلا والرباط، منها 4 كبرى وهي السويسري والنهضة وأبورقراق وسلا، و3 صغرى هي سلا ومسرح محمد الخامس والقاعة الفنية النهضة، ويستوعب المسرح الواحد من 15 إلى 200 ألف شخص.

وفي اليوم الأول للمهرجان يلتقي الجمهور مع النجم الأمريكي كريس براون والمطرب العراقي كاظم الساهر والمغنية اللبنانية ديانا حداد.

وفي ثاني أيام المهرجان تقدم الأسترالية إيجي أزاليا حفلها على مسرح السويسري فيما يقدم اللبناني ملحم بركات حفلها على مسرح النهضة. وفي اليوم الثالث تطل اللبنانية ميريام فارس على مسرح النهضة، وذلك في ثاني مشاركة لها بالمهرجان بعد دورة 2010. ويحين موعد جمهور المهرجان في اليوم الرابع مع التراث العراقي والمغني حاتم العراقي الذي أطلق عليه لقب "ملك المواويل" لاهتمامه بهذا اللون الغنائي العريق. وفي اليوم الخامس يحضر الفن الأفريقي بإيقاعه وانغامه من خلال عازف القيثارة والمغني عمارة "بومبينو" مختار من طوارق النيجر، كما تقدم اللبنانية يارا حفلها على مسرح النهضة. وفي اليوم السادس يسجل الهولندي هارديول أول ظهور له بالمهرجان على مسرح

الكشف عن كيفية حصول الزرافة على رقبة طويلة

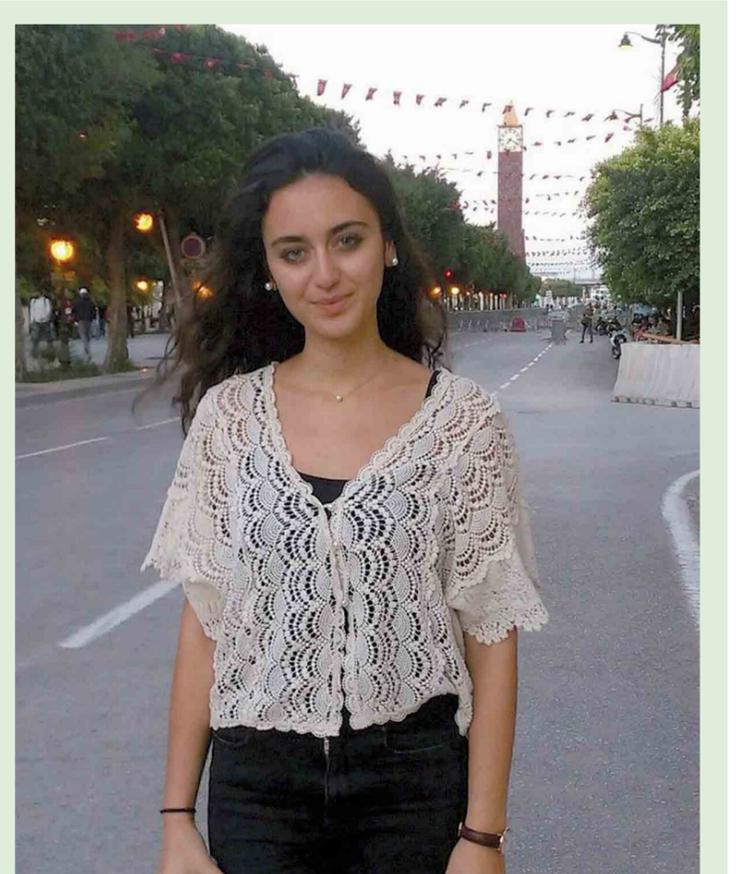
"توجد نظريات كثيرة بشأن كيفية نمو رقبة الزرافة بهذا الطول.. لكن يبدو أن تطور القلب والأوعية الدموية حدث بالتوازي مع تطور الهيكل العظمي". ونشر أجابا وزملاؤه نتائج بحثهم في دورية "نيتشر كومونيكتيشن" الثلاثاء. والكشف عن العوامل الجينية المعنية بجهاز القلب والأوعية الدموية الاستثنائي للزرافة، قد يفيد أيضا نظرا لأن هذه الحيوانات تبدو قادرة على تجنب الأضرار التي تصيب أجهزة الجسم البشري المصاب بارتفاع ضغط الدم.

ومع ذلك لا يزال السؤال الرئيسي بشأن سبب تطوير الزرافة لرقبتها الطويلة مفتوحا. وثمة فكرة ظاهرة تقول إن السبب هو الوصول إلى الغذاء المرتفع، لكنها دحضت في الأعوام العشرين الماضية بافتراض آخر يرى أن سبب تطور الرقاب الطويلة ناجم عن الانتخاب الجنسي والمنافسة بين الذكور على الإناث.

وعلى خلاف الطيور ذات الرقاب الطويلة والتي لها فقرات إضافية، فإن الزرافة تملك سبع فقرات مثل غيرها من الثدييات لكنها ممدودة على نحو كبير.

□ لندن - تمكن العلماء للمرة الأولى من رسم الخارطة الجينية (الجينوم) للزرافة، وكشفوا النقاب عن الجينات التي تسهم في تفسير كيف طورت أطول الحيوانات على الأرض رقابها المميزة؟ ونمو الزرافة ليس سهلا إذ أن ضخ الدم مسافة مترين أعلى من الصدر حتى المخ، يحتاج قلبا "بمحرك تيربو" وضعف ضغط الدم لدى غيرها من الثدييات. وتحتاج الزرافة أيضا إلى صمامات أمان خاصة تمكنها من الانثناء من أجل الشرب ورفع رأسها مرة أخرى دون أن تفقد الوعي. وكانت بنية جسم الزرافة الفريدة لغزا طالما حير علماء الأحياء ومنهم تشارلز داروين.

والآن بمقارنة جينوم الزرافة بأقرب أقربائها وهو حيوان الأوكابي قصير الرقبة، حل العلماء جزءا من اللغز بتحديد تغييرات في عدد قليل من الجينات المسؤولة عن تنظيم شكل الجسم والدورة الدموية. ويشير هذا إلى أن الرقبة الطويلة والقلب القوي تطورا جنبا إلى جنب بدعم من عدد قليل نسبيا من التغييرات الجينية. وقال موريس أجابا الباحث بالمعهد الأفريقي للعلوم والتكنولوجيا في تنزانيا



السورية فايا يونان تغني من تونس لشاعر البلد

□ تونس - شاركت الفنانة السورية الشابة فايا يونان في حفل أقيم الثلاثاء في العاصمة تونس، بمناسبة ذكرى أربعينية رحيل الشاعر التونسي محمد الصغير أولاد أحمد. وحيّت فايا الجمهور التونسي فور وصولها بتسهرها لصورة لها وهي في شارع الحبيب بورقيبة على صفحتها الرسمية على فيسبوك. وسبق لفايا أن غنت "أحب البلاد" من قبل أمام أولاد أحمد عندما تم تكريمه في نوفمبر الماضي من قبل وزارة الثقافة التونسية. كما غنتها أيضا في دار الأوبرا بدمشق.

وقالت الفنانة السورية الشابة التي اشتهرت قبل عام تقريبا من خلال فيديو كليب "بلادي" الذي قدمها للجمهور العربي، قبل الغناء للجمهور في حفل الثلاثاء، إنها سمعت قصيدة "أحب البلاد" التي كتبها أولاد أحمد لأول مرة عندما كانت أصوات الانفجارات تهز نواحي دمشق". وأعلنت وزيرة الثقافة التونسية سنية

مبارك، خلال الحفل الذي أقيم في قصر المؤتمرات بتونس، عن تخصيص جائزة شعرية تحت عنوان "شاعر البلد" تخليدا لذكرى الشاعر محمد الصغير أولاد أحمد، الذي توفي يوم 5 أبريل الماضي، عن سن 61 عاما، بعد صراع مع المرض المم به في السنوات الأخيرة. وقالت مبارك في كلمة خلال الحفل "اليوم نعلن في ذكراك عن جائزة شاعر البلد لتكون امتدادا لك في كل جهات البلاد". وتخلل الحفل الذي نظّمته وزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية عرض لمقتطفات من شعر أولاد أحمد ومعرض لصوره ومقتنياته وعروض موسيقية. وبيّنت مبارك أن الجائزة "كما أحببت أنت (أولاد أحمد) امتداد للثقافة في كل المناطق"، دون الإعلان عن المزيد من التفاصيل عنها وآلية منحها. واشتهر الصغير أولاد أحمد بقصيدة "تعب البلاد" والتي يقول فيها "أحب البلاد كما لا يحب البلاد أحد، صباح مساء، وقبل الصباح، وبعد المساء ويوم الأحد".

